



مدرسة نسائية لترتيل القرآن في الجزائر

32

اليومي الشروق إخبارية وطنية



■ الخميس 3 جانفي 2008 ■ الموافق لـ 25 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2188 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1
رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

إقالة خير الدين سليمان

تكاليف حفلة زفاف أم قصة خلاف عصفت به؟

6

"القاعدة" توقع العام الجديد بالدم

5 قتلى و 27 جريحا في عملية انتحارية بيومرداس



سعر السميد مازال
50 دج للكلغ رغم
تصريحات جعوبوب

7

مقتل وجرح 9 أشخاص
بينهم 4 ضباط

ضابط مريض نفسيا
يرتكب مجزرة في
جيجل وينتحر

5



مدينة الصدر العراقية
أنجزتها المخابرات
الأمريكية!

5



الشروق تنشر تفاصيل العملية

■ الانتحاري كان يقود سيارة "تويوتا هيلكس"

■ شاهد عيان: الانتحاري شاب

بين الثلاثين والأربعين

5-4-3

تصوير: بشير زمري

الجماعة السلفية توقع العام الجديد بالدم

مقتل 5 أشخاص وعشرات الجرحى في تفجير انتحاري ببومرداس

دشنت الجماعات الإرهابية سنة 2008 الجديدة بتفجير انتحاري استهدف، فجر أمس الأربعاء، مقر أمن دائرة ناصرية بولاية بومرداس، مخلفا وفق حصيلة رسمية 5 قتلى وعشرات الجرحى، بينما قدرت مصادر طبية لـ"الشروق اليومي" عدد الجرحى بما لا يقل عن 27 جريحا في حدود منتصف نهار أمس، حالة أربعة منهم خطيرة جدا تم نقلهم الى مستشفى مصطفى باشا الجامعي بالعاصمة.

فضيلة. م/ إدريس /رمضان. ب

وكان من بين الضحايا طفلة تبلغ من العمر حوالي 10 سنوات، قال شهود عيان لـ"الشروق اليومي" إنها "كانت متوجهة لشراء حليب الصباح كعادتها". وهي المرة الأولى التي تستهدف فيها الجماعات الإرهابية وسط مدينة ناصرية المتاخمة لغابة سيد علي بوناب التي يتمركز بها عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال بقيادة درودكال. وانتفقت شهادات عدة حصلت عليها "الشروق اليومي" على تأكيد حقيقة أن "الانتحاري كان يقود سيارة تجارية بيضاء اللون من نوع "تويوتا هيلوكس" غير مغطاة مرقمة بولاية البويرة لعام 2006". وذكر شهود عيان أن الانتحاري كان قادما من طريق غابة أبو عاصم وعندما وصل إلى مقر أمن دائرة الناصرية الذي يحتوي كذلك على مقر إقامة عناصر الشرطة في طابقه العلوي، زاد في سرعة السيارة.

وفي هذه الأثناء تفتن أعوان الأمن المتواجدين في المكان لما كان ينوي الانتحاري القيام به وطلبوا منه التوقف، لكن سرعة السيارة وقوة الانفجار أودت بحياة عناصر الأمن الثلاثة على الفور، ولم تترك لهم فرصة القضاء عليه، فيما روت شهادات أخرى أن الانتحاري حام حول المكان الذي يضم إلى جانب مقر الشرطة الحضرية كلا من مقر مكتبة الدرك الوطني ومقر دار البلدية ومقر البريد وكذا إكمالية، وهو ما يعني برأي مراقبين أن مكان التفجير كان مدروسا وكان يضم أكثر من هدف واحد بالنسبة للانتحاري. وعن هوية الشخص الانتحاري، سجل صاحب محل يقع بالقرب من مقر الأمن الحضري لمدينة ناصرية، متحدثا للشروق اليومي أن "حالة الظلام وقت التفجير وكذلك الضباب لم يسمحا من تحديد ملامح الانتحاري"، لكن المتحدث الذي أصيب بجروح أكد "مشاهدة سيارة الهيلوكس البيضاء وتمكن من رؤية لوحة ترقيمها بولاية البويرة".

ونقل شهود عيان أن دوي الانفجار أيقظ سكان ناصرية وما جاورها، وعلى الفور تحولت المدينة إلى منطقة مغلقة صعب على سكانها الخروج من منازلهم، وانتقلت قوات الأمن المشتركة إلى عين المكان لمعالجة الأضرار ولتطويق المكان، وتم ملاحظة عناصر فرقة الشرطة العلمية في حدود الساعة

الحادية وخمسة وأربعين دقيقة في عين المكان، قالت مصادر متطابقة لـ"الشروق اليومي" أنها كانت "بصدد جمع أشلاء الانتحاري المتناثرة". وإجراء سريع، تم غلق جميع المنافذ من وإلى وسط مدينة الناصرية، فيما قامت مصالح الأمن بولاية تيزي وزو بدورها بـ"تحصين" مداخل المدينة تحسبا لتفجيرات قد تطالها، في الوقت الذي أفادت مصادر أمنية متطابقة إلى عناصر الجيش الوطني الشعبي بأشرت عملية تمشيط بجبال غابة سيد علي بونا وذراع الميزان.

وبرأي المتابعين للشأن الأمني، فإن وسط مدينة الناصرية كان بعيدا لسنوات عن التهديدات الإرهابية، حيث كانت أغلب العمليات تتم في القرى والمناطق الجبلية المحيطة بمدينة الناصرية، الأمر الذي يكون قد دفع إلى حالة من "الاسترخاء". ويأتي هذا التفجير الانتحاري، كأول عمل إرهابي ترتكبه الجماعات المسلحة في العام الجديد وبعد أكثر من 20 يوما على التفجيرين الانتحاريين اللذين استهدفا مقرى المجلس الدستوري والأمم المتحدة بالعاصمة، وخلفا أكثر من 37 قتिला وعشرات الجرحى. وكان المدير العام للأمن الوطني علي تونسبي قد أقر خطة أمنية جديدة لم تكشف تفاصيلها، لكنها تميزت بزيادة عدد الحواجز الأمنية وتشديد إجراءات التفتيش في العاصمة لأصحاب الحافلات والشاحنات وكذلك الأشخاص المشبوهين، حيث تم توقيف

72 شخصا من أصل 9 آلاف شخص تمت مساءلتهم. وفي غضون الـ72 ساعة الماضية، بأشرت مصالح الأمن المشتركة بالعاصمة حملة بحث واسعة للبحث عن ثلاث أو أربع شاحنات يشتبه بأنها تعرضت للسرقة بغرض استعمالها في تفجيرات انتحارية.



تصوير: بشير زمري

الشاهد رضوان يروي لـ "الشروق" تفاصيل ملامح الانتحاري وجو العملية

الانتحاري كان في العدة الرابع من عمره



وجهته كانت واضحة .. الأمن الحضري .. حفظت لون السيارة وشكلها لكني لم أنتبه لملامحه كان الضباب يخيم على المكان وكان الحال مظلما .. الساعة كانت تشير إلى السادسة والنصف لحظة تتبعي للتفاصيل .. نظرت في وجهه، كانت ملامحه سمراء، لكن كنت فقط أحاول تتبع شكل السيارة المسرعة.

في تمام الساعة السادسة والنصف جاءت سيارة من نوع "تويوتا هليكس" كانت تتبعها سيارة من نوع "بارتنار" قبل أن تتوقف هذه الأخيرة بعد محاولة السيارة الأولى تجاوزها، فيما دخلت هذه الأخيرة بسرعة إلى منطقة تواجد مقر الأمن الحضري قبل أن يوقفها 03 عناصر من أفراد الأمن والذين اقتربوا من السيارة .. لحظات لا أكثر انفجرت السيارة وتبعها صوت الرصاص لأكثر من دقيقتين ..

هذه الرواية هي الأقرب مما استطاعت الشروق اليومي الحصول عليه وفق مصادر متطابقة. كان يعتقد في البداية أن نوع السيارة التي انفجرت تتعلق بسيارة البلدية التي سرق من طرف جماعة إرهابية قبل أن يتأكد بأن السيارة هي من نوع "تويوتا هليكس" بيضاء اللون تحمل ترقيم 2006 ورقم 10 وهو رمز ولاية البويرة، السيارة المفخخة لم تكن مغطاة، كان على متنها انتحاري

● هل أطلق عناصر الأمن الرصاص على الانتحاري قبل أن تتفجر السيارة؟ ■ لا. لم أسمع صوت الرصاص، فقط مناداتهم عليهِ بإيقاف السيارة .. وبعد الانفجار بدقيقتين سمعت صوت الرصاص الذي استمر لحوالي خمس دقائق .. كانت حالة أشبه بالطوارئ.

● كيف سارعت الحماية المدنية إلى عين المكان وكذا أجهزة الأمن؟

■ كنت مصابا، وفي نفس الوقت خائفا، مرتبكا، فجأة لمحت كل شيء، درك، شرطة، إسعاف، حماية مدنية، لكن في الدقائق الأولى كان المواطنون ينقلون بسياراتهم المصابين.

● بعد العملية، كيف كان المكان؟

■ انتابني شعور بالدوار .. كانت الناصرية تغرق في الرماد، مشاهدت جثث أفراد الشرطة. كانوا 03 عناصر ممن اقتربوا من سيارة الانتحاري، قتلوا فوراً .. ورفضت بصري صوب مقهى عمي السعيد، كان هو الآخر انهار عن آخره .. عرفت أنها عملية انتحارية .. بدأ الناس يستيقظون ويهمون إلى المكان حتى أن من المواطنين من نقلوا بسياراتهم المصابين إلى المستشفيات.

قدم بها مسرعا في طريق كانت خالية من حركة المرور كونها تزامنت والساعة الأولى من صبيحة أمس، وحاول الانتحاري دخول منطقة يتواجد بها مقر الأمن الحضري. وعلى مرمى حجر من مقر بلدية الناصرية غير بعيد عن مقر كتيبة الدرك الوطني، ومحطة الحافلات لنقل المسافرين، ومركز البريد في المنطقة، دوى انفجار هائل سمع دويه من علي بعد مسافة 200 متر. فيما تقول رواية أخرى أن الانتحاري دخل بسيارته متجها إلى مقر الدرك الوطني لكنه هوجئ بطريق مسدود ظل فيه أعوان الشرطة التابعين لمقر الأمن الحضري يصرخون "حبس .. حبس .. حبس" ثلاث مرات، ثم اقتربوا منه لتفجير السيارة فورا دون تمكن الانتحاري من التوغل بها داخل مقر الأمن الحضري، وهي رواية شهود عيان ممن نجوا بأعجوبة من الموت، كانوا لحظة وقوع الانفجار في مقهى عمي السعيد.

وفور وقوع الانفجار هب المواطنون لنقل المصابين وأغلبهم ممن كانوا في مقهى عمي السعيد المقابل لمقر الأمن، ويقابله في اتجاه معاكس مقهى "موساوي" الذي انهار عن آخره، وأصيب العامل الذي كان يعمل في داخله، وروى للشروق أن الجو كان مظلما كما أن الضباب كان يعم منطقة الناصرية في الصبيحة، حتى انه صعب علينا رؤية ترقيم معظم السيارات.

● فضيلة مختاري / إدريس

شهود عيان يؤكدون وفاة طفلة في العاشرة من عمرها

علمت "الشوق اليومي" من شهود عيان عاشوا وقائع الانفجار الذي استهدف أمس مقر الشرطة القضائية بالناصرية أن طفلة في العاشرة من العمر توفيت إثر الانفجار. المصادر المتطابقة التي أكدت الخبر، أفادوا أن الضحية كانت في طريقها لشراء الحليب من أحد المتاجر بالقرب من مكان وقوع الحادث، قبل أن ينسفها الانفجار على بعد حوالي خمسة أمتار، لترطم بالحائط وتحول إلى أشلاء متناثرة. هذا الخبر الذي أكدته عدة مصادر من وسط السكان نفتته المصادر الطبية التي فتدت وصول أي جثة خارج الجثث الأربعة التي استقبلتها.

● إدريس

تصوير: بشير زمري



إعداده و إشراف: جمال لعلامي

djlalami@yahoo.fr

الطيور تثير خلافا علميا في "ساعة من ذهب"!



إتصل بعض القراء بـ"الشرق"، لتسجيل "سقطلة علمية" قالوا أن "ساعة من ذهب" وقعت فيها في حصتها ليوم الإثنين الماضي، حيث كان سؤالها الرابع متعلقا بسبب عدم تعرض الطيور لصدمة كهربائية عند وقوفها على الأسلاك

الكهربائية، فكانت إجابة أحد المتنافسين "صحيحة" -حسبهم-، حيث أرجع ذلك، إلى وقوفها على سلك واحد فقط، أي أن الدارة الكهربائية مفتوحة وبالتالي فإن التيار لا يمر في أقدامها، مع وجود احتمال ثان، هو أن السلك الكهربائي "حيادي"، أي لا يمر فيه التيار أصلا، غير أن "الجواب الصحيح" للحصة كان مفاده، أن أقدام الطيور لا يوجد فيها دم "كالخشب"، بما يجعلها بمنأى عن الصدمة!.. فأى الجوابين صحيح، حسب ما تم دراسته في مادة الفيزياء، في موضوع: الأمن الكهربائي؟.

إتحاد الطلبة مع الخواص وضد الخوصصة!



أكد أمس، الأمين العام للإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، إبراهيم بولقام، أن فتح قطاع التعليم العالي للخواص، "لا يعني خوصصة الجامعات"، مشيرا لدى إشرافه على إجتماع رؤساء المكاتب الولائية، إلى أن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الذي تم عرضه مؤخرا بالبرلمان، "لا يتطرق لخوصصة الجامعات، وإنما يفتح القطاع للخواص"، على غرار ما هو معمول به على مستوى الإبتدائيات والمتوسطات والثانويات، وقال بولقام، أن تنظيمه تلقى "ضمانات" من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تؤكد عدم خوصصة الجامعة، معتبرا ذلك "خطأ أحمر".

الوفاة يوم إصدار قرار التقاعد

بعد عدة أيام من وفاته، نقلت مصادر متطابقة، أن القضاء والقدر شاءا أن يكون تاريخ رحيل عصمان رضوان، أمين عام نقابة ثانويات العاصمة -غير المعتمدة- متزامنا مع يوم إصدار مقرر تقاعده، في وقت أجمعت فيه أغلب النقابات الناشطة في قطاع التربية، على إطلاق اسم "شهيد الطباشير"، على إجتماعات مجالسها الوطنية، المنعقدة خلال الفترة الحالية.

بومدين في بيت من غرفة واحدة!



لم يتأخر مواطن من خنشلة، عن إحياء ذكرى وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين، في ذكرامها التاسعة والعشرين، وقام هذا المواطن المولع بـ"الموسطاش" بتنظيم معرض داخل بيته المشكل أساسا من غرفة واحدة، حيث ألصق نحو 120 صورة فوتوغرافية تغلد الرئيس بومدين، منها ما يعود إلى مسار المرحوم إبان الثورة التحريرية، وأخرى خاصة بالمسار العائلي للرجل، ومن بين الصور المعروضة صورة بوخروبة التي وضعت في بطاقة الهوية، كما عرض المواطن نسخا أصلية للمقالات الصحفية الصادرة باللغتين، التي تناولت تغطية حدث الوفاة، علما أن عددا كبيرا من سكان خنشلة زاروا المعرض.

300 مليار جنيهه عائدات البيع بالأنترنت

كشفت دراسة بريطانية أن عائدات البيع بالمحلات البريطانية الكبرى، عبر شبكة الأنترنت، سيصل إلى 300 مليار جنيهه إسترليني، مع حلول 2018، مقارنة بـ 53 مليار جنيهه فقط هذا العام، وذكرت الدراسة، التي أعدتها مجموعة متابعة البيع بالتجزئة البريطانية (إمرج)، أن ذلك يأتي في ظل قيام المحلات الكبرى بلندن، بتحسين خدماتها عبر شبكة الأنترنت وتقليل أسعار الشراء، حيث تصبح أقل من القيام بالتسوق المعتاد، وقد عرف عدد عمليات الشراء عبر الأنترنت، زيادة كبيرة، وصلت إلى 75 بالمائة مقارنة بالسنة المنقضية.

حجاج الجزائر مطالبون بمغادرة المملكة السعودية



طالبت أمس، المديرية العامة لجوازات السفر، بالعربية السعودية، جميع القادمين إلى المملكة بغرض الحج، بسرعة العودة إلى بلدانهم بعد أن من الله عليهم بإداء فريضة الحج، وفق مواعيد السفر المحددة لهم والمقررة بتأشيرة الحج، وأكد بيان للمديرية، أن الأنظمة والتعليمات في المملكة السعودية، لا تسمح للقدام لأداء المناسك، تجاوز المدة المحددة في تأشيرة الحج، مهددة الحجاج الذين يتجاوزون الفترة القانونية المسموح بها، بتطبيق العقوبات النظامية على المخالفين.. وجاءت هذه الأمرية، في وقت ينتظر أن تنظم بالنسبة للحجاج الجزائريين، آخر رحلة عودة نحو الجزائر، يوم 15 جانفي الجاري، في وقت كانت مصادر من البعثة الوطنية للحج، أشارت إلى بقاء 50 حاجا في عداد "المفقودين" بعد أسبوع عن نهاية مناسك الحج!.

فوزي رباعين بين العدالة والرئاسيات!



قرّر المكتب الوطني لحزب عهد 45، تشكيل لجنة لتحضير الإنتخابات الرئاسية، وكذا لجنة الطاعة، وقد تزامن إجتماع المكتب، مع إنطلاق العد التنازلي لنظر مجلس قضاء عناية يوم 10 جانفي المقبل، في قضية رفعها - حسب مصادر متطابقة- الأمين الولائي للحزب بالولاية، في حق رئيس هذا الأخير، فوزي رباعين، ومناشدة العدالة لتجميد أرصدة الحزب وهياكله إلى غاية إنعقاد مؤتمّر إستثنائي.. وهي القضية التي دفعت البعض إلى التساؤل عن تأثيرها على نية ورغبة رباعين في الترشح لرئاسيات 2009 وتكرار تجربة 2004، في إنتظار الحكم القضائي!.

15 عملية جراحية في السنة بدل اليوم!



لم تتجز عيادة الكلى الكبرى بقسنطينة، خلال العام 2007، إلا 15 عملية زرع كلية، وبالرغم من نجاح كل العمليات، إلا أنها تبقة قليلة جدا، على إعتبار أن هذه العيادة هي الوحيدة على مستوى الشرق الجزائري، وهي العيادة التي يزدحم بها عشرات الآلاف من مرضى الكلى، علما أن بالعيادة أستاذ مختصا في زرع الكلى، إلى جانب أربعة أساتذة مساعدين وطبيبين مختصين، ومع ذلك، لم يتعد الرقم 15 عملية فقط. وإذا كان من المؤكد أن الطاقم الطبي يواجه مشاكل كثيرة وعراقيل متعددة، فإن المطلوب حسب المرضى الذين يعانون في صمت، هو إنجاز 15 عملية في اليوم بدل 15 عملية جراحية خلال سنة!.

حرق 372 سيارة إحتفالاً برأس السنة!

أشعل "مخربون" النيران في 372 سيارة بفرنسا، موازاة مع إحياء هذه الأخيرة لإحتفالات رأس السنة الميلادية، وهو رقم منخفض من السيارات المحروقة مقارنة بالعام الماضي، حيث وصفت الشرطة الفرنسية ليلة الفاتح جانفي المنصرم، بأنها "هادئة نسبيا".. وتجدر الإشارة إلى أن السيارات تحرق بشكل معتاد بالأراضي الفرنسية، وقد أصبحت صورة السيارات المفحمة والتي تشتعل بها النيران عبر الأحياء الفقيرة "رمزا" من رموز الإحتفالات الصاخبة لتوديع العام وإحياء رأس السنة الجديدة 2008.

4

الإفتتاحية

قلتم.. عام سعيد؟!

عبد الناصر

ثم ماذا؟!.. لكل إرهاب أهدافه، إلا هذا الذي يطعن الجزائر في الظهر، فعندما نبدأ عامنا الجديد بتفجير إحتحاري جديد، فإننا نكون قد دخلنا نفقا مبهما ضد عدو لا نعرفه، مادام من دون مسببات ومن دون مطالب، ما يعني صعوبة مواجهته في معركة فيها دائما الخاسر ولا رايح سوى الأحقاد.. ففي هذا الشهر ستمضي عشر سنوات منذ اتفاق الهدنة الذي حصل بين قوات الجيش والجناح المسلح للحزب المحظور.. وفي هذا الشهر، سيصل سعر برميل النفط إلى مئة دولار، وعندما يجتمع الوقت مع المال، من المفروض أن تنطلق الأمم وتبدأ عامها على أمل أن تفك العقدة التي لازمتها، لكن كل شيء تبخر في لمح أنفجار ويامضاء إحتحاري "جاء لا يعلم من أين.. لكنه أتى.. ولقد أنصر قدامه طريقا فمشي". وهو في كل الأحوال "ليس يدري"!.. ما يحدث في الجزائر أصبح فعلا يشيب الولدان، فكل شيء متوفر لأن تكون شعبا ودولة تنافس كل الأمم ومع ذلك نبدأ عامنا بإنجاب إحتحاري يزرع مزيدا من الأحزان وأيضا مزيدا من الخوف. ولا أحد يفهم لماذا؟ ولا ماذا بعد كل هذا؟!.. هل هي القاعدة؟ ومن هي القاعدة هذه التي قتلت الناس في كل مكان، إلا في إسرائيل وأبكت كل شعوب العالم، إلا في إسرائيل ونكست رايات كل الدول حزنا على قتلاها، إلا العلم السداسي النجمة؟ وكانت آخر إطلالة لأسامة بن لادن قد أبانت حقيقة القاعدة التي رضعت اللبن الأمريكي وتربّت في حجر المخابرات عندما اتهم بن لادن السيد حسن نصر الله بالنفاق، لأنه حارب إسرائيل، فأدخل اليونيفيل إلى جنوب لبنان، بالرغم من أن أعمال القاعدة لم تدخل اليونيفيل فقط وإنما فتحت أبواب أفغانستان، بلد العظميم جمال الدين الأفغاني، لكل الأمم وفتحت أبواب العراق بلد العظميم المعتمد لكل الأمم، وقد فتحت بقية الأبواب لمزيد من الأقدام الغازية بعد أن أدخلت كل الأجناس إلى بيوت المسلمين وأماكنهم المقدسة وإلى حجرات نومهم.. وحتى إلى أسرتهم الحميمية.



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر		المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59		مدير التحرير:	
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84		التحرير(فاكس): (021) 46.27.34		هابت حناشي	
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 ؛ (هاتف) : (021) 46.27.36 ؛ النقال: 077364287		البريد الإلكتروني لقسم الإشهار : E-Mail:choroukpub@gmail.com		رئيس التحرير:	
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) ■ ملاحظة: 02 154 022 2202262 00022 RIB - كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، رقم الحساب الجاري : 16-006-17 Clé 33 (CCP) سواء نشرت أو لم تنشر.		التوزيع:		محمد يعقوبي	
الطبع:		مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04		الوسط: SIA	
التوزيع:		مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهران الهاتف: 041 45 79 88		الشرق: SIE	
الهاتف: 017 06 26 63 ؛ الفاكس: 017 06 26 64		الغرب: SIO		الشرق: AMP	
الهاتف: 031 66 21 23 ؛ الفاكس: 061 20 8722		الغرب: SDPO		الشرق: AMP	

مقتل وجرح 9 أشخاص بينهم 4 ضباط

عسكري يرتكب مجزرة في جيجل وينتحر

علمت الشروق اليومى من مصادر موثوقة أن عسكريا برتبة مساعد أول، أقدم في حوالي الساعة الثامنة والنصف من ليلة أول أمس، بمنطقة أولاد صالح بدائرة الطاهير بولاية جيجل على اغتيال عسكريين اثنين وإصابة آخرين بجروح خطيرة داخل الثكنة العسكرية الخاصة بالدعم والإسناد الواقعة بالمنطقة الصناعية.

ياسر عبد الحى

نفس المصادر، وإن لم تحدد أسباب وخلفيات هذا الاعتداء الخطير، إلا أنها أكدت أن العسكري الذي كان في وضعية نفسية جد حرجة ناتجة عن إصابته بانهيار عصبي حاد، قصد بعد مجزrته الأولى داخل الثكنة، مقهى شعبيا يقع بذات المنطقة على الطريق المؤدى إلى منطقة "ستراسبورغ" وقام بإطلاق النار بطريقة عشوائية على من كانوا داخل المقهى، ليخرج بعدها ويقوم بارتكاب مجزrته الثالثة بمنطقة (القندولة) التي أصاب فيها مواطنين بجروح، وهذا على بعد أمتار من المقهى الذي عاش الزبائن فيه ليلة رعب حقيقية إثر هذا الهجوم المفاجئ

م. س

طلب وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني من المدير العام للأمن الوطني علي تونسي اتخاذ "إجراءات عاجلة في جهاز الشرطة"، وهذا ساعات بعد العملية الانتحارية التي استهدفت مقرا للشرطة في بومرداس. وقال مصدر أمني إن العقيد تونسي، قد يقوم خلال أيام قليلة، وربما ساعات بحركة تغييرات تمس مسؤولي الأمن في ولايات الجزائر وبومرداس وتيزي وزو، ومحافظات شرطة أخرى، غير أن المصدر الذي اعتذر عن ذكر اسمه لم يوضح إن كان الأمر يتعلق بإقالة أم بحركة نقل، وهو الخبر الذي لم تتأكد الشروق اليومي من تأكيده بصفة رسمية.

وكان علي تونسي، الذي عين على رأس الأمن الوطني في منتصف التسعينيات، قد أعلن عقب تفجيري حيدرة وبن عكنون عن "إجراءات صارمة" سوف يتخذها قريبا، تتعلق بتصفية العاجزين عن مكافحة الإرهاب ووضع حد لحالة التسيب التي عرفها جهازه في الفترة الأخيرة . غير أنه لم يقدم أي تفاصيل عن طبيعة هذه الإجراءات ومتى يتخذها.

وقال المصدر المحلي السالف الذكر إن زرهوني وجه انتقادات مباشرة لعلي

وزير العدل يوقف رئيسة غرفة الاتهام ببومرداس



علمت الشروق من مصادر قضائية موثوقة، أنه تمّ توقيف رئيسة غرفة

الاتهام لدى مجلس قضاء بومرداس المدعوة (ف. ع) عن مزاولة مهامها بالمجلس بعد صدور قرار رسمي وزاري، من طرف وزير العدل، بينما لم تشر مصادرنا إلى أسباب التوقيف. وفي السياق نفسه، علمت الشروق من مصادر قضائية أخرى أن أسباب التوقيف تعود لخلفية تكمييف الاتهام في قضية رشوة تورط فيها أحد الإطارات، حيث أنه من مهام غرفة الاتهام لدى أي مجلس تكمييف التهمة في أي قضية سواء تكون جنحة، وبالتالي يفصل فيها أمام محكمة الجench أو تكيف إلى جناية ما يستلزم الفصل في القضية أمام محكمة الجنايات.

● نادية. س

الحدث

5

خيّم عليها ضباب كثيف قبل أن تختفي خلف دخان العملية الإنتحارية

الناصرية.. حجم الدمار أكبر من عدد القتلى

خيّم الضباب على منطقة الناصرية صبيحة أمس، قبل وقوع العملية بلحظات قبل أن تهتز المدينة على صوت العملية الإنتحارية، حيث تضررت أكثر من 10 منازل عاينتها الشروق، فيما تحطم زجاج نوافذ مقر البلدية وكتيبة الدرك الوطني وزجاج السيارات المتوقفة بالقرب من المكان، وسقطت أجزاء كبيرة من جدران وأسقف مقهى "عمى السعيد" المجاور لمقر الأمن الحضري، الذي سقطت جدران طابقه الرابع. وحسب شهادات شهود عيان، فإن مقهى عمي السعيد كان به على الأقل 10 أشخاص، حين انفجرت القنبلة بالقرب منه، حيث كان من المعتاد أن تتوقف فيه حافلة نقل الطلبة، وكان من الممكن ان تكون آثار أكبر للعملية لو أن السيارة انفجرت في ساعة الذروة، إذ يضم الشارع، الذي انفجرت فيه السيارة مقرات حيوية مثل الأمن الحضري، مقر البلدية، مركز البريد، كتيبة الدرك الوطني، ومحطة المسافرين.

للإشارة، فإنه بعد الانفجار بدقائق تحولت الناصرية إلى دخان ورماد خيم على أجزاء كبيرة من مقر الانفجار وقام عناصر الأمن، بما فيهم الجيش، بالتدخل وإحاطة المكان.

● فضيلة مختاري / إدريس

تصوير : بشير زُمري



فرنسا تدين اعتداء الناصرية بشدة

أدانت فرنسا بشدة، الاعتداء الإرهابي الذي استهدف فندق تابع للشرطة بمنطقة الناصرية بولاية تيزي وزو، صبيحة أمس الأربعاء، والذي خلف مقتل أربعة عناصر من رجال الشرطة. وقالت الحكومة الفرنسية على لسان الناطق باسم وزارتها للخارجية باسكال أدرياني "ندين بعبارات واضحة وصريحة، الاعتداء الذي استهدف منطقة الناصرية".

وأعرب باسكال في تصريح نقلته وكالة فرانس براس عن تضامن السلطات الفرنسية مع نظيرتها الجزائرية في محاربتها للإرهاب، مقدما بالمناسبة تمازي بلاده للسلطات الجزائرية ولعائلات الضحايا، المتضررين من هذا الاعتداء الإرهابي.

● محمد مسلم

رصد المشتبه فيهم ووضع بطاقيات بشأنهم، غير أنها لم توفق بطريقة ناجعة في رصد عمليات تهيئة السيارات المفخخة وكيفية الحصول على كميات ضخمة من المتفجرات، والسهولة التي يتحرك فيها الانتحاريون بسيارات وشاحنات مفخخة، تحمل الواحدة منها أكثر من قنطار وأحيانا قنطارين من المتفجرات، والتجول بها في شوارع العاصمة قبل تفجيرها ضد الأهداف المخطط لضربها".

وتكون أجهزة الشرطة قد تمكنت من تحديد المناطق التي تتحرك منها الشاحنات المفخخة والتي يمكن أن تكون بمكانا وورشات لصناعة القنابل وتلغيم السيارات" وهي تيزي وزو وبومرداس، وبعض المناطق الغربية من ولاية البويرة. وهي العوامل التي تكون قد دفعت وزير الداخلية والمدير العام للأمن الوطني الى اتخاذ إجراءات قد تمس رؤساء أمن ولايات الجزائر وبومرداس وتيزي وزو".

وكان تونسي قد أعلن قبل أسبوعين عن بوضع خطة أمنية لمواجهة الانتحاريين تدخل حيز التنفيذ قريبا"، غير أنه لم يتطرق الى طبيعة هذه التغييرات، ولم يعرف لحد الآن إن كانت قد وضعت حيز التنفيذ أم لا.

بعد التحقيق في انفجاري حيدرة وبن عكنون

الشاحنتان انطلقتا من خرايسية وبني مسوس

أسامة. ن

تتوجه تحقيقات الأمن الوطني فيما يخص تفجيري المجلس الدستوري بين عكنون ومقر المفوضية الأممية السامية بعيدرة، للذين أوديا بحياة 41 شخصا، من بينهم 17 موظفا بالأعم المتحدة، الى أن الشاحنتين انطلقتا من بني مسوس وخرايسية القريبة من الدويرة.

وحسب معلومات تسربت من التحقيق، فإن الشاحنتين سلكتا طريقين مدروسين، الأولى عبر شوفالي نحو بن عكنون والثانية عبر درارية وصولا الى الطريق السريع ومن ثمة إلى حيدرة، وهو الطريق الذي لا يثير أدنى الشكوك كون الانطلاقة كانت من أقرب نقاط بيع صهاريج المياه، وذلك بعدما تمت تميئتهما في كل من خرايسية وبني مسوس، لأنهما أقرب نقطتين في المنطقة.

كما أشارت ذات المصادر إلى احتمال تمرکز الشبكة في منطقة خرايسية، حيث من الممكن أن يتواجد هناك مخزن التعبئة. هذا، وقد عرف تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي باستراتيجيته في تأمين أماكن تغذية العمليات وإبعاد أدنى الشكوك عنه.

وفي سياق تحرياتها كشفت ذات المصادر أن شخصا آخر متورط في دعم

ناشدت بوتقليلة مراجعة

شبكة الأجور

نقابة التربية تعارض القانون الخاص وتلتحق بإضراب 15 جانفي

عارضت النقابة الوطنية لعمال التربية شبكة الأجور الجديدة، وناشدت رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة التدخل من أجل مراجعتها. وقالت إن فيها "حقرة وإجحاف للأستاذ"، كما قررت معارضة ثلاث نقاط رئيسية وردت في القانون الخاص بالقطاع، مع إعلان إضراب وطني يوم 15 جانفي الجاري، ضمن تكتل تنسيقية ما بين نقابات الوظيف العمومي، كما طالبت بالكشف عن النظام التعويضي المقرر تطبيقه في القطاع.

وأكد عبد الكريم بوجناح الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية على هامش أشغال المجلس الوطني للنقابة بالعاصمة، أنه من ضمن النقاط الثلاثة "السلبية" الواردة في المشروع التمهيدي للقانون الأساسي، نقطة صنفها بـ "الاهانة للأستاذ" في النظام التأديبي الأمرية رقم 03، وأنها تحمل نظرة "تجريم المربي" ويتعلق الأمر بـ"العقاب البدني ضد التلاميذ"، حيث أوضح أنهم يطالبون بتغيير العبارة لتصبح "العنف ضد أي شخص داخل المؤسسة التربوية".

كما أبدى المتحدث تحفظا على النقطة الثانية الخاصة بالعقوبة من الدرجة الثالثة، لسبب تغيب الأستاذ عن المجالس داخل المؤسسة، أما النقطة الثالثة، فتخص "سوء التسيير" واقتروحا تغييرها بعبارة "إهمال وسائل المؤسسة"، إلى جانب حفظ النقابة عن اقتراح مناصب عليا لأستاذ رئيسي قد يحدث خللا في المناصب العليا مقارنة بمنصب مدير المؤسسة".
فيما ثمنت نقابة التربية بعض ما جاء في القانون العام، خصوصا توفير الحماية القانونية لموظفي التربية، إلى جانب الترقية بوتيرتين.

من جهتها، أنهت الاتحادية الوطنية لمستخدمي التربية مناقشتها لمسودة المشروع الخاص في دورة استثنائية لمجلسها الوطني أول أمس، ورفعت جملة من التعديلات في بعض العبارات الواردة في النص، كإشراك النقابات الناشطة في القطاع في الحوار، وأمور أخرى تخص الترقيات والعطل، ساعات العمل، وكذا إعادة ترتيب العقوبات، إلى جانب استحداث منح البحث، الخطر، الأناقة، النقل وأخرى.

- بلقاسم عجاج**

بسبب انهيار التربة والصخور توقف الحركة بالطريق الوطني الرابط بين جيجل وبجاية

شهد الطريق الوطني رقم 43، الرابط بين جيجل وبجاية عند النقطة الكيلومترية رقم 35، بالقرب من المكان المسمى (غار الباز) ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، انهيارات ضخمة للتربة والصخور التي ألحقت أضرارا كبيرة بالطريق الوطني.

وفور إشعار المصالح المعنية بهذه الانهيارات وتوقف حركة المرور، جندت مديرية الأشغال العمومية بالولاية، كل إمكاناتها لإزالة الصخور وإعادة فتح الطريق في وجه حركة المرور التي توقفت نهائيا منذ ليلة الثلاثاء وما تزال إلى حد الساعة.
وقد تركت هذه الانهيارات جملة من التساؤلات حول الطريقة التي اعتمدتها السلطات المحلية لولاية جيجل أثناء تنفيذها لمشاريع إعادة تأهيل وتوسيع الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين جيجل وبجاية وإزالة النقاط السوداء به القائمة أساسا على تفتيت الصخور باستعمال المتفجرات وهي التقنية أو الأسلوب الذي أدى وتسبب في النهاية إلى بروز تشققات كبيرة داخل الكتل الصخرية الصلبة، مافتتت تتوسع كلما تهاطلت الأمطار وانجرفت هذه التربة المتواجدة بين الصخور.

- ياسر عبد الحجي**

الحدث

تضارب بشأن إقالة خير الدين سليمان

حفل زفاف أم خالف مع الوزير عصف به

غادر خير الدين سليمان منصبه كرئيس مدير عام لمجموعة "اتصالات الجزائر"، ليلا، ومن دون سابق إنذار بقرار توقيف وقعه رئيس مجلس إدارة المجموعة الوزير بوجمعة هيشور- قرار التوقيف الذي أمضي على العاشرة ليلا عزل خير الدين سليمان، 56 سنة، عن قيادة المجموعة بعد أكثر من عام من تعيينه على رأسها، ولم يتضح لحد اللحظة الخطوات التي ستُتخذ في حقه .

م.هدنه

وتوَكَّد مصادر موثوق بها للشروق أن الوزير اتَّخذ قرار تنحية خير الدين بعد أن تناهت إلى أسماعه أخبار تقييد بأن خير الدين أقام قبل أسابيع قليلة حفل زفاف أحد أبنائه في فندق الأوراسي وقد قاربت تكاليف الحفل، حسب مصادرنا، 300 مليون سنتيم، وحضره 700 مدعو. وقد أثار هذا الحدث تساؤلات في نفس الوزير وداخل اتصالات الجزائر، إذ كيف لموظف برتبة رئيس مدير عام أن يقيم حفل زفاف من هذا النوع وفي فندق راق. وتضيفُ مصادرنا أنه وبعد تنحية سليمان، منع من الدخول إلى مكتبه

لإخراج أغراضه، وأن أغراضه جُمعت في أكياس ووضعت في سلالم مبنى المؤسسة في حي السديار الخمس بالعاصمة.

لكن وفي مقابل هذا الكلام، تقول جهات أخرى بأن خلافا بين سليمان وهيشور عجل برحيله، ويتعلق الأمر بعد موافقة سليمان على تسريح سبعة آلاف عامل من المؤسسة تمهيدا لفتح رأسمالها الذي سيكون خلال السداسي الأول من السنة الجديدة، فيما يتداول الحديث عن أن القرار جاء بعد صدور نتائج عملية معاينة حسابات المجموعة، أم أن حفل الزفاف كان الشعرة التي قصمت ظهر خير الدين وعجلت برحيله.

استقالة ثلاثة أعضاء من مجلس إدارة اتصالات الجزائر

بمقر اتصالات الجزائر مولود جزيري رئيسا مديرا عاما جديدا لمجمع اتصالات الجزائر خلفا لخير الدين سليمان المقال. وأوضح الوزير بأن "التغيير" الذي حدث على رأس هذه المؤسسة جاء بعد أن "عجزت اتصالات الجزائر على أن تكون مؤسسة قادرة على المنافسة على المستويين الداخلي والخارجي"، مضيفا بأن هذا "التغيير" يأتي تمهيدا لفتح رأس مال المؤسسة، نافيا ان يكون من أنصار تسريح العمال "أنا لا أريد أن تكون اتصالات الجزائر مؤسسة يطرد منها العمال، بل أسعى لأن توظف المزيد من اليد العاملة ومن الشباب". من جهة أخرى عين هيشور أحمد عليلاش نائبا للرئيس المدير العام الجديد مكلفا بالتطوير التقني، وترك الخيار للرئيس المدير العام الجديد ليعين نائبا ثانيا له مكلفا بالتسيير، قائلًا بأن هذا الإجراء يأتي لضمان السير الحسن للمؤسسة.

- م. هدنه**

عدم تأمين العمال وظروف العمل وراء القرار

البلدية توقف أشغال هدم بناية وسط العاصمة

عبد الرزاق. ب

أصدرت مصالح بلدية الجزائر الوسطى قرارا بتوقيف أشغال هدم البناية الموجودة بحي عبد الكريم الخطابي بالقرب من الجامعة المركزية بالعاصمة غداة انهيارا جزئي بالبناية وقع الأحد الماضي، كاد أن يؤدي بحياة العمال وخلف جريحين، في الوقت الذي أكدت مصادر أن القرار سيبه تحقيق جاري حول ظروف العمل بهذه الورشة وفي مقدمتها عدم تأمين العمال لدى مصالح الضمان الاجتماعي.

أكد عمال بهذه الورشة لـ"الشروق"، أمس، أن صاحب المقولة التي أوكلت لها أشغال تهديم هذه البناية من قبل شركة الترقية العقارية روضة الفتح لرجل الأعمال صحراوي، أمر العمال غداة الحادث بالرجوع إلى بيوتهم وقال لهم "سنستأنف العمل بعد أسبوع" دون أن يطلعهم على سبب هذا القرار، الذي جاء حسب مصادر أخرى بعد أن كشف الحادث المذكور وجود ظروف عمل غير لائقة بهذه الورشة، أصبحت تهدد حياة حوالي 30 عاملا أغلبهم غير مصرح بهم

لدى مصالح الضمان الاجتماعي، فضلا عن الهشاشة التي أصابت هذه البناية التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية بفعل الأمطار وفتح سقفها مع انطلاق الأشغال شهر أكتوبر الماضي ما دفع السلطات المحلية إلى التحرك لتجنب كارثة أخرى أخطر.

ورغم أن الرواية التي قدمت يوم وقوع الحادثة هي تسبب شرارة كهربائية في سقوط طوابق البناية من الداخل، إلا أن العمال كذبوا هذه الفرضية في حديثنا إليهم، وحسبهم فإن الشرارة الكهربائية سببها جر الطوابق التي تهافت في الداخل لخيط كهربائي كان بالبناية ويستعمل في التزود بالكهرباء لتشغيل آلات الحفر والهدم المستعملة من قبل العمال، حيث أدى بتر هذا الخيط إلى انطلاق شرارة كهربائية في أجزاء البناية بشكل خلف انفجارا زرع الرعب والهلع بعين المكان.

وأرجع بعض العمال انهيار طوابق المبنى إلى هشاشتها بفعل الأمطار، وكذا فتح سقف البناية بشكل جعل الأمطار تتسرب مباشرة إلى داخل الجدران. وعن مخلفات الحادث قال أحد العمال

الشروق

الخميس 03 جانفي 2008 / الموافق لـ 25 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2188

شركة السكك الحديدية الروسية تقدم عرضا تقنيا وحيدا

إعادة تهيئة قطار الضواحي تسمح بانطلاق قطار كل 6 دقائق

تلقت أمس الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية خلال عملية فتح الأظرفة الخاصة بالعروض التقنية، عرضا واحدا مشتركا لإنجاز المرحلة الأولى من مشروع إعادة تهيئة السكة الحديدية لضاحية الجزائر على طول 110 كلم، بشكل يسمح بالاستغلال الأمثل لـ64 قاطرة مكهربة التي استوردتها الشركة الوطنية للسكك الحديدية للاستجابة للطلب المتزايد.

وتقدم بالعرض مجمع مكون من الشركة الروسية للسكك الحديدة التابعة للحكومة الروسية، إلى جانب شركة "أنفرا فير" الجزائرية ومجموعة "سيمنس" الألمانية التي ستقوم ببعض العمليات عن طريق المناولة.

وقال عبد الوهاب أكتوش مدير كهربية الشبكات، في تصريح خاص بالشروق اليومي إن المشروع يهدف إلى الرفع من قدرة الخطوط والزيادة من سرعة القطارات لتلبية الطلب المتزايد على قطارات الضواحي الذي يمتد من مدينة العفرون غربا إلى الثنية شرقا، مضيفا أن الخط سيتم توسيعه إلى غاية مدينة تيزي وزو في المستقبل. مضيفا ان المشروع الذي سيكلف ملايين الدينارات، سيتم من إدماج الخط الطويل في شبكة ضاحية

الجزائر والرفع من قدرة الشبكة الحديدية بإنشاء خطوط جديدة وتجهيز العاصمة بمحطة رئيسية للقطارات بمنطقة الحامة تليق بسمعة العاصمة، كما ويسمح المشروع بربط مطار الجزائر الدولي والخطوط الداخلية للمطار بشبكة القطارات للعاصمة كما هو معمول به في كل الدول، كما سيتمكن المشروع من الرفع من مستوى أمن الشبكة بتطبيق نظام الإشارة المعمول به في الدول المتقدمة. وأضاف المتحدث أن المرحلة الأولى تتضمن إعادة تهيئة محطة آغا وتجهيز المحطة المركزية للخطوط الكبرى بالحامة وإنشاء ورشة قطارات ذاتية الحركة ومستودع القطارات بواد السمار وإنشاء سكة ثالثة بين الحراش وروبية وسكة رابعة بين الحامة وباب الزوار، وتهيئة محطات القطار الحالية المتواجدة بين الجزائر والبليدة، وإنشاء وحدة للتحكم المركزي بما يسمح بالوصول إلى كثافة قطارات في حدود قطار كل 6 دقائق.

أما المرحلة الثانية تتمثل في ربط قطارات الضاحية بالشبكة الجهوية والوطنية للقطارات الخاصة بالخطوط الطويلة.

- عبد الوهاب بوكروح**

"لاكار" تتبـرأ من المسؤولية عن أي حوادث في مجـه مع تونـيك

الناحية القانونية هو إرسال نسخة من العقد للشركة، لإثبات مسؤولية هذه الأخيرة، وطالما أنه لا يملك وصلا يسلم العقد لشركة "لاكار"، فإن المجمع يبقى غير مؤمن وليس هناك أي مسؤوليات تتحملها الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين تجاه تونيك.

علما أن مصالح التدخل والحماية المدنية كلها في حالة استنفار قصوى منذ 31 ديسمبر 2008 تخوفا من وقوع أي حوادث أو حريق، قد تكبد المجمع خسائر لا يمكنه الحصول على تعويضات عنها من "لاكار".

المصانع وطبيعة النشاط الصناعي ونوعية العتاد الضخم المستعمل"، مضيففا بأن الإشكال المطروح هو أن القانون ينص على ضرورة أن يقوم الحارس القضائي بتوقيع العقد الذي أرسلناه إليه وإعادة تسليمه موقعا لشركة "لاكار" التي تمنحه مقابل ذلك وصل استلام، إلا أن ما حدث هو أن هذا الأخير لم يوقع لا على عقد التأمين المؤقت الذي عرضته عليه "لاكار" ولا على عقد تجديد التأمين الخاص بسنة 2008، واحتفظ بكلا العقدين في مكتبه.

وحتى إن وقعهما فإن الأهم في الأمر من تونيك في حال وقوع حادث ما بمصانع الورق و"الكروتون" أو في المخازن أو أي أضرار قد تلحق بأي شيء يخص تونيك ابتداء من 31 ديسمبر المنقضي. وفي السياق نفسه كذب السيد صالحى شكلا ومضمونا تصريحات الحارس القضائي لمجمع تونيك الذي صرح أول أمس للصحافة بأن كل شيء مؤمن في المجمع.

وقال ممثل الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين بأن "الحارس القضائي عليه أن يتحمل مسؤولية تصريحاته في حال وقوع حادث ما خاصة وأن الحوادث تتكرر كثيرا في مصانع تونيك نظرا لحجم

المسؤولون آخر من يعلم

بلخادم في زيارة سرية إلى خنشلة

حل مساء أمس الأول الثلاثاء في حدود الساعة الرابعة وعشرين دقيقة، رئيس الحكومة السيد عبد العزيز بلخادم، في زيارة سرية وغامضة لولاية خنشلة في غياب تام للبرتوكول، حيث حط رحاله بإقامة الولاية الكائنة بالمركب السياحي حمام الصالحين (حوالي 07 كلم غرب خنشلة) دون أن تعرف الدوافع الحقيقية لهاته الزيارة السرية، لاسيما وأن أغلب الإطارات والمسؤولين بما فيهم الجهات الأمنية لم يعملوا بوصول رئيس الحكومة إلى مدينة خنشلة إلا في ساعات متأخرة.

وقد ربطت مصادر مطلعة للشروق اليومي دوافع زيارة الرجل الثاني في البلاد لولاية خنشلة، بعدة أسباب أقربها إلى الحقيقة، إشراف السيد عبد العزيز بلخادم بصفته الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني على عقد اجتماع مع بعض الوجوه البارزة بالحزب العتيد حسب المصادر، تدخل ضمن الاستراتيجية المسطرة في إطار إعادة مكانة الحزب وهيكلته داخل المجتمع الخنشلي، خصوصا بعد النتائج المسجلة خلال انتخابات المجلس الشعبي الوطني والانتخابات المحلية مع محاولة حل مشكلة تصويب لجان ونواب المجلس الشعبي الولائي والتي بقيت لحد كتابة هاته الأسطر عالقة رغم التحالف الذي أعلنت عنه مختلف التشكيلات السياسية باستثناء حزب الأرسيدي الحائز على 04 مقاعد لصالح حزب الأفلان خلال عملية انتخاب رئيس المجلس الشعبي الولائي والتي عادت لمصدر القائمة الدكتور (بخوش عبد الحميد)، وأضافت مصادرنا أن الاجتماع حضرته الوجوه البارزة والمعروفة في الحزب يتقدمها المحافظ السابق للأفلان، لاسيما بعد ما استغل المتنافس الثاني حزب التجمع الديمقراطي (الأرندي) الساحة السياسية عبر إقليم ولاية خنشلة وفرض نفسه من خلال تربيعه على عرش الساحة وذلك بعد التحاق أكثر من ستة منتخبين محليين بحزبه وأصبح عدد منتخبيه بإقليم الولاية خنشلة 72 منتخبا في الوقت الذي يحوز الأفلان على 71 منتخبا.

من جهتها، مصادر أخرى تحدثت على أن أسباب الزيارة تعود إلى عطلة أو رحلة استجمالية قام بها رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم بهدف الاستراحة أمام الحجم الكمي الكبير لمهامه كرجل ثان في البلاد مما أحدث له تمبا ملحوظا، حيث اختار المحطة البخارية حمام الصالحين بخنشلة لما تحتويه مياه هاته الأخيرة من مواد كيميائية وأدوية لمعالجة عدة أغراض وأمراض. يحدث هذا في الوقت الذي تبقى فيه الأسباب الحقيقية للزيارة السرية غامضة ومجهولة لحد كتابة هاته الأسطر، لاسيما وأن مختلف الجهات تمتنع عن التصريح ومنها حتى التي علمت بالقضية من خلال استفسار الشروق اليومي عن الأسباب.

- مامن ـ ط**

سعید کسال

تمكنّت المصالح المعنية بحماربة الهجرة السرية بعين تموشنت خلال السنة الفارطة، من إحباط محاولات أكثر من 359 حراف، دفعوا في سبيل مغامرتهم أكثر من 3,5 مليار سنتيم، حيث أفاد تقرير المجموعة الولائية لدرك عين تموشنت أن عدد الحرافة الموقوفين قد قارب 150 حراف تم توقيفهم عبر الشريط الساحلي لهذه الولاية من الأماكن غير المحروسة مثل شاطئ العين، البئر، سبيعات، المرجان... وغيرها من الأماكن المعزولة والبعيدة عن عين الرقابة والحراسة يحكم أن هذه المناطق صخرية ووعرة التضاريس يصعب وصول مراكب الدوريات إليها. وقد تم توقيف العدد المذكور من طرف ذات المصالح إما بصدد الانطلاق أو في

تبادل للتهم بين شركات الإنتاج و"ماfia" التوزيع

منتجو الزيوت يتهمون موزعي الجملة بالمضاربة ورفع الأسعار

حمل تجار الجملة للمواد الغذائية مسألة المضاريات الحاصلة في مادة الزيوت النباتية إلى المتعاملين الخمسة في القطاع، الذين رفضوا تزويدهم بالكميات اللازمة لتغطية السوق على أمل رفع أسعار الزيت خلال الأيام القادمة في حال ما إذا رفضت الحكومة مراجعة الرسم على القيمة المضافة المطبقة على هذه المادة أو مراجعة الرسوم التي يدفعها المتعاملون عند استيرادهم للمواد الخام التي تدخل في صناعة الزيوت النباتية والمارغرين وبعض أنواع الزبدة.



وأكد عدد من التجار التقتهم الشروق اليومي أن تجار الجملة يقومون بحملة نفسية مركزة من أجل رفع الأسعار، حيث يعمدون إلى الاتصال فيما بينهم بشكل دائم ومتابعة تطور الأسعار بشكل دقيق على مستوى المنتجين، وكثيرا ما يقررون رفع السعر حتى قبل أن يقرر المنتج ذلك.

وألحت مصادر من القطاع الصناعي

المطاحن العمومية طبقت الأسعار المدعومة والخاصة دخلت في مفاوضات مع وزارة التجارة

سعر السميد الموجه للمستهلك لازال يفوق 50 دج للكيلوغرام

غنية قماروي

للكيلوغرام، أي 3700 دج قنطار سميد عادي و4100 دج سميد ممتاز. ولمعرفة ما إذا كانت مطاحن القطاع الخاص قد طبقت السعر المقرر من قبل الحكومة، مثلما أكد الوزير، كانت جمعية أصحاب المطاحن الخاصة في اجتماع مغلق مع ممثل وزير التجارة، مثلما أكدّه لنا السيد الطيب زغيمي صاحب مطاحن متيجة، لمناقشة هوامش الربح التي تعود للخواص من الأسعار المدعومة من قبل الدولة، التي يعتبرها معظم أصحاب المطاحن دون المستوى الذي يخدمهم، خاصة وأنهم أصبحوا يتحصلون على القمح من الديوان الوطني للحبوب مثلهم مثل المطاحن العمومية. وفي الوقت الذي ظلت فيه أسعار السميد العادي والممتاز أمس، مثلما كانت عليه قبل إعلان الدعم، أي تدور حول 50 دج للكيلوغرام، اعتبر مدير مطاحن الهضاب الرياض سطيف أن بالمشكل ليس مشكل أسعار

تم الاحتيال عليهم بأكثر من 3,5 مليار سنتيم

إحباط محاولة 359 حراف بعين تموشنت خلال السنة الفارطة

بإحباط محاولة 209 حراف تم خلالها توقيف 79 مرشعا للهجرة السرية في 9 عمليات، والعملية الكبيرة كانت من قبل مصالح أمن الولاية بمدينة بني صاف حينما تبين أن الشبكة المنظمة تستعد لنقل 130 شخص نحو شواطئ مدينة ألميريا الإسبانية بواسطة قارب صيد من الحجم الكبير مقابل 1,3 مليار سنتيم. أما باقي الموقوفين من طرف المصالح المذكورة، فقد تم تحديد هوياتهم إثر الإجراءات الأمنية الأخيرة لذات المصالح من خلال مراقبة كل التجمعات والمقاهي التي يشتهب في أنها مكان للإلقاء مستقطني الحرافة من باقي ولايات التراب الوطن، حيث مكن هذا الإجراء من تفكيك عديد من الشبكات الوطنية التي تنظم الحرفة بعدما تحولت الظاهرة من أفعال فردية إلى تنظيم خاص.

الحدث

قضية حجز 14 قنطارا

من الكيف بسعيدة

20 سنة سجنا للمورطين

في شبكة زنجبيل

أصدرت مساء أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سعيدة حكما يقضي بإدانة المدعوين تيتيات محمد يزيد وعمير خالد وبين منصور العربي وغرفاتي فتحي والعرابة زيان بلعيد والعرابة زيان محمد بـ 20 سنة سجنا نافذا وغرامة بقيمة 10,000دج بتهمة استيراد 14 قنطارا من المخدرات والمتاجرة فيها ونقلها وتهريبها واستعمال وتزوير وثائق إدارية تتمثل في بطاقة رمادية، في حين أدانت المتهم بن توتة بوشنتوف بـ 12 سجنا نافذا وبرأت ساحة سبعة متهمين آخرين من ضمنهم زوجة المتهم الرئيسي تيتيات محمد يزيد. انطلقت محكمة المتهمين يوم الأحد الماضي مع تسجيل حضور كوكبة من المحامين للدفاع عن موكلهم، 11 متهما موقوفين وثلاثة متهمين غير موقوفين، حيث افتتحت الجلسة من طرف رئيس محكمة الجنايات الذي سرد وقائع القضية التي تعود إلى تاريخ 19 / 04 / 2003 عندما عثرت فرقة الجمارك لبلدية الخيثر على كمية من المخدرات على متن شاحنة من نوع سوناكوم كان يقودها المدعو عمير خالد الذي تمكن من الفرار حينها، بينما تم إلقاء القبض على مرافقه تيتيات محمد يزيد،

ليستدعى فيما بعد المتهمان الواحد تلو الآخر لسماع أقوالهم ومقارنتها مع تصريحاتهم خلال المحاكمة الأولى ولدى الضبطية القضائية، علما أن 11 متهما طعنوا بالنقض في قرار إدانتهم بأحكام تراوحت بين المؤبد و20 سنة سجنا نافذا سنة 2005، المتهم الرئيسي في القضية، تيتيات محمد يزيد، وعند استدعائه في بداية المحاكمة تراجع عن أقواله بخصوص توريطه لبعض المتهمين في القضية، مرجعا السبب إلى صعوة ضميره خلال مدة خمس سنوات التي قضاها في السجن، وذكر أن بعض المتهمين ليست لهم أي علاقة بالقضية ولا يعرفهم لولا أنه لم ينكر معرفته وتعامله مع بارون المخدرات زنجبيل المدعو "الشلفي" و"زراعہ الأيمن "باسكال"، حيث ومن خلال إعادة سرده للوقائع تبين أن بضاعة المخدرات نقلت من المغرب إلى مكنن بن عمار بالخيثر بواسطة مجموعة أشخاص يعملون لصالح مغربي يدعى عبد الرحمن البوشيخي تربطه علاقة وطيدة بزنجبيل وباسكال. وأكد المتهم أن 08 قناطير من كمية المخدرات ملك لزنجبيل في حين الـ 06 قناطير الأخرى هي ملك للعرابة زيان عبد القادر المدعو باسكال، مشيرا في سياق حديثه إلى أن زنجبيل كان يهرب المخدرات إلى فرنسا عكس العرابية زيان عبد القادر المدعو باسكال الذي كان يفضل إنشاء سمومه المستوردة من المغرب داخل التراب الوطني للمتاجرة فيها، أما بالنسبة للمتهمين الآخرين، فقد كشفت أقوالهم عن أمور أخرى في هذه القضية الشائكة، حيث تراوحت محاولة البعض منهم نفي تهمة استيراد وتهريب المخدرات وتزوير الوثائق وعدم تواجد أدلة ثبوتية تؤكد ضلوعهم في المتاجرة في مادة المخدرات. ونظرا لحساسية الموضوع وتضارب أقوال المتهمين، فضلت هيئة محكمة الجنايات تأجيل مرافعات المحامين إلى اليوم الموالي (الاثنين)، حيث دامت أربع ساعات راح فيها دفاع المتهمين يطالب ببراءة موكلهم الذين لا توجد أدلة تثبت تورطهم في القضية، وكذا تخفيف العقوبة بالنسبة للمتهمين الذين اعترفوا ببعض التهم المنسوبة إليهم، وبينت محكمة المتهمين ومرافعات هيئة الدفاع أن أغلبية المتهمين كانوا ضمن شبكات تهريب السجائر والمواشي، كما سبق لبعض منهم أن أدين بأحكام قضائية في قضية 30 قنطارا من الكيف المعالج التي ضبطت مخبأة في شاحنة قادمة من نفس المكان الذي ألقى فيه القبض على المتهم الرئيسي في تهريب 14 قنطارا من المخدرات، وضمت قائمة المتهمين اسم لقريب بن منصور وزير الداخلية السابق وابن لضابط سام في الجيش الوطني الشعبي، يكون قد تقاعد حاليا.

- فتحي زعاف**

متفرقات

هاجس الانسداد يخيم على 30 بلدية بجاية

بدأت بوادر الانسداد تبرز على سير عمل أزيد من 30 مجلسا بلديا بولاية بجاية، بسبب التحالفات التي تمت بين منتخبي الأحزاب المختلفة عقب الانتخابات الأخيرة لمنع أصحاب الأغلبية النسبية من رئاسة المجلس.
الوضعية نتجت من خلال لجوء المنتخبين من مختلف التشكيلات السياسية إلى التحالف من أجل منع أصحاب الأغلبية النسبية من تعيين اللجان ونواب الرئيس والهيئات التنفيذية، وقد سجلت أولى حالات الانسداد ببلدية فرعون التي فاز فيها حزب الأرسيدي بـ 4 مقاعد، حيث وبمجرد أن تم تنصيبه كرئيس بلدية حتى سارع بقية المنتخبين، ثلاثة منهم يمثلون الأرندي واثنان من الأفافاس، الى عرقلة تسيير المجلس بعد أن شكلوا تحالفا غير معلن، لتكون أول بلدية تدشن حملة الانسداد، والعدوى انتشرت بشكل واسع في مختلف البلديات، حيث تشير الأصداء الواردة من بلدية أميزور إلى أنه قبل تنصيب صاحب القائمة كرئيس، حسب ما يتردد داخل الكواليس فإن عددا من المنتخبين يحضرون لسحب الثقة منه، وفيما ينتظر أن تتواصل عملية الانسداد كما وقع في البلديات المذكورة سيتجدد بني معوش، كما ينتظر أن تتعقد الوضعية أكثر.
وحسب نتائج الانتخابات المحلية الأخيرة، التي أفرزت أزيد من 30 بلدية مهددة بالانسداد في حالة توصل المنتخبين إلى تجسيد استراتيجية التحالفات التي تؤكد مصادر محلية أن النصوص القانونية تمنع مثل هذه الإجراءات، لكن الطابع السري وغير المعلن الذي التزم به المتحالفون قد يمكن من تحقيق نتائجها.

95..قتيلا و1207 جريح في حوادث مرور



خلفت حوادث المرور ببجاية خلال سنة 2007 أكثر من 95 قتيلا و1207 جريح، بعضهم يتواجد في حالة إعاقة مستديمة تسبب فيها أزيد من 537 حادث مرور خطير وقعت في نفس السنة. وتعود الأسباب الحقيقية إلى ارتفاع حجم الخسائر المادية والبشرية إلى عدة عوامل منها غياب الثقافة المرورية لدى أغلب مستعملي الطرقات من السائرين والسائقين، وعدم احترام قانون المرور، والسرعة المفرطة من جانب السائقين الشباب، بالإضافة إلى عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الطرقات الوطنية والولائية ببجاية، التي تشهد تدهورا فظيعا بسبب الأشغال الفوضوية التي تنجزها بعض المقاولات والتي تحول الطرقات خاصة في الليل إلى أفخاخ يقع فيها السائقون، بالإضافة إلى غياب إشارات المرور والموجهات الضوئية. كما يشككي عدد كبير من السائقين من الانتشار العشوائي للممهلات التي تحولت إلى مقصلات ذهب ضحيتها العشرات من الأرواح. وتؤكد الإحصائيات الرسمية لمجموعة الدرك الوطني لولاية بجاية، أن أزيد من 40 بالمائة من حوادث المرور المسجلة في الولاية وقعت على مستوى الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية وولاية سطيف، ووصل عدد الحوادث في هذا الطريق 237 حادث مرور مقابل 114 في الطريق الوطني رقم 12 والباقي في الطريق الوطني رقم 26.

❖محفوظ رمطاني

تمهيدا لبناء سككات فوقها

5 آلاف نخلة أتلفتها النيران بورقلة وحولتها إلى مزابل

تتعرض عاصمة الواحات لـ "غزو" من قبل هواة الريح السريع من جهة والحرائق من جهة ثانية، حيث يسعى هؤلاء لفرض تقطيل "مبرمج" بهدف إبادة أشجار النخيل بمختلف الأشكال من خلال رمي الطمي ومخلفات التهديم وكذا النفايات وسط جنان التمور، كما وقضت "الشروق اليومي" على عمليات حرق عشوائي. ويعتبر سكان ورقلة أن ذلك مرحلة تمهيدية يهدف أصحابها من وراء ذلك إلى توفير مساحات لبناء سككات ومحلات تجارية في إطار التوسع "العشوائي" وانتشار الإسمنت المسلح.

بلقاسم عجاج / حكيم عزي

دخولك إلى ورقلة يحمل سمات الأسى والتحسر، لأن معاناة أشجار النخيل ظاهرة للعيان، وتوحي أنه بعد خمس سنوات تقريبا سيكون مصير جنة الواحات الزوال لا محالة في ظل تماطل السلطات المحلية، أمام تلك الأكوام المترامية هنا وهناك بين الجنان، إضافة إلى النفايات التي تزيد في الوضع السلبى ديكورا لا يعكس التزامات وزارة البيئة تجاه تهئية الإقليم والحفاظ عليه. وقد حدثنا سكان المنطقة عن "بارونات" وراء العملية تتعمد القضاء على أشجار النخيل لاستبدال مساحاتها ببنيات، وقد وقفنا على انطلاق أشغال حديثة لإنجاز حظائر لمعدات خاصة بالأشغال على الطريق المؤدى إلى حاسي مسعود في مخرج المدينة.

وتظل الغلافات المالية التي خصصتها الدولة للولاية المقدرة بقرابة 2,3 مليار دولار في إطار البرامج التنموية معتبرة وغير مترجمة في الواقع، فقد خصص مائة وثمانية وستون مليار سنتيم في سنة 1999 ليرتفع المبلغ سنويا وتدرجيا إلى غاية الوصول إلى أكثر من ألفين وخمسمائة وثمانين مليار سنتيم سنة 2006، ونصف المبلغ لـ2007، وبمجموع 7 آلاف مليار سنتيم على مدى السنوات الثماني الماضية، وزاد تدهور الوضع العام لورقلة تزامنا مع السنتين الأخيرتين 2006 و2007 أين ضغ حوالي 55 بالمائة من إجمالي رخصة البرنامج منذ سنة 1999، وكانت حصة برنامج دعم النمو لغاية 2009 أكثر من 18 مليار دينار، وبرنامج تنمية ولايات الجنوب أكثر من 72 مليار دينار منها 50 مليار دج خصصت للمدينة الجديدة حاسي مسعود.

ويعلق مسؤولو القطاع الفلاحي بالولاية مسؤولية على معاناة قطاع الفلاحة وأساسه جنان النخيل، بحجة عزوف الشباب عن الاشتغال في مهنة الفلاحة، مشيرين إلى المبالغ التي رصدت لدعم القطاع الفلاحي والمقدرة بـ 143 مليار سنتيم. وتشير المصالح الفلاحية إلى تطور المساحة الصالحة

للزراعة بمعدل 671 هكتار في السنة، غير أن ذات الأمر لا ينعكس في واقع الميدان على دائرة ورقلة، ولا حتى باقي الدوائر كالبزمة، تقرت، الحجيرة، المقارين، سيدي خويلد، الطيبات وتماسيين، في وقت تشهد الولايتان المجاورتان بسكرة والوادي تنمية معتبرة لحد تصدير التمور لتونس، إضافة إلى التزويد بالحليب، والاكتفاء ذاتيا بمنتوج البطاطا، وازدهار إنتاج زيت الزيتون.

الأرقام المقدمة في التقريرين الموجودين بحوزتنا لسنتي 2005 و2006 والمنجزين من طرف الأمانة العامة لولاية ورقلة، تشير إلى تحسن ملحوظ... وإلى غرس 250 هكتار من الأشجار المثمرة والجبار، وشريط أخضر على مساحة 55 هكتارا، إلا أن الواقع يوضح أن الفلاحة لم تؤت أكلها ويبقى مصير الفلاح والإنتاج معلقا إلى حين.

وقد صعب ضيق الممرات في واحات النخيل والمسالك المؤدية إلى باقي الجنان من دخول أعوان الحماية المدنية، أثناء اندلاع الحرائق التي أتلفت أكثر من خمسة آلاف نخلة. وعلى سبيل المثال فقد أحرقت قرابة 2000 نخلة في آن واحد السنة ما قبل الماضية بمنطقة بني إبراهيم بالقرب من القصر العتيق، وأضحت الحرائق مهددا إضافيا لواحات النخيل تزامنا مع شهري جويلية وأوت من كل سنة.

❖إلى جانب إعادة تشغيل المصاعد الهوائية

جلب 214 حافلة "إيتوزا" بالعاصمة في عام 2008

❖نسيمة بلعباس

استيعاب 270 مكان، زيادة على رصد غلاف مالي قدره 3 ملايين دج . من أجل انطلاق أشغال تهئية 6 محطات حضرية لنقل المسافرين بالعاصمة.

كما كشف ذات المتحدث عن فتح خطوط جديدة لتحقيق التكامل بين وسائل النقل المختلفة، مشيرا إلى إعادة تشغيل المصاعد الهوائية وصيانتها بعد التوقف الطويل الذي عرفته، حيث تملك المؤسسة 4 مصاعد، 3 منها لم تشغل بعد، لأن أشغال تجديدها لم تكتمل بعد.

وفي إطار التجديدات والمشاريع التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها هو تعميم العمل بنظام الإعلام الآلي من خلال تكوين 54 شخصا منهم سائقون وقابضون،

انفراج أزمة مجلس بلدية البويرة

على وتر سحب الثقة من الرئيس القديم الجديد وتجدد السيناريو الذي لم يدم طويلا بسبب وصول الأعضاء المنتخبين إلى صيغة توافقية حول تنصيب اللجان والهيكل التنفيذية.
وحسب رئيس المجلس فإنه من المنتظر أن تعقد أول جلسة تضم مختلف الأعضاء للانطلاق كخطوة أولى في تسيير شؤون البلدية التي تنتظرها مشاكل بالجملة، ونشير إلى أن الوالي أمهل المجالس المجعدة والمقدرة بـ 16 مجلسا من بين 45 بلدية، أسبوعا واحدا لحل الخلافات الحاصلة وتوعد المتخلفين بإجراءات قانونية مستقبلية.

❖معاذ

محليات

9

عقب إعلان نتائجها بمعسكر

تنسيقية الأساتذة المقصين تطالب بالتحقيق في مسابقة التوظيف

دعت تنسيقية الأساتذة المقصيين من مسابقة التوظيف ونتائجها بولاية معسكر رئيس الحكومة التدخل العاجل وإيفاد لجنة تحقيق وزارية لتقصي حقائق نتائج مسابقة توظيف الأساتذة المجازين التي تم الإعلان عنها يوم 13 ديسمبر الفارط والتي سجلت بخصوصها عدة تجاوزات مطالبة بإلغاء القائمة.

وحسب الشكوى التي وجهتها للتنسيقية إلى كل من رئيس الحكومة، وزير التربية ورئيس ديوان الوالي إضافة إلى مصلحة التوظيف العمومي بالولاية، تلقت "الشروق" نسخة منها، فإنها عقب إعلان النتائج مساء يوم 13 ديسمبر الماضي سجلت تجاوزات تتمثل في تمكن بعض الناجحين من إيداع ملفاتهم في حين حرم من ذلك آخرون يحملون نفس الشهادات بحجة أنها غير مقبولة في المسابقة، كما أنه بعد صدور منشور 28 أوت 2007 وعند انتهاء أجل إيداع الملفات استطاع عدد كبير من الناجحين تكملة ملفاتهم بناء على ما نص عليه المنشور، من جهة أخرى فإن أغلبيتهم حرم من تقديم هذه الوثائق بدعوى أنها غير مطلوبة، تضيف الشكوى.
وأضاف المحججون أن نتائج المسابقة قد ضريت عرض الحائط توجهات رئيس الجمهورية ووزير التربية الخاصة برماعة أقدمية الشهادة والخبرة المهنية وضرورة تكوين الموظفين تماشيا مع الإصلاحات، وذلك من خلال إقصاء مجموعة كبيرة من المستخلفين المكونين، مشيرين إلى أن القائمة ضمت أصحاب شهادات علمية وتقنية لا تخدم التعليم الابتدائي "فيزياء، هندسة مدنية، ميكانيكية" على حد قولهم.
من جهة أخرى فإن إعلان النتائج كان بعد 3 أشهر من المسابقة قبل العطلة الشتوية مباشرة، تلاه مباشرة طرد الأساتذة المستخلفين أثناء فترة الامتحانات. وبعد تنديد التنسيقية بما أسمته "عقلية المحسوبية والمحابة وتكريس سياسة التهميش والإقصاء" حسبما ورد في الشكوى، طالبت بإلغاء القائمة، والأخذ بعين الاعتبار أقدمية الشهادة والخبرة المهنية ميدانيا كمعيارين أساسيين في التوظيف مع إدماج المستخلفين في مناصبهم التي شغلوها قبل إعلان النتائج وكذا فتح مناصب جديدة وتقديم ضمانات لشغل هذه المناصب عاجلا.
وقد تعهدت التنسيقية باتخاذ الإجراءات القانونية والخطوات الكفيلة بإرجاع الحقوق إلى أصحابها.

❖أحمد عليوة

القبض على عصابة قطاع طرق

بحور البلدية وهران

لقى عناصر الدرك الوطني التابعين لفرقة زبانة في البلدية القبض على 04 أفراد من عصابة مختصة بالاعتداء على أصحاب السيارات على محور الطريق السريع الرابط بين البلدية ووهران فيما لايزال التحدي عن شقيقين يشكلان رأس العصابة يتواجدان في حالة فرار.
العملية النوعية التي استطاع فيها رجال الدرك لفرقة زبانة تفكيك عصابة من قطاع الطرق جاءت إثر ورود شكاوى لعدد من الضحايا تشير إلى تعرضهم الى اعتداءات بالأسلحة البيضاء من طرف عصابة تنشط عند نقطة حوش مارطان المحاذي للطريق السريع، حيث تستغل العصابة توقف أصحاب السيارات والشاحنات للاعتداء عليهم وتجردهم من أموالهم وهواتفهم النقالة الخاصة، وآخر الاعتداءات تعرض عائلة في ليلة السبت الماضي إلى اعتداء كاد أن يودي بحياة سيدة حاملة لهول الخطر الذي أصابها رفقة والدتها وزوجها، حيث تم تجريد الجميع من حلي ومال وهواتف نقالة وسط الظلام.
للتذكير فإن العصابة تتكون من شقيقين مايزالان قيد البحث عنهما.
نيابة محكمة الجنج في البليدة أمرت بإيداع 03 عناصر والإفراج مؤقتا عن الرابع واتهامهم بتكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

❖ف.هارون

مشاريع بالملايير تذهب أدراج الرياح

لا تزال مشاريع التهيئة لشوارع وطرقات المشرية وعين الصفراء بعيدة كل البعد عن ما يجب أن تكون عليه بالمدينة الأولى التي تعد عاصمة الجهة الشمالية والمدينة الثالثة عاصمة الجهة الجنوبية لولاية النعامة على الرغم من تكرار نداءات السكان وممثلي لجان الأحياء والحركة الجمعوية وإدراك السلطات المحلية لخطورة الوضع لاسيما في الأشهر الماطرة، حيث تحولت الطرقات بالمدينتين هذه الأيام إلى برك من المياه لاهترائها الكبير وكثرة الحفر بها، هاته الأخيرة التي نجمت أيضا عن أشغال تجديد قنوات المياه الصالحة للشرب والمياه المستعملة، ضف إلى ذلك انعدام الممهلات أحيانا أخرى، الأمر الذي حثّم على بعض السكان يحيي قوسي قرح بالمشرية مثلا استحداث مهمل بالرمال.

مشاريع التهيئة التي رصدت لها الدولة مبالغ مالية ضخمة من الخزينة العمومية على المستوى المحلي وصفها المواطنون بالمشاريع الترقيعية لعدم فعاليتها والحاصل الآن أن الوضع باق على حاله لم يتغير سواء في اتجاه تجديد الوعود والتأكيد على أن الانشغال محل الذكر لم تحظى باهتمام جدي، وان انطلقت بعض المشاريع الأخرى واكتملت منذ مدة غير أن عملية التهيئة الحضرية الموالية لها لم تتجسد لحد الآن وهو ما جعل المواطنين بكلا المدينتين يعبرون لـ "الشروق اليومي" عن استيائهم الكبير من وضعية الطرقات والحفر والأحوال التي تقذفها السيول هنا وهناك أثناء كل تساقط مطري، في الوقت الذي يبقى فيه سكان بعض الأحياء والتجزئات والتعاونيات العقارية يعيشون في برودة شديدة نتيجة لغياب التوصيلات بشبكة الغاز الطبيعي وتارة في الظلام الحالي لغياب الكهرباء.

● **ع.محمدي**

آقلو

ترفت الطريق يتحول إلى مشكلة

دفعت عملية الترفيت التي مست بعض الشوارع الرئيسية بأقلو خاصة المحاذية منها للمؤسسات التربوية كأكاديمية البشير الإبراهيمي ومحمد يجرة وثانوية ابي القاسم الزهراوي المحاذية للطريق الوطني 47، ببعض مستعملي الطريق وخاصة منهم الشباب إلى الإفراط في السرعة دون مراعاة حركة المرور الكثيفة للطلبة والتلاميذ، الأمر الذي جعل الأولياء يستصرخون الجهات العمومية لوضع إشارات مرورية وممرات للراجلين وممهلات قرب المؤسسة قبل أن تحدث الكارثة.

● **ر.بوصبع**

رئيس دائرة تيزي يوضح:

ردا على المقال المنشور بجريدة "الشروق اليومي" في عددها رقم 2183 الصادر بتاريخ 2007/12/27 تحت عنوان "منتخبون متهمون بالتحريض" وعملا بحق الرد المكفول قانونا نفند تنفيذيا قاطعا ما نسب إلى شخصنا من تصريح لمراسل اليومية، الذي لم يجمعنا به اي لقاء مهما كان، حيث يزعم اننا اتهمنا منتخبى التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الشعبي لبلدية فروحة، بتحريض القصر على التشويش بعد نشر قائمة السكتات الاجتماعية يوم 2007/12/25 ونؤكد اننا لم ندل بأي تصريح للمراسل خلافا لما زعمه في المقال، علما انه تم توقيف أربعة من المحرضين المشتبّه فيهم، مع بقاء ثلاثة اخرين في حالة فرار.

فيما يزودّ بارونات التهريب المغرب بالدواء الجزائري

المرضى مفروض عليهم تأجيل العمليات بعين تادلس!

يشهد قسم الجراحة العامة بمستشفى دائرة عين تادلس بولاية مستغانم شِللا شبه تام منذ أربعة أيام منتتالية بسبب تواجد الطيبة المختصة في مجال الإنعاش والتخدير في عطلة، الأمر الذي سبب حيرة وقلق في اوساط عشرات المرضى.

عدة معطيات إلى أن المهربين تجاوزوا كل الخطوط الحمراء بنقل خيرات الجزائر مقابل استيراد سموم المغرب، فبعد المواد المدعمة من الدولة كالحليب ومشتقاته والفرينة التي تعرض بمحلات الجهة الشرقية للملكة جهارا نهارا ، انتقل الأمر إلى تهريب أدوية حساسة بعضها مفقود في مستشفياتها.

فخلال حصيلة سنوية للمجموعة الولائية للدرك الوطني بتلمسان أعلن عن حجز 700 حقنة، 150 قارورة مضاد حيويين و 110 قارورات مخذر عن طريق الحقن و 250 مضاد حيوي و 286 علبية تحتوي على حقن ضد التجليط الدموي (محلول 08).

وكانت السنوات السابقة عرفت ارتفاعا في تهريب خيط الجراحة الذي يكثر عليه الطلب في المملكة المجاورة، مما يطرح جملة من التساؤلات حول الأيادي الخفية التي ترتبط مع شبكات التهريب وتسهل لهم العملية.

خلال الملتقى الجهوي الثاني لانشغالات الشباب ببلعباس

المطالبة برفع راتب عقود ما قبل التشغيل إلى 12 ألف دج

● **م.مراد**

كما سقطت انتقادات معظمهم على مصالح الوظيف العمومي التي رأوا فيها أنها تتجاهل التنسيق مع مختلف الإدارات لاسيما توظيف الشباب الذي سبق له العمل ضمن احدي الإدارات العمومية في إطار عقود ما قبل التشغيل لمدة تجاوزت السنتين دون ايجاد له منصب دائما وبالتالي العودة مجددا إلى عالم البطالة، كما انصبت انتقادات معظمهم حول ذات المصالح انها تنتهج سياسة عرجاء لاسيما في فتحها لمناصب شغل لا تتوافق وزير الشباب المرشحين للظفر بمنصب مالي دائم، إذ كثيرا ما تفتح مصالح الوظيف العمومي منصب مالي واحد أمام مئات المرشحين.

وتبقى الإشارة ان الملتقى كان من المنتظر أن يشرف على فعالياتها إلى جانب وزير الشباب والرياضة، السيد الطيب لوح ووزير التشغيل والضمان الاجتماعي الذي غاب عن الملتقى في اخر لحظة.

عرض الشباب الممثلون لـ 12 ولاية بالجهة الغربية للوطن، خلال الملتقى الجهوي الثاني لانشغالات الشباب الذي أشرف عليه وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار بمدينة سيدي بلعباس صبيحة امس جملة من المشاكل التي لا تزال لم تجد حلا، وكان أول انشغال طرحه الشباب على الوزير هو ذلك المتعلق بالأجر الهزيل الذي تلقوه بعد عملهم في إطار عقود ما قبل التشغيل والمحدد اقصاه في 7 آلاف دج، مطالبين مقابل ذلك برفعه ليصل الى 12 الف دج كادنى حد كما طالبوا من خلال تدخلاتهم بتخصيص منحة البطالة ليكون من شأنها أن تسمح للشباب الذي تعذر تدخلاتهم منصب عمل أن يعيش عيشة كريم، كما هو ساري به المفعول في الدول الأوروبية، مقترحين في ذات الصدد إلغاء العمل ضمن الشبكة الاجتماعية التي تعتمد على صيغة تقاضي 3 آلاف دج، مقابل عمل

رد على مقال

وفي هذا الصدد، اذكر الزملاء الأعضاء بأنهم تسرعوا كذلك مباشرة بعد إعلان نتائج 29 نوفمبر 2007 ، حيث قاموا بتقديم رسالة جماعية يوم 30 نوفمبر لجهات رسمية ولقيت الرفض لكونها غير مؤسسة قانونا.
وإني أساءل وأستغرب تصرفاتهم هذه فهل هي مبنية على تجربة المجلس السابق الذ كانت له ظروفه الخاصة ولا داعي للخوض فيها والنش في تفاصيلها التي يعلمها العام والخاص.

وماذا يقولون عن منح الثقة لحزبنا بـ 1715 مرة والتي فصل فيها الشعب والذي يعتبر الفاصل الوحيد في هذه الامور.

رئيس بلدية زمورة - غليزان

الشروق

الخميس 03 جانفي 2008 / الموافق لـ 25 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2188

أثار احتجاجات المجتمع المدني بالسوقر

تأجيل لقاء الشباب باللجنة الولائية ثلثي مرة

احتجت، في السوقر، ولاية تيارت، الجمعيات الممثلة للمجتمع المدني على التأجيل الثاني للقاء اللجنة الولائية للشباب، والذي كان مبرمجا في 30 ديسمبر الماضي، معتبرة ذلك إهانة للشباب الذي كان ينتظر اللجنة لطرح انشغالاته. وحسب بيان تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه فإن الشباب يريد معرفة أسباب تأجيل اللقاء متساخلا عن ما إذا كان للشباب شخصية ، منها لإصرار رئيس الجمهورية على لقاء الشباب. وكانت اللجنة الولائية للشباب قد برمجت لقاء مع ممثلي الشباب بالسوقر في إطار برنامج ولائي يشمل جميع الدوائر، وقد سبق للجنة أن دعت إلى اللقاء في 9 ديسمبر الماضي ثم أجلته في آخر لحظة لتصادف الموعد مع الانتخابات المحلية وعيد الأضحى، حسب ما برره مسئولون في مديرية الشبيبة والرياضة في اتصال مع "الشروق اليومي"، يقول مصدر من مقر الولاية أن التأجيل كان بسبب انعقاد اللجنة الولائية الموسعة للأمن الذي برمج في ذات اليوم. وإذا كان تأجيل اللقاء الجديد مع الشباب قد تم تبريره هو الآخر بنشاط رسمي فالسؤال المطروح يبقى بخصوص تنظيم الجانب الاتصالي والإعلامي، حيث أصبحت الأنشطة الرسمية تبرمج ثم تلغى في آخر لحظة، دون تكليف المسؤولين لأنفسهم مسؤولية التخطيط الجيد والاعتذار في الوقت المناسب إذا اضطروا، حسب أحد نشطاء المجتمع المدني الذي بدا متفهما من جانب و ناقما من جانب آخر، طالما أن التفسير الأقرب إلى الواقع أن هناك عدم مبالاة بمواعيد الشباب، وقد كان كافيا إعلامهم بالإلغاء أو تأجيل لجنة الأمن لما بعد لقاء الشباب وبالأخص أنه تأجل لثاني مرة، فهل تصحح مديرية الشباب والرياضة طريقها تجنبيا للمشاكل؟.

بلدية الفايجة

360 هكتار محل جدل بين المير

وأحد المواطنين

طالب السيد خليل الهبري، 75 سنة، في رسالة موجهة إلى السلطات إنصافه لاسترجاع قطعة أرض بمساحة 360 هكتارا، تقع في بلدية الفايجة، بولاية تيارت، قال أنه حرم من حريتها من طرف رئيس البلدية. واستدل المواطن بمجموعة من الوثائق تشرح موقع أرض أجداده، التي قال أنها الآن إرث 165 ابن وحفيد، طالبا إنصافه وإعادتها له، مؤكدا أنه متالم لكون أحد الذين لا علاقة لهم بها يقوم باستغلال جزء منها بسكوت من السلطات المحلية.

رئيس بلدية الفايجة، من جهته، أكد أنه منع حرت الأراضي السهبية في إقليم البلدية طبقا للقوانين المعمول بها وقرارات الوالي، نافيا وجود أي تواطؤ له مع أي شخص مهما كان لاستغلالها طالما القانون واضح.

● **س.بودالية**

تعزية

تلقت الشروق ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المراسل الصحفي "كسكاس" محمد بولاية غليزان، وعليه تتقدم الأسرة الإعلامية بالولاية بأخلص التعازي لعائلة الفقيد، راجية من العلي التقدير أن يتغمد روحه برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه .

إنا لله وإنا إليه راجعون

قبسة

توقيف 5 أشخاص بعد مدهامة حانة

أوقف رجال الشرطة القضائية ليلة أول أمس وفي حدود التاسعة ليلا 5 أشخاص كانوا بإحدى الحانات غير المرخصة الواقعة بوسط مدينة تبسة، وحسب خلية الإعلام بأمن الولاية أن رجال الأمن تحركوا بناء على شكاوي المواطنين والجيران بتحويل محل إلى حانة، إذ وبعد المدهامة تم حجز 25 كرسيا و15 طاولة وآلات مختلفة وعشرات القارورات من مختلف الخمر، وتم تحويل صاحب الحانة ومن كان بالمحل إلى مصلحة أمن الولاية، حيث سمعوا إلى محاضر ليتم تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية، وفي سياق متصل علمت الشروق أن ملاهي تبسة وبكارية والكويف والحانات استقبلت منذ ليلة رأس السنة الميلادية 5 شاحنات خمر لمواطني ومرتادي الملاهي.

السلطات التونسية

ترحل مواطنا جزائريا

علم الشروق اليومي من مصدر مآذون أن السلطات التونسية رحلت ليلة أول أمس المواطن الجزائري (ت.ز 27 سنة) عبر المركز الحدودي ببوشبكة بولاية تبسة، وحسب ذات المصدر فإن المواطن الجزائري والمقيم بولاية أم البواقي قضى 6أيوما بأحد السجون التونسية لأسباب مازالت مجهولة ولم تكشف عنها الجهات الأمنية والتي أكد بأن الشاب الجزائري مبعوث عنه كذلك بأحد المحاكم التابع لمجلس قضاء أم البواقي والواقعة بولاية خنشلة، وهو السبب الذي جعل من مصالح أمن ولاية تبسة تبقى على المواطن المطرود من طرف السلطات التونسية تحت النظر إلى غاية تقديمه أمس الأربعاء إلى الجهات القضائية والتحقيق في أسباب ودوافع طرده من التراب التونسي.

توقيف شقيقين وايداعهما الحبس بتهمة ترويج المخدرات

أوقفت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية بتبسة شقيقين بتهمة حيازة وترويج المخدرات على مستوى حي ذراع الإمام وواد الناقص، فعلى إثر معلومات وردت مصالح الشرطة التي قامت بعملية ترصد لأحد الأشخاص 33) سنة0 حيث تم توقيفه ويحوزته كمية من المخدرات وبعد إذن بالتفتيش من السيد وكيل الجمهورية تم تفتيش منزل المتهم حيث عثر على حوالي 300غ من المخدرات ومحك وقلب (أدوات قطع المخدرات) ومبلغ مالي يتجاوز 11الف دج، وأثناء التحقيق الابتدائي اعترف المتهم بشريك آخر وهو شقيقه والذي تم توقيفه وقدما إلى وكيل الجمهورية والذي أمر بحبسهما الحبس المؤقت، جدير بالذكر أن مصالح أمن ولاية تبسة حجزت خلال ال 10 أيام الفارطة أكثر من 1 كلغ من المخدرات تورط فيها أكثر من 20 شخصا تم إيداعهم جميعا الحبس المؤقت بتهمة ترويج وحيازة وبيع المخدرات.

- ب. ب. دريد**

ذكرى
 بتاريخ 3 جانفي 2007 رحل عنا الأب والجد غربي عاشور بعد 65 سنة من العطاء تاركا فراغا رهيبا في بيته وبين أفراد عائلته التي لم تنسه أبدا وبهذه الذكرى تتضرع لله جميع عائلة غربي وعلى رأسها ابنه عبد الحليم وأحفاده أن يغفر له ويرحمه وأن يسكنه فسيح جناته، كما يطلبون كل من عرفه أن يدعون له بالمغفرة والرحمة.

مكاتب

الشروق

في منطقة الشرق الجزائري

الشرق

مصالح البحر تناقض نفسها بعنابة

700 ألف قنطار منتج السمك.. والكلف الواحد ب100 دينار

في الوقت الذي تتفاخر فيه مصالح (البحر مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية عنابة بانجازاتها (العظيمة، وإحصائياتها الباهرة للعام المنصرم بخصوص منتج السمك الذي تجاوز جسيها 7898 طن، أزيد من 70 بالمائة منه، عبارة عن سمك أزرق اوما يسمى بالسردين، بالإضافة إلى الانواع الأخرى من رخويات وقشريات وغيرها،



يقبّع الفرد أو المستهلك العنابي دون أدنى المستويات العالمية، بمدار لا يتجاوز في أغلب الأحيان الـ 5 كلغ في السنة بالرغم من كون سواحل عنابة تجم بمختلف أنواع الأسماك وبثروة سمكية هائلة، حسب إحصاءات مسؤولي القطاع طبعاً.

الذين حققوا هذا العام إنجازات باهرة، قضت على المنتج السمكي المتواجد بمياهها الإقليمية لكنها لم تقض على أزمة الارتفاع الفاحش لأسعار السمك، على مدار الأثني عشر شهرا والتي عرفت طيلة عام 2007، مستويات قياسية لم تكن في متناول (القليل) العنابي على

ب. ب. دريد

كشف تقرير لمصنع الاسمنت بالماء الأبيض بتبسة أن عمال مصنع والمقدر عددهم بـ 332عاملا حطموا السنة الفارطة رقما قياسيا في الإنتاج والتسويق، حيث وصلت كمية المنتج 651500 طنا وقد وصل تسويق المنتج إلى 666000 طنا 14500 طنا مخزون (سابق)، وقد اعتبر مسؤول في مصنع أن كمية التسويق لسنة 2007 تعتبر قياسية ورقم عدم متوقع ولم يسجل منذ بدء مصنع في الإنتاج سنة 1995، والأكثر من ذلك أن التقنيين حددوا كمية التسويق بـ 525000 طنا سنويا وتعتبر هذه الكمية بالتقريب هي الكمية المنتجة بالتقريب مع فارق بسيط

ر . حفيظة

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء قسنطينة المتهمين (ش.ف 40 سنة وم.ع. ح 34 سنة) بالسجن 20 سنة.

وقائع القضية تعود إلى 21 مارس 2004 بمحطة الحافلات ببوصوف، حيث تقدم المتهما (م.ع-ح وش.ف) من الضحية (ح.م) كانت الساعة الثامنة وربع صباحا وطلب منه نقلهما إلى مدينة سطيف واثاء الطريق لم يتكلم أي واحد منهما حتى وصل إلى منطقة الترابع فإذا به يقوم المتهم (ش.ف) باخراج خنجر وهم بطعنه على مستوى العنق فأُنحرف قليلا ثم نزع حزام الأمن وأوقف السيارة بسرعة وحاول الضحية نزع مفتاح المحرك غير أن المتهم (م.ع.ح) منعه من ذلك فهرب الضحية بعد قفزه من السيارة وشغل جهاز الإنذار غير أن المتهمين أخذوا السيارة وفي تلك اللحظة قدمت سيارة من نوع مرسيداس على متنها شخصين فأخبرهما الضحية عن الواقعة فأركباه معهما ولحق بالسيارة المسروقة

الشروق

الخميس 03 جانفي 2008 م / الموافق لـ 24 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2188

عنابة .. مصالح الحماية المدنية تكثف تدخلاتها

إخماد ثلاثة حرائق في أمسية واحدة

سجلت ولاية عنابة طيلة نهار أول أمس وقوع ثلاثة حرائق مختلفة الأسباب والأصناف، إذ تدخلت عناصر الحماية المدنية في حدود الساعة الـ 10 من نهار أمس إثر بلاغ نجدة من إدارة مستشفى دائرة عين الباردة جنوب الولاية بسبب نشوب حريق ناتج عن تسرب للغاز الطبيعي، عناصر الإطفاء سارعت إلى محاصرة وإخلاء المكان من عمال وزائري المستشفى، لتتمكن من إخماد الحريق في ظرف وجيز من دون تسجيل أي خسائر بشرية، وفي نفس اليوم تدخلت ذات الجهة لإخماد حريق نشب في عمود كهربائي يحي واد الشيوخ ببلدية سرايدي، وكاد الحريق أن يحدث كارثة بسبب شرارة كهربائية كانت ستأتي على الأخضر واليابس، وفي ذات الأمسية سارعت عناصر الإطفاء إلى إخماد حريق نشب في سيارة من نوع بولو أمام مؤسسة (آر.سي.او) كاد أن يؤدي إلى عواقب جد وخيمة.

قتيل في اصطدام حافلة

بسيارة أتوس

أدى حادث مرور أليم وقع مساء نهار أول أمس الثلاثاء في حدود الساعة 18 إثر اصطدام حافلة لنقل المسافرين قادمة من ولاية قالة بسيارة من نوع أتوس، الحادث خلف قتيلًا واحدًا وخسائر مادية طالت الحافلة والسيارة ووقع الحادث أمام ملبنة الأيدوغ الطريق الوطني رقم 16 ببلدية البوني.

- زقاري أحمد**

باتنة

وفاة شخص في حادث مرور

لقي شخص مصرعه وجرح آخر في حادث اصطدام مربع قرب منطقة فيض بورطم قرب بلدية بركة ولاية باتنة. وكان الإصطدام وقع بين سيارة من نوع كليو وسيارة أجرة كانت تقل عدة أشخاص أصيب بعضهم بكدمات فيما توفي شخص متأثرا بجراحه ليتم نقله على مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بركة، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا حول الحادث.

- ط.ح**

قسنطينة

20 سنة سجنًا بتهمة السرقة والقتل العمدي

نفى علاقته بمقتل الضحية (ج.ح.)، أما المتهم (ش.ف) فقد اعترف بالتهمة المنسوبة إليه وصرح بأنه فعلا يوم الوقائع قام بالإعتداء على الضحية (ح.) .
بالخنجر وقام بسرقة سيارته وجهاز الراديو الموجود بها مؤكدا بأنه مدمن مخدرات وأنها هي السبب في قيامه لهذه الجريمة أما بالنسبة للجريمتين الخاصة بالضحيتين (ج.ح وق.أ.ع) فقد نفى علاقته بها ولم يشارك فيها ولا علم له بها على في السجن.

بعد سماع تصريحات المتهمين تم سماع الضحيتين (ح.م وق.أ.ع.) الذين أكدا الوقائع وتعرفهما للمتهمين من خلال المواجهة وأكدا بأن المتهمين هما من قام بالاعتداء عليهما.

الطرف المدني اعتبر الجريمة خطيرة ارتكبتها المدممين في حق الضحايا (ق.أ.ع وح.م) والمتمثلة في السرقة ومحاولة القتل وقتل الضحية (ج.ح) فرغم أنكارهما للجرائم المنسوبة إليهما ما هو إلا سيناريو للهرب من العقاب وخير دليل على ذلك هو البحث الاجتماعي الخاص بالمتهمين باعتبار المتهم (ش.ف)

^[1] constantinechourouk@yahoo
fr
♦
سليف:
شارع صاولة لخضر قرب محطة القطار.
الهاتف/ الفاكس:
(036)83/22/27.
أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج)
(036) 84/51/51
♦
باتنة:
شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية.
الطابق الأول هاتف / فاكس:
(033) 85/10/78
♦
جيجل:
زاوية شارع العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143.
هاتف / فاكس:
28/25/47 (034)
♦
الوادي:
شارع سي الجواس.
هاتف / فاكس:
21/87/21 (032)
♦
سكيكدة:
نهج مكي اورتيلاني.
هاتف / فاكس:
19/76/50 (038)
♦
عنابة:
18 نهج CNRA
الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة.
هاتف / فاكس:
11/98/86 (038)
♦
قالمة:
عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة).
الهاتف / الفاكس:
62/72/82 (030)
♦
بسكرة:
44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية.
الهاتف:
35/74/94 (033).
مكتب ميله:
هاتف/فاكس:
40/67/53 (031)

استولوا عليها بالبويرة

الإعدام لثلاثة متورطين في قتل صاحب سيارة "ميقان"

معاذ

ووثائقه، وبعد التعرف على جثة الضحية تم العثور على هاتفه النقال، وبعد التحريات تم التعرف على رقم صاحب عربة الجر (ح.م) وهذا بسور الغزلان الذي صرح أنه في صبيحة ذلك اليوم تقدم منه 3 شبان وطلبوا منه نقل سيارتهم من نوع "ميقان" المعطلة والتوجه بها نحو ولاية المسيلة ثم إلى بلدية الجزائر. وبعدها فتح تحقيق قضائي ضد المتهمين على أساس تكوين جمعية أشرار والمشاركة وجنحة إخفاء أشياء مسروقة والقتل العمدى، وبعد سماع الشاهد التمسست النيابة الإعدام وأحكام بالسجن النافذ، وبعد مرافعات محاميهم أصدرت حكم الإعدام في حق ثلاثة متهمين و3 سنوات لأحد المتهمين وتبرئة الآخرين.

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة ثلاثة متهمين هم (م. ك)، (غ.ت) و(ش.ع) بالإعدام وعقوبة 3 سنوات سجنا ناذة في حق (ح.ر) فيما برأت ثلاثة آخرين، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والمشاركة فيها وجناية إخفاء أشياء مسروقة وجناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد.

وتعود خلفيات القضية -حسب قرار الإحالة- حين أخطر المدعو (ص.م) مصالح الدرك بوجود جثة شخص ملقاة تحت جسر وادي دموش عند قرية أولاد بليل على مستوى الطريق السيار شرق- غرب، وبعد تحريات مصالح الأمن تبين أن الجثة للمدع (د.م) 49 سنة وقد تلقى عدة طعنات بالخنجر وتم تجريده من سيارته



يهدف هذا المخطط إلى تحديد التدابير الواجب اتخاذها والأعمال التي ينبغي القيام بها من أجل رفع قدرات إنتاج القطاع في أفق سنة 2025. وضمن هذا المنظور يرمي المخطط المقترح إلى ضمان تنمية مستدامة لنشاطات الصيد البحري وتربية المائيات على أساس الجهود المبذولة منذ سنة 2000 من خلال مختلف مخططات إنعاش ودعم النمو الاقتصادي التي سمحت بإحداث حركية متواصلة في هذا الميدان.

المالي الذي خصصته الدولة الجزائرية لهذا القطاع والمقدر بـ 80 مليون دينار، يبقى غير كاف لتحقيق كل هذه المشاريع، والتي من شأنها ضمان الأمن الغذائي رغم مضاعفاته بعدما استفاد العام الماضي من 40 مليون دينار، رغم الأهمية التي توليها الحكومة لهذه المشاريع من خلال العرض الذي قدمه وزير الصيد البحري والموارد الصيدية والمتعلق بالمخطط التوجيهي لتنمية نشاطات الصيد البحري وتربية المائيات.

صرح محمد غزالي، مدير المركز الوطني للدراسات والوثائق في ميدان الصيد البحري وتربية المائيات، أن من بين الجهود التي يعتزم القائمون على القطاع تحقيقها هو تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي من خلال تعزيز البحوث العلمية وتكثيف الجهود في مجال تربية المائيات، من خلال التوصل إلى إنتاج أكثر من 8 ملايين نوع جديد من السمك في الجزائر عبر مزارع تربية الأسماك على المستوى الوطني، أهمها سمك البلطي المستزرع في السدود والجواجز المائية الجزائرية وأعطت نتائج جيدة.

نسيمة بلعباس

والهدف من العملية هو التوصل إلى تصدير هذا النوع من السمك الذي يتمتع بقيمة غذائية جد هامة والمستهلك بكثرة في أوروبا، زيادة إلى أنواع أخرى كالشبوط أكل الحشاش، السمك البوري، الحنقليس، السندر وغيرها.

ومن المشاريع الهامة المزمع تحقيقها والمندرجة ضمن مشاريع رئيس الجمهورية -يضيف المتحدث- هو إنشاء مزارع جديدة لتربية الأسماك في مناطق الجنوب والهضاب العليا التي تبقى تعاني من التبعية الغذائية لمدن الشمال، وبفضل هذا يصبح بإمكان المواطنين في هذه المناطق تناول الأسماك الطازجة بأقل تكلفة "هي أفق جديدة تتطلب دراسات علمية وتنصب في إطار تطوير الصيد القاري وتربية المائيات بهذه المناطق، وهي سابقة من نوعها بالرغم من وجود مستثمرين خواص بها". للإشارة فإن المشاريع الهامة التي يسعى المركز الوطني إلى تحقيقها تدرج ضمن المهام الأساسية المسطرة والتي تنصب ضمن إطار تدعيم عمليات البحث المتعلقة بالتطوير تحت إشراف دكاترة وأساتذة جامعيين، ناهيك عن تدعيم المشاريع وإنتاج أنواع جديدة من الأسماك. ورغم الغلاف

البارونات يفرقون المدينة بأكثر من 40 كلغ من المخدرات

م. سليمان

تهريب المخدرات من المدن الغربية عبر طرق الهضاب العليا أصبح في حكم المستحيل بعد الخطط والتشديدات الأمنية التي طبقتها المصالح المكلفة بقمع تهريب المخدرات والاتجار بها على مستوى مسالك تلك المناطق، ومن جهة أخرى قدرت مصادرها المبالغ المالية التي تتداول في سوق تجزئة المخدرات بالمدينة بالملايير الخارجة عن إطار الرقابة سنويا، أثمرت ثراء فاحشا لدى المشرفين عليه وباروناته، لتبقى الطرق السرية والمنظمة جدا بالإضافة إلى شساعة مساحة ولاية المدينة وتعدد الطرق والمسالك التي تربطها بالولايات مصدر الكيف أهم ما يواجه الجهات المختصة بمكافحة هذه الآفة التي بدأت تزيل كثيرا من معالم المحافظة التي كانت تميز ولاية المدينة وسكانها وتفرقها وتفرقهم من برائن الانحراف.

مجاورة تقع على الحدود الغربية والشمالية للمدينة حالة من الغليان الذي صنعه الإقبال المتزايد للمدمنين في وقت واحد بحثا عن سموم الإدمان، الأمر الذي سبب متاعب وأزعاجات لسكان هذه الأحياء التي تحولت ارضيتها مساء تلك الأيام إلى فضاءات يتجمع فيها المدمنون ومواقف لعشرات السيارات التي جاء أصحابها بحثا عن قطعة مخدر يسكتون بها إدمانهم. وتحدثت ذات المصادر لـ "الشروق" أن مدن جنوب ولاية المدينة قد صارت سوق المخدرات بها هي الأخرى تتمون من الكميات الضخمة التي باتت تدخل عاصمة الولاية، ولعل عملية حاجز المراقبة التابع للدرك الوطني والواقع عند مدخل بلدية ورزة جنوبي المدينة والذي أسفر عن حجز 02 كلم من الكيف المعالج كانت قادمة من عاصمة الولاية المدينة باتجاه إحدى المدن الجنوبية من الولاية خير دليل على أن طريق

لم تدم حالة الندرة التي شهدتها سوق المخدرات بالمدينة بعد التشديدات الرقابية التي فرضتها مصالح الأمن على مداخل التموين بها تحسبا لاحتفالات نهاية السنة التي يكثر فيها الطلب على هذه السموم من قبل المدمنين طويلا، حتى تمكن باروناتها من إغراق السوق مجددا بكميات ضخمة تحدثت بعض المصادر عن تجاوزها 40 كلغ، وقد كانت التشديدات الأمنية التي ضربتها المصالح الأمنية على مداخل المدينة، وعلى المدخل الغربي منها على وجه الخصوص، قد أثمرت قطع التموين بهذه المادة الممنوعة عن عدد الأحياء الرئيسية لتسويق الحشيش المغربي بالمدينة والتي قدرتها مصادرها بـ 11 حيا، وهي الأحياء التي شهدت خلال فترة انقطاع وصول المخدرات من ولايات

بنك البركة الجزائري

BANQUE AL BARAKA D'ALGERIE

تعزيزية

تلقى المدير العام لبنك البركة الجزائري وكافة الإطارات والموظفين نبأ وفاة المغفور له الأستاذ

"عصمان عبد الرزاق"

وبهذا المصاب الجلل، يتقدمون إلى كافة عائلة المرحوم بتعازيهم الخالصة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

CONDOLEANCES

LE DIRECTEUR GENERAL, LES CADRES DIRIGEANTS, LES DIRECTEURS CENTRAUX ET REGIONAUX, L'ENSEMBLE DU PERSONNEL ET DES PARTENAIRES SOCIAUX DE LA COMPAGNIE NATIONALE AIR ALGERIE, TRES AFFECTES PAR LE DECES DE L'ONCLE DE MONSIEUR OUMEZIANE ABDEREZZAK, SECRETAIRE GENERAL A AIR ALGERIE, LUI PRESENTENT AINSI QU'A SA FAMILLE LEURS CONDOLEANCES LES PLUS SINCERES ET LES PRIENT DE TROUVER A TRAVERS CE MESSAGE L'EXPRESSION, DE TOUTE LEURS SYMPATHIES EN CETTE DOULOUREUSE CIRCONSTANCE.

PUISSE DIEU TOUT PUISSANT ACCORDER AU DEFUNT SA SAINTE MISERICORDE ET L'ACCUEILLER EN SON VASTE PARADIS.

A DIEU NOUS APPARTENONS, ET A LUI NOUS RETOURNONS.

Appel à propositions ouvert pour le financement de projets associatifs



« Projet d'Appui aux Associations Algériennes de Développement (ONG II) MED/2005/017-201 »

Référence: AP 02/2008



L'Agence de Développement Social - Direction du « Projet d'Appui aux Associations Algériennes de Développement (ONG II) » lance un deuxième appel à propositions pour la sélection de projets associatifs en Algérie initiés dans les domaines suivants :

- le domaine social, y compris la promotion du droit des femmes et des jeunes ;
- la protection de l'environnement et la promotion de l'écotourisme ;
- l'action culturelle et sportive ;
- la protection et la sauvegarde du patrimoine archéologique ;
- le développement communautaire et la promotion du développement durable.

Une attention particulière sera accordée aux projets répondant aux priorités suivantes :

- projets concernant les couches vulnérables de la population (femmes, jeunes, enfants) ;
- projets visant à lutter contre la pauvreté et la marginalisation qui rejoignent les objectifs des programmes organisés par l'Agence de Développement social.
- projets visant le renforcement des réseaux associatifs existants en stimulant les regroupements autour de préoccupations, de thématiques, de problématiques régionales et de projets communs.
- projets visant les zones enclavées.

Cet appel à propositions s'inscrit dans le programme MED/2005/017-201 des Communautés européennes.

Le texte complet des lignes directrices à l'intention des demandeurs peut être consulté auprès de :
- La Direction du « Projet d'Appui aux Associations Algériennes de Développement (ONG II) », Maison Solidarité Des Associations – Route Nationale N° 1 - Les Vergers – Birkhadem – Alger,

Et sur les sites Internet suivants : <http://www.ong-algerie.com>
<http://www.deldza.ec.europa.eu> <http://ec.europa.eu/europeaid/cgi/frame12.pl>

La date limite de remise des propositions est fixée au **lundi 25 février 2008 à 17h00**.

Des séances d'information relatives à cet appel à propositions seront organisées le **mercredi 16 janvier 2008 à 10 heures** aux adresses suivantes :
- Direction du « Projet d'Appui aux Associations Algériennes de Développement (ONG II) », Maison Solidarité des Associations – Route Nationale N° 1 – Les Vergers – Birkhadem – Alger ;

- Antennes régionales de l'Agence de Développement Social à partir desquelles opèrent les animateurs régionaux relevant de l'unité d'appui au projet ONG II ;

ONG II, **Annaba**: Cellule de Proximité (CDP) de OUED DHAB;

ONG II, **Béchar**: Siège de l'ex Daira de Béchar ;

ONG II, **Ouargla**: Rue Rouabah Abderrahmane (Batiment exDNC – 3ème étage).

ONG II, **Sidi Bel Abbes**: 9 rue Inspecteur Fymard ;

ONG II, **Tiaret**: Boulevard des frères SAIM – route d'Alger.

تيسمسيلت

هدم 200 سكن قصديري في 2007

يبقى البناء القصديري بتيسمسيلت أحد أكبر عوائق التنمية بتيسمسيلت التي تعد في المراتب الأولى من حيث انتشار البناءات الهشة والقيتوهات التي تشكل جيوبا للفقر ومختلف مظاهر التخلف الاجتماعي ناهيك على أنها أصبحت تشكل مرتعا خصبا لتنامي الجريمة وعديد الانحرافات الأخلاقية الأخرى، حيث تحصى المصالح التقنية أزيد من 8000 بيت قصديري في تيسمسيلت لوحدها ما جعل القضاء عليها يشكل أثقل الملفات التي تواجه السلطات المحلية التي استطاعت أن تقضي على أزيد من 200 سكن فوضي في السنة الفارطة لكن محدودية السكنات الجاهزة حالت دون توسيع العملية وهو الانشغال الذي طرح بجدة في الزيارة الأخيرة التي قادت وزير السكن والعمران إلى تسمسيلت أين وقف على المساحات المسترجعة بعد هدم عدد من السكنات الفوضوية بأعالي الدرب العتيق بعاصمة الولاية، وهو الانشغال الذي تبنته الوزارة التي خصصت مؤخرا 1200 وحدة سكنية كمرحلة أولى لتوسيع القضاء على التجمعات السكنية الفوضوية المشوهة للنسيج العمراني للولاية أين استفادت تيسمسيلت من 500 سكن، فيما وزعت بقية الحصة مناصفة على بلديات خميستي والعيون ولرجام وثنية لحد التي تحصي أكثر من 1000 بناء قصديري لوحدها.

● ع.قروج

تلمسان

رحال ياسين على رأس نقابة المحامين

أسفرت عملية انتخاب نقيب المحامين لناحية تلمسان فوز المحامي رحال ياسين عضو سابق بالمنظمة وذلك بحصده لـ 17 صوت من مجموع 27 عضو منتخب يشكلون مجلس منظمة نقابة المحامين لناحية تلمسان، وعلى عكس ما كان متوقعا في كواليس المحامين فلم يستطع المحامي بختاوي عبد الحميد النقيب السابق من الحصول على نقابة المنظمة حيث لم يتحصل سوى على 10 أصوات، بعد منافسة كبيرة بين المتنافسين.

وقد عرفت مراحل الانتخاب على مستوى ولاية تلمسان صراعا كبيرا بين المحامين كشف عن الشرخ الحاصل داخل بيت المحاماة بعدما انتقل الصراع من مجرد كشف عن سلبيات المتنازعين على مهمة النقيب إلى الملامسات الكلامية والتجريح فيما بينهم ، وهذا ما اعتبره بعض المحامين لا يليق بسمعة مهنة المحاماة .

● ع.بوشريف

يقطن سيدي الهواري

حاج مسن يلفظ أنفاسه الأخيرة بالباق المقدسة

أفادت مصادر مؤكدة للشروق اليومي أن الحاج المدعو بن نعمة أحمد البالغ من العمر 70 سنة قد وافته المنية أول أمس بالباق المقدسة، حيث أضافت ذات المصادر أن الحاج المتوفي من سكان منطقة "سكاليرا" بجي سيدي الهواري كان يتمتع بصحة جيدة وقدرة على أداء مناسك الحج إلى حين تلقي نبأ وفاته.

● ك.يعقيل

الغرب

الشروق تكشف تفاصيل التحقيقات في مديرية النقل بتيسمسيلت

منح مئات من رخص السياقة المزورة وتقليد إمضاء المدير

كشف التحقيق الأمني الذي باشرته مصالح فرقة الدرك الوطني بلرجام داخل مديرية النقل لولاية تسمسيلت عن وجود اختراقات وتلاعبات بالجملة، مست رخص استغلال خطوط النقل الولائي وكذا إصدار رخص السياقة.



بالمديرية، وهو ما يعني أنها سلمت بطرق ملتوية كونها أيضا سلمت لأصحابها في ظرف قياسي وصل أحيانا إلى 15 يوما وهو ما يتنافى مع القانون المعمول به في تسليم رخص السياقة والذي ينص على أن أقل مدة ممكنة لتسليم رخصة سياقة هو 45 يوما في حالة اجتياز المترشح الاختبارات التقنية الثلاث بنجاح، إضافة إلى اكتشاف رخص سياقة تحمل نفس الرقم التسلسلي. التحقيق الذي لا يزال جاريا في كل

تحذيرات الخبير الروسي لم تؤخذ بجدية في وهران

انهيار جزئي في بناية بشارع "علي ملاح" يشرد 28 عائلة

● حمادي

عاشت أول أمس 28 عائلة تقطن بشارع "علي ملاح" بحي البلاطو في وهران حالة من الذعر والرعب؛ جراء الانهيار الجزئي الذي أصاب البناية المترهلة التي أووا إليها تحت ظروف قاهرة في بداية التسعينيات، وكاد أن يودي بحياة إحدى السيدات الحوامل التي أصيبت بصدمة نفسية بسبب الحادثة.
وقد حذّرت أول أمس، مصالح الحماية المدنية التي أعدت تقريرا "أسودا" عن الوضعية الأساوية التي يكابدها سكان البناية الأيلة للسقوط في أية لحظة، من مغبة المجازفة؛ بالبقاء بين جدران هاته العمارة، كونها باتت تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، علما أن المصالح ذاتها تدخلت في 21 مارس 2006 على إثر انهيار جزئي أصاب سطح العمارة الذي هوى على رؤوس ساكني الطوابق السفلى وطلبت من قاطني هذا المكان الموحش إخلاؤه على الفور، وفي السياق ذاته تفاجأ أحد الخبراء الروس الذي كان يدير مكتب للدراسات بعاصمة الولاية سنة 1994، من عدم إصرع السلطات المحلية في مباشرة عملية ترحيل السكان إلى مساكن جديدة، أو على الأقل إيجاد حل ظرفي لهؤلاء وانتشالهم من الموت المحقق

مصرع شخصين في حادثي مرور

لقي أول أمس شخصان مصرعهما في حادثي مرور على مستوى طريقين بـ"الكرمة" والبرية"، يبلغ أحدهما 40 سنة والثاني 43 سنة أصيبا بجروح خطيرة أفضت إلى وفاتهما،

● ف.ش.ص

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

11

قضية الخراطيش المفقودة بالشلف

توقيف الكاتب العام لسيدي عكاشة عن مهامه مؤقتا

أفاد مصدر خاص لـ "الشروق اليومي" أن الكاتب العام لبلدية سيدي عكاشة الواقعة شمال عاصمة الولاية الشلف، تم إيقافه عن أداء مهامه مؤقتا من قبل الوالي، إلى حين انتهاء التحقيقات الأمنية الجارية بخصوص اختفاء الذخيرة الحية من مخزن البلدية ممثلة في 6000 خرطوشة، كانت موجهة خلال الصائفة الماضية إلى حملة مكافحة الكلاب الضالة والمتشردة. وكان اكتشاف امر اختفاء تلك الذخيرة الحية في أعقاب تبادل المهام بين المير السابق والرئيس الجديد التي لم تتضمن الإشارة إلى هذه الخراطيش فسارعت مصالح الأمن في سيدي عكاشة إلى فتح تحقيق على مستوى البلدية بشأنها، بعد أن توجهت الشكوك الأولى نحو اطراف داخل البلدية، تكون لها صلة بذلك باعتبار أن تلك الخراطيش مطلوبة جدا في حملات الصيد وتباع في السوق السوداء.

● م.عبدون

أقلو

الأمراض الوبائية تهدّد حياة السكان

في حصيلة للوضعية الصحية بولاية الأغواط، وخاصة ما تعلق منها بالأمراض الوبائية، أظهرت هذه الأخيرة انتشارا مخيفا لعدد الإصابات بالحمى المالطية في بلدية أقلو، إذ وصل إلى 244 إصابة مما يطرح التساؤل عن فعالية الوسائل المستعملة في مراقبة ومتابعة المواد الاستهلاكية من الحليب ومشتقاته، وتلقيح الماشية المصابة بهذا الداء، مع العلم أن معالجة كل حالة تتجاوز كلفتها الـ 10 ملايين سنتيم، مما يرهق ميزانية الدولة وصحة المواطن. من جهة أخرى، سجلت بلدية أقلو أكثر من 115 عضة كلب بفعل انتشار الكلاب الضالة التي أصبحت تترصد المارة وخاصة بالأحياء الشعبية التي تعرف نزوحا ريفيا وعزلة وانعدام وسائل المتابعة والمراقبة والإنارة العمومية وقد سبق لـ "الشروق" أن أشارت إلى خطورة الظاهرة دون أن يجد ذلك أي صدق. في حين عرفت الولاية وقوع 30 حالة تيفوئيد نصفها ببلدية أقلو، وذلك باستهلاك مياه ملوثة ما يعيد إلى الواجهة مرة أخرى إشكالية تجديد القنوات القديمة واستبدال تلك المصنوعة من الأيونت، إضافة إلى تسجيل إصابة 3 حالات لأطفال رضع بهذا الداء دون أن يصاب أهلهم مما يحمل على التشكيك في مواد استهلاكية أخرى كالحليب وغيره تكون مصدرا للتلوث.

● ر.بوصيع

ولاية تلمسان
مديرية التنظيم والشؤون العامة
مكتب المؤسسات المصنفة والتشططات المنظمة
إعلان عن تحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة
تطبيقا للمرسوم رقم 76/36 المؤرخ في 20 فبراير 1976 المتعلق بحماية المؤسسة المستقبلية للجمهور من أخطار الحريق والفرق، المنشور الوزاري رقم 27 المؤرخ في 12 أفريل 1977 الصادر عن وزير الداخلية والمتعلق بإجراء تحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة، والقرار 1960 المؤرخ في 2 ديسمبر 2007 الصادر عن والي تلمسان المتعلق بتحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة لإنشاء محل بيع المشروبات من الصنف الأول (مقهى) ببلدية مغنية.
بناء على موافقة السيد رئيس دائرة مغنية تحت رقم 4640 تاريخ 6 سبتمبر 2007، يعلن عن تحقيق حول الملاءمة وعدم الملاءمة بمقر بلدية مغنية والمتعلق بإنشاء محل بيع المشروبات من الصنف الأول (مقهى) تبعا لطلب السيد غرفي عبد الجبار.
يمكن للمواطنين خلال مدة التحقيق ابتداء من 23 ديسمبر 2007 إلى غاية 06 جانفي 2008 الاطلاع على الملف وتسجيل ملاحظاتهم على السجل المفتوح بمقر البلدية المرفق والمؤشر عليه. يجب على محافظ التحقيق تقديم محضر مفصل لمدير الصناعة والمناجم حول نتائج التحقيق المسجلة في دفتر الملاحظات والذي بدوره يقوم بالرد في مدة أقصاها 15 يوما، كما يجب عليه تقديم مذكرة إلى السيد الوالي يبيدي فيها برأيه حول المشروع في مدة لا تتجاوز 8 أيام.
يلصق هذا الإعلان في مقر بلدية مغنية وينشر في جريدة وطنية على حساب المعني.
الوالي

''التحرير والإشهار''

الشروق

المكاتب
الجهوية

e.mail: orancho08@yahoo.fr

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/ 52/ 01 - مكتب تلمسان: 071/88/ 84/ 05- 052/77/ 53/ 14

مكتب سيدي بلعاس دار الصحافة: 050/80/ 67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار:073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063 / 52/ 29/ 43 - مكتب تيارت: 071/81/ 40/ 48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062 /21/39/05 - مكتب غليزان:071/74/98/ 22- مكتب أدرار: 071 /72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072- 57- 85- 04

قسنطينة... مساكن صندوق التوفير

تأخير التوزيع يثير الشكوك



أصبح مصير عمارات بوالصوف التابعة للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط تثير التساؤل أمام عدم توزيعها بالرغم من أن أشغال التهيئة انتهت منذ عدة أشهر خاصة بالنسبة للأبراج الثلاثة14(طابقا لكل برج..) وكانت مصادر قد تحدثت عن محاولة بعض الأطراف التلاعب بهذه السكنات بينما رجحت أخرى إمكانية تواجدها في خط الخطر (الإنزلاق)، يحدث هذا في الوقت الذي كانت آخر (كوطه) قد تم توزيعها بشفافية أرضت حتى المقصين منها بينما دخلت (الكوطه) الأخيرة والتي فيها ثلاثة أنواع من السكنات دائرة الشك أمام هذا التأخرالمبهم الذي هو بالتأكيد على هامش التحدي الذي رفعه رئيس الجمهورية (مليون سكن) قبل نهاية العهدة الرئاسية الحالية بـ 15 شهرا فقط.

بسكرة

شاحنة تقتل طفلا بمليلي

لقي طفل مصرعه عصر أمس الأول ببلدية مليلي بعد أن صدمته شاحنة نوع فيات على مستوى الطريق الرئيسي الذي يشق التجمع العمراني في قلب المدينة. وأفادت مصادرنا أن الضحية الذي يقدر سنه بحوالي 5 سنوات خرج من منزله وهم بقطع الطريق غير أن شاحنة كانت له بالمرصاد وقد تم نقله من طرف أحد المارين إلى المستشفى إلا أن القدر سبقه قبل وصوله إلى المصح.

سطيف

المدراء الجدد للمدارس يجتجون على قرارات التعيين

تقدم المدراء الجدد للمؤسسات التربوية بولاية سطيف بلائحة احتجاجية لمدير التربية عبروا فيها عن استيائهم من قرارات التعيين التي تمت دون احترام ترتيب التخرج وفق ما تنصص عليه قوانين الوزارة، وحسب المعنيين فإن المدراء الجدد واجهوا صعوبات كبيرة للالتحاق بمناصب عملهم نظرا لبعد المسافة وانعدام وسائل النقل التي تربط بعض المدارس بوسط المدينة وكمثال عن ذلك هناك من يقطن ببلدية بوطالب وتم تعيينه ببلدية آيت تيزي وبالتالي عليه أن يقطع مسافة 130 كلم يوميا وسط ظروف صعبة للغاية ويؤكد أصحاب اللائحة بأن التعيينات لم تتم وفق المنشور الوزاري رقم 27 4 94/0 والذي ينص على ضرورة التعيين بالأسبقية حسب ترتيب التخرج والرغبات المعبر عنها وهو الأمر الذي لم يطبق بولاية سطيف على غرار ما تم بباقي الولايات، ومن جهتهم يؤكد مسؤولو المديرية بأن التعيينات أجلت إلى الموسم الدراسي المقبل بحكم أن الموسم الحالي يوشك على الانتهاء مع العلم أن المنشور المذكور صدر سنة1994 أي قبل إنشاء المعهد الذي كون المدراء الجدد وبالتالي لا ينطبق على الدفعة المتخرجة حديثا ورغم ذلك فسيتم تعيين المدراء حسب ترتيب التخرج في بداية الموسم المقبل وذلك تجنباً لأي اضطراب داخل المؤسسات التربوية.

● سمير مخريش

الشرق

والي سطيف يعلن سنة 2008 موعدا لجني ثمار المشاريع الكبرى

توزيع 14 ألف سكن اجتماعي وتساهمي قريبا

كشف والي ولاية سطيف بأن سنة 2008 ستشهد استلام نحو 80 ٪ من المشاريع الكبرى التي انطلقت بعاصمة الهضاب العليا خاصة في قطاع السكن الذي سيعرف بداية جني الثمار بعد طول انتظار،

■ نصرالدين معمري

التي ينتظر توزيع 10 آلاف وحدة منها بعد تأجيل توزيعها عدة مرات وتهديد الوالي في خرجته الأخيرة للمقاولين المتأخرين بحرمانهم من أي مشاريع مستقبلا، علما بأن الولاية استفادت من برنامج طموح بـ 50 ألف سكن من مختلف الأناماط السكنية منها 15 ألف سكن ريفي يجري العمل على مستحقها تباعا. وبهذا يكون الوالي الذي أبدى تذمرا كبيرا من محيط العمل الذي لم يساير وتيرة التنمية السريعة التي يريدها بسطيف قد وضع يده على الجرح الذي ألم كثيرا من المحتاجين للسكنات خاصة بالنسبة للنوع التساهمي الذي بلغت

في سابقة فريدة من نوعها بسطيف

عصابة تسرق عصابة أخرى وتسلب منها 1820 جهاز استقبال

■ سمير مخريش

تمكنت مصالح الدرك لبلدية بازر سكرة (الواقعة جنوب شرق ولاية سطيف) من فك لغز عملية سرقة فريدة من نوعها تم على إثرها الاستيلاء على 1820 جهاز استقبال (ديمو)تمت سرقتها من طرف عصابة تعرضت بدورها لسرقة نفس البضاعة وتم ذلك بعدما أقدم أربع عناصر على السطو على مخزن تابع لأحد تجار دبي بالعلمة والغريب أن السرقة تمت في وضع النهار، حيث تمكنت المجموعة من التسلل إلى الفيلا التي بها المخزن وقاموا بترصد الحارس الليلي وعند مغادرته للمكان تم تهديم جدار المستودع لتشرع بعدها المجموعة في تعبئة البضاعة بالاستعانة بشاحنة وتمكنوا من الاستيلاء على الكمية

خنشلة

العدالة تؤجل النظر في قضية أحداث حي بن بولعيد

■ مامن ـ ط

أجلت المحكمة الابتدائية جلسة محاكمة الشخصين الموقوفين منذ نهاية الاسبوع الماضي رهن الحبس المؤقت عن تهمة التهديد بالقتل في ما يعرف بأحداث حي بن بولعيد التي شهدتها المدينة مع بداية الاسبوع بطلب من الدفاع حتى يتسنى لهم الاطلاع على ملف القضية وذلك تحت إجراءات أمنية مشددة صاحبها تأهب كبير من قبل ذات الجهات للتصدي لأي طارئ يحتمل حدوثه بعد قرار التأجيل الى جلسة السابع من جانفي القادم . هذا وكانت مصالح الشرطة القضائية قد مثلت في وقت سابق الموقوفين

■ ب. دمان

يعرف مسجد عمر بن الخطاب بوسط بلدية عين مليلة ولاية أم البواقي وضعاً خطيرا وغير مسبوق في محتوى بنيائته التي تضررت كثيرا خاصة في الأونة الأخيرة ولأسباب تبقى مجهولة جراء حدوث تصدعات كبيرة وخطيرة على مستوى الجدران المشككة لبناية المسجد، حيث أصبحت تظهر جلليا لكل من وقعت عيناه على بنياته الذي يظم على جواره سكنات وظيفية ومدرسة قرآنية، يحدث هذا رغم حداثة إنجازه في منتصف الثمانينات من القرن الماضي إذ يستحوذ المسجد على مساحة

قلوب أصحابه الحناجر في انتظار الفرج. هذا وكانت المناسبة فرصة للوالي للتأكيد على نوعية المنتخبين الحاليين للمجالس الشعبية البلدية بالمقارنة مع المجالس السابقة حيث طالب في حفل اختتام السنة المالية أول أمس من كل أعضاء المجالس البلدية ضرورة الوفاء بالوعود التي قدمت للمواطنين خلال الحملة الانتخابية الماضية خاصة وإن الرهان قائم على جعل السنة الحالية موعدا للتكفل بالمشاكل الاجتماعية للسكان، فهل سيكون المنتخبون الجدد في المستوى أم يكونون صورة طبق الأصل لمن سبقهم.

ولما تمكن من الانفلات منهم شاهده أحد المواطنين وبلغ رجال الدرك لبلدية بازر سكرة الذين تدخلوا على الفور ورغم تزييف الحارس لأقواله قامت فرقة الدرك بتفتيش المكان وعثرت على ما تبقى من البضاعة فتم حجزها وترصد أعضاء العصابة المكونة من 4 أفراد الذين أُلقي القبض على ثلاثة منهم وظل واحد في حالة فرار، كما قامت الفرقة بتتبع آثار العصابة الثانية المقدر عددهم أربع أفراد ونجحت كذلك في القبض على عناصرها وتم استرجاع البضاعة المسروقة التي حوت إلى منطقة بلهوشات ببئر العرش وفور إحالة أفراد العصابتين على التحقيق صدر في قهم أمر بالإيداع في انتظار المحاكمة لتكون بذلك فرقة الدرك لبلدية بازر سكرة قد نجحت في إحباط إحدى أكبر العمليات بالمنطقة.

الرابط بين خنشلة وتبسة وإضرام النيران في المعجلات المطاطية مع رشق أعوان الأمن والحماية المدنية بالحجارة وزجاجات الخمر والمطالبة بإطلاق سراح المحبوسين وإلغاء الاستفادة من القطعة الأرضية قبل ان يتكرر ذات السيناريو خلال الليلة الموالية وعمت الفوضى عدة شوارع بالمدينة الأمر الذي استدعى بتدخل أعوان الأمن واعتقال أكثر من 30 شاب على ذمة التحقيق بتهمة التجمهر غير المسلح والاستمرار فيه رغم التنبيه أين مثل 15 منهم أمام الجهات القضائية التي أفرجت عنهما الى غاية محاكمتهم بتاريخ 12 جانفي القادم .

عين مليلة.. أجزاء كبيرة من بنياته مهددة بالانهيار

رواد مسجد عمر بن الخطاب يطالبون بلجنة للمراقبة

الأمطار إلى داخل المسجد نتيجة حدوث تصدعات جديدة حدثت على مستوى أسقف المسجد وأمام هذه الظاهرة التي لم يجد لها رواد مسجد عمر بن الخطاب من تفسير وفي نداء عاجل ينذر بخطورة تهدد سلامة المسجد من خطر الانهيار وفي غياب جمعية معتمدة تتولى شؤون تسيير بيت من بيوت الله يناشد هؤلاء السلطات المحلية ووالي الولاية بضرورة تدخل قصد ايفاده لجنة مختصة في المراقبة التقنية للبناء (سيتي سي) من أجل معاينة حجم الأضرار التي تجاوزت حسبهم الخطوط الحمراء لبيت من بيوت الله قبل حدوث الكارثة لقدر الله.

خنشلة

مواطنون يفلتون الطريق

ويطالبون بغاز المدينة بالمحمل

أوردت مصادر مطلعة صباح أمس الأربعاء للشرق اليومي ان مواطني الأحياء الشرقية بمدينة المحمل و قد أقدموا ليلة أول أمس على غلق طريق وطني لأزيد من ساعتين احتجاجا منهم عن انعدام قارورات غاز البوتان لاسيما أمام البرد القارس الذي تشهده المنطقة منذ حوالي أسبوع وأضافت المصادر ذاتها ان السكان وخلال حركتهم الاحتجاجية هذه التي قام عن طريقها المواطنين بنقل قارورات الغاز نحو الطريق واستعمالها في عملية الغلق طلبوا بضرورة تزويد الأحياء كبقية المناطق الأخرى بغاز المدينة خصوصا وان القنوات الرئيسية له تمر بالقرب من منازلهم بأمثار قليلة فقط . هذا وقد تتقلت مختلف السلطات المحلية مدنية وعسكرية الى عين المكان وتم الاستماع الى انشغالات المواطنين المحتجين قبل ان تقدم هذه الأخيرة وعود بالعمل على توفير قارورات الغاز و إيصال غاز المدينة للعائلات في اقرب وقت ممكن .

● مامن ـ ط

مصالح الأمن فتحت تحقيقا في القضية

اختفاء سيدة في ظروف غامضة

بحي الحدائق

أوردت مصادر مطلعة عصر أمس الأربعاء للشرق اليومي ان مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة بالتنسيق مع أعوان الأمن الحضري الأول قد باشرت تحقيقاتها بخصوص قضية اختفاء سيدة تبلغ من العمر 32 سنة متزوجة وأم لطفلين متهمة بحى الحداثق بقلب مدينة خنشلة وذلك في ظروف غامضة .

وأضافت ذات المصادر ان الضحية خارجة من منزلها كالعادة قصد إحضار بعض حاجيات البيت غير ان غيابها طال مما ادخل شكوك وسط عائلتها البسيطة والتي بدورها قدمت شكوى رسمية أمام الجهات الأمنية لفتح تحقيق حول ملابسات الاختفاء الغامض للسيدة المعروفة بسيرتها الحسنة حيث أرجعت بعض الأوساط أسباب الاختفاء الى عملية خطف نفذت من طرف مجهولين ولأسباب تبقى مجهولة .

● مامن ـ ط

اندلعت بسبب مناوشات حول فتاة

أربعة جرحى في مواجهات شبانية ببابار

خلفت مواجهات عنيفة اندلعت مساء أمس الأول بإقليم مدينة بابار 30 كلم جنوب الولاية خنشلة وتحديدا بالمسلك المحلي الرابط بين مقر الدائرة والسد بين مجموعتين من الشباب الى إصابة أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة بجروح متفاوتة الخطورة أين تم نقلهم على جناح السرعة الى مصلحة الاستعجالات الطبية لتلقي الإسعافات الأولية .

وحسب ما أوردته مصادر من داخل الدائرة للشرق اليومي فان أسباب اندلاع هاته المواجهات بين المجموعتين والتي استعمل فيها الطرفان مختلف الأسلحة البيضاء تعود الى مناوشات نشبت بين شابين بخصوص فتاة أين اتفق الطرفان على الالتقاء خارج المنطقة العمرانية وتحديدا بالمسلك المحلي المؤدي الى السد غير ان كلا الطرفين احضر معه رفاقه وعمت المناوشات وتحولت الى مواجهات حقيقية أدت الى إصابة أربعة منهم بجروح متفاوتة الخطورة .

● مامن ـ ط

متفرقات

سكان حي 140 مسكن بالبويرة يحتجون على انقطاع الكهرباء

انتفض مساء أول أمس عشرات المواطنين القاطنين بحي 140 مسكن، حيث أقدم العديد من الشباب على قطع الطرق المؤدية إلى الحي المذكور مع إضرام النار في العجلات المطاطية، وهذا احتجاجا على انقطاعات التيار الكهربائي للعديد من المرات.

وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس مجددا هو انقطاع التيار الكهربائي صبيحة الإثنين طوال اليوم، ليتحدد الانقطاع في اليوم الموالي لساعات طويلة، وهو ما أثار احتجاجات السكان الذين خرجوا إلى الشارع للتعبير عن استيائهم ووضعوا شركة سونلغاز في قفص الاتهام، علما أنه ليست المرة الأولى التي ينقطع فيها التيار الكهربائي، بل تعدى احتراق العدادات خلال الأشهر الفارطة من السنة المنصرمة. وقد علمت "الشروق" أن بعض مسؤولي سونلغاز تدخلوا بمعية أعوان الشرطة للتهدة من روع السكان الذين أعرب البعض منهم لـ "الشروق" أن الأجهزة الكهرومنزلية تعرضت للعطب جراء الانقطاعات المتكررة، وقد سبق أن اشتكى مواطنو الحي للمسؤولين المعنيين من هذا الأمر. وقد هدد شباب المنطقة بمواصلة الاحتجاج في حال عدم تسوية قضية الانقطاعات المتكررة.

● معاذ

إهتراء الطرق بحمادي يتسبب في حوادث مميتة

يحصد الطريق الوطني الرابط بين بلدية حمادي غرب ولاية بومرداس وبلدية مفتاح، عدة ضحايا بسبب حوادث المرور.

إهتراء هذا الطريق وضيقه، وكذا انتشار الحفر عبره كانت كفيلة بالتسبب بعدة حوادث مميتة، رغم أن عملية تعبيد هذا الطريق لم تمر عليه فترة طويلة، مما يعني أن مشروع التبييد كان مغشوشا، لتعود النقائص بالظهور عليه مجددا. مستعملو هذا الطريق وسكان حمادي، طالبوا المصالح المحلية وكذا مديرية النقل بالاتفات إلى هذا المشكل الذي أضحى نقطة سوداء تحصد أرواح مستعمليه، وتنبئ بكاوارث أخرى قد لا يكون أمدها بعيدا.

..حي 100 مسكن ببني عمران يواجه خطر الزلاق التربة

مازال سكان حي 100 مسكن ببني عمران جنوب شرق ولاية بومرداس، يجابهون خطر انزلاق التربة التي أضحت ترسم معاناة يومياتهم دون تحرك السلطات المحلية لتسوية الوضع وردّ الخطر عنهم.

هذا الوضع الذي دام قرابة 15 سنة سبّب مشاكل جانبية أخرى كاهتراء الطريق المؤدي للحي وحوادث مرور نجمت عن انزلاقات التربة. فالطريق المؤدي للحي يقع في سفح جبل يعرف حركة سريعة للتربة المنزلقة جراء انعدام الغطاء النباتي والحواجز المقللة للانزلاقات، مما ساهم في تسرب آلاف الأطنان من الأتربة على مستوى الطريق مسببة غلقه في العديد من الأحيان، ليزداد الوضع حدة في فصل الشتاء، حيث يغزو الطمي الطريق، ليتحول في فصل الصيف إلى منبع للغبار يملأ المنطقة برمتها.

سكان الحي اشتكو أيضا من انعدام المشاريع التنموية على مستوى حيهم على غرار الإنارة العمومية واهتراء الطرقات التي زادت من عنائهم. ● شفيق ـ إ

في ظل تباطؤ إنجاز قنوات مياه سد تلزديت بالبويرة

مواطنو برج أخريص يستهلكون مياهها مألحة منذ الاستقلال

لازال سكان بلدية برج أخريص الواقعة جنوب الولاية وعلى بعد 50 كلم يستهلكون المياه المألحة منذ العهد الاستعماري وإلى يومنا، بالرغم من تسجيل عدة مشاريع تخص المياه العذبة بالمنطقة إلا أنها كانت في الحقيقة حلولا ترقيعية، على خلفية أنها لم تلب طلبات السكان الذين يتجاوز عددهم 05 آلاف نسمة وعلى خلفية أن ذات المنطقة لم تخرج بعد من غرفة الانعاش التنموي في مختلف المجالات فقد طالتها التهميش من قبل أصحاب القرار على مستوى الولاية.

المنطقة هجرها المئات أيام العشرية السوداء جراء الظروف الأمنية آنذاك، وبالرغم من تحسن الأوضاع الأمنية إلا أن العديد منهم فضل عدم العودة كون ذات البلديات لا تزال مقابر كبرى للتنمية بسبب فقر وإفلاس بلديات الجنوب، وانتظارها دوما ما ستجود به السلطات المركزية، علما أن لها حدودا مع ولاية برج



بوعيريج وهو عامل آخر لو استغل من طرف المسؤولين في خطوة لانعاش الاستثمار وفتح مراكز تجارية مع ولايات الشرق خاصة بعد فتح الطريق المؤدي من البويرة مروراً ببرج أخريص إلى ولاية برج بوعريج وكذا ولاية المسيلة، وهما ولايتان معروفتان بتجارة الجملة، فهل يتحرك المسؤولون لإخراج المناطق المذكورة من عزلتها؟

في انتظار التدخل العاجل لسلطات ولاية إيليزي

سكان تمرولين ومركسن بالدبداب يعيشون تحت الأنقاض

ممثلي سكان قرية مركسن- لم يف بما هو مطلوب، إذ تتعدم شبكات صرف المياه والكهرباء، يضاف إلى ذلك الخطر الذي أصبحت تشكله الكثير من هذه السكنات على ساكنيها، ويصفون أنفسهم بأنهم تحت الأنقاض، مما يستدعي التدخل من قبل الجهات المعنية للإسراع في إنجاز مساكن جديدة تليق بهم وإدراجهم ضمن مشاريع القضاء على السكنات الهشة، خاصة وأن بلدية الدبداب تعد من بين أغنى بلديات الولاية جراء العائدات الجبايية على إنتاج ونقل الغاز والبتترول، إلا أن ذلك -بحسبهم- لم يشفع لهم بشيء بدليل وضعهم الاجتماعي الموصوف بالمزري في غياب أدنى شروط الحياة الكريمة.

شبكات الماء والكهرباء وشبكة تطهير المياه، مما جعل الغالبية من المستفيدين ترفض ذلك وبقيت مهجورة وأصبحت تشكل ديكورا غير لائق للقرية، كما طالب سكان قرية تمرولين سلطات ولاية إيليزي بمضاعفة الجهد لتحسين المستوى المعيشي للسكان وفي شتى المجالات. ومن جهتهم أيضا، يشتكي سكان قرية مركسن التي تقطنها أكثر من 75 عائلة هم أيضا من نفس المشاكل التي يعانيها سكان قرية تمرولين، بحيث لا شيء يوحى بالحياة السعيدة لسكان يقطنون سكنات من الطوب تم إنجازها قبل 10 سنوات في إطار برنامج السكن التطوري الموجه للعائلات المعوزة والفقيرة، إلا أن البرنامج -وحسب

فيما تم تمديد آجال الإنجاز في بعض البلديات

تأخر كبير في مشروع 100 محل بالأغواط

داخل تجمعات سكانية كثيفة يصعب الوصول إليها، وهو ما يحكم عليها بالفشل المحتوم بحكم فشل التجارب السابقة كوحدات أسواق ومحلات البلدية المنجزة بحي المقام وبمعاودة رحبة الزيتون ومحلات الأسواق المغطاة الموجودة في المعمورة والشطيط. بالمقابل، فقد اعتبر الوالي، أحمد عدي، في إحدى دورات المجلس الولائي السابق قضية اختيار المواقع بالمدروسة باعتبار أن هذه المحلات مهنية خاصة بالحرفيين وسيتم إنجازها وإسنادها إلى الشباب لتمكينهم من مزاولة أنشطتهم في ظروف جيدة. ليبقى التأكيد في الأخير على ضرورة اختيار النشاطات التجارية التي تضمن نجاعة ومردودية هاته المحلات التي كلفت خزينة الدولة آلاف الملايير من خلال مراعاة طابع كل بلدية على حدى دون تجاهل مطالب الشباب الذين أنجز المشروع من أجلهم.

عدة بلديات خاصة الفقيرة والنائية منها التي لم يتأخر بطالوها في الجهر مسبقا بمعارضتهم للمشروع من أساسه ودوافعهم في ذلك مادية بحتة من خلال اعترافهم بصعوبة الشروط والمقاييس المفروضة من طرف الإدارة رة للحصول على هاته المحلات التي حكم عليها بالفشل قبل توزيعها رغم شروع المصالح الولائية في استقبال طلبات الشباب المستفيد من قروض تشغيل الشباب والمؤسسات المصغرة والقروض المصغر وتدعيم صندوق التأمين على البطالة.

وفي إطار الصعوبات المرشحة للوقوف أمام نجاح مشروع الرئيس وتمديد آجال الإنجاز في بلدية الأغواط، عملية اختيار المواقع احتكرتها الإدارة دون العودة إلى جمعيات البطالين ولجان الأحياء التي عبرت عن استيائها من بعض المواقع التي أنجزت فيها بعض المحلات كحي المقام والمقدر والوثام بسبب وجودها

معاذ

وهذا مقارنة مع بعض المناطق الأخرى غير البعيدة عن عاصمة الولاية، وأن الحلول التي كانت تلجأ إليها الإدارة بحفر آبار ونقب مائية كانت بمثابة حلول مؤقتة، مما دفع ببعض السكان إلى اقتناء المياه العذبة بأموال معدودة علما ن الملوحة عكرت حياة هؤلاء المواطنين الذين ظلوا يناشدون المسؤولين المحليين والمسؤول الأول إيجاد حلول نهائية لهذه الأزمة التي عمّرت طويلا، إلى جانب مشكل "الغاز وخطوط الهاتف" وكذا الطرق دون الحديث عن التنمية بصفة عامة حتى "جرعات" برنامج الهضاب العليا لا يزال في مهده ولم يعرف النور بشكل واضح وملموس. ففي الوقت الذي شرع في تجسيد مشروع مد المنطقة بالمياه العذبة

مهدي أكسور

ناشد سكان قريتي تمرولين ومركسن ببلدية الدبداب 450 كلم شمال مقرر ولاية إيليزي، كافة السلطات المحلية التدخل العاجل لإنقاذهم مما أسموه بالبيوت غير اللائقة التي يسكنوها والتي تتعدم فيها أدنى شروط الحياة.

وحسب ممثلين عنهم في حديثهم لـ "الشروق اليومي"، أوضحوا بأنهم طالبوا أكثر من مرة وفي مناسبات عديدة كافة الجهات بالنظر في وضعيتهم، حيث أن السكان بقرية تمرولين استنفادوا قبل أكثر من 05 سنوات من 22 مسكنا تطوريا من غرفتين تم تسليمها لساكنيها بدون

عبد القادر ـ ب

يعرف مشروع إنجاز 2400 محل مهني التي أقرها رئيس الجمهورية لفائدة الشباب البطال لضمان الحصول على فرص عمل قارة بمعدل 100 محل لكل بلدية بقيمة إجمالية تصل إلى 94 مليار سنتيم، تأخرا كبيرا حيث سمح البرنامج بتسجيل 645 محل سنة 2005 بقيمة مالية قاربت 35 مليار سنتيم، وهو نفس المبلغ الذي خصص لإنجاز 1115 محل للاستعمال المهني كشريحة أولى لسنة 2006 و 24 مليار سنتيم لإنجاز 640 محل كشريحة ثانية ضمن نفس البند 724. إلا أنه ورغم انطلاق عمليات الإنجاز في بعض البلديات كعاصمة الولاية وأفلو وتاجموت والعسافية في جيوب عقارية مختلفة اختفلت عليها آراء الشباب البطال من رافض ومتحفظ على المواقع المختارة من طرف لجان المتابعة، فإنها بالمقابل لازالت تعرف تأخرا كبيرا في

متفرقات

سكان حي 450 مسكن بهراوة يطالبون تزويدهم بالغاز

يشتكي سكان حي "العربي عبد السلام" 450 مسكن بعين الكحلة هراوة بلدية الرغاية، من تأخر تزويد الشقق بالغاز، حيث رحلوا إلى سكناتهم حديثا في 16 فيفري 2006، بعدما استفادوا من السكنات في إطار ترحيل منكوبي زلزال ماي 2003، حيث أقضوا فترة طويلة فاقت ثلاث سنوات بالبناءات الجاهزة "الشاليهات". وأكد ممثل عن السكان في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن البيوت موصلة بشبكة الغاز، غير أن عملية التزويد بمادة الغاز لم تتم بعد. ويحمل السكان ديوان الترقية والتسيير العقاري لدار البيضاء بالعاصمة مسؤولية التوسط لدى مصالح شركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" من أجل التسريع في عملية التزويد بالغاز، خاصة وأن كامل الأشغال بالشقق والخاصة بعملية الربط بالشبكة الغاز تمت قبل دخول السكان إلى شققهم. وأفاد ساكن بالحي أنهم يدفعوا بشكل دوري رسما خاصا بتوصيل الغاز ضمن فاتورة الكهرباء، تقطع من جميع المستفيدين، وأوضح هؤلاء المستفيدين أن تيارات البحر الباردة تؤثر عليهم بشكل دائم يحكم قريهم من شاطئ بالقادوس"، وكذا بحيرة الرغاية، إضافة إلى انخفاض درجة الحرارة تزامنا مع فصل الشتاء المتميز بالبرودة وكثرة التساقط هذه السنة. ● بلقاسم ـ ع

عمارة مهددة بالانهيار ببواسماعيل

تفاجأ سكان عمارة تقع بحي «الروحي» بشارع الأمير عبد القادر، وسط مدينة بواسماعيل، في ولاية تيارة، بأمر إخلاء شققهم خلال 48 ساعة الصادر عن ديوان الترقية والتسيير العقاري بسبب التهديدات المحدقة بالعمارة الأيلة للانهيار في أية لحظة بسبب قدمها وتآكل أجزاء مختلفة منها. العائلات القاطنة بالعمارة والبالغ عدد شققها 22 شقة البعض منها مستغل من قبل أطباء ومحامين، بالإضافة إلى بعض المحلات التجارية في الطابق الأرضي لم يعترضوا على قرار الإخلاء بداعي الترميمات التي ستخضع لها العمارة، غير أنهم تفاجأوا لاستعجالية القرار وعدم اتخاذ ديوان الترقية والسلطات العمومية لاحتياطات ترحيل السكان إلى سكنات أخرى، حيث أكدوا للشروق اليومي امتعاضهم من تصرف الديوان الذي كان أولى به إشعارهم من قبل حتى يتسنى لهم إيجاد مساكن يلجأون إليها، ضف إلى ذلك أن الديوان لم يحدد فترة الترميمات المزمع إجراؤها على العمارة، كون مكتب الدراسات المكلف بمهمة المعاينة لم ينه الدراسة الموكلة لهيعد. الأمر الذي ولد حالة من القلق لدى الأطباء والتجار والعائلات القاطنة بها الذين لم يجدوا الوقت الكافي لإطلاع زبائنهم بالوضع الجديد والمقررات التي سيتحولون إليها، وهو ما دفع بهم إلى مراسلة والي الولاية لإطلاعه على القضية ومطالبته بالتدخل العاجل لإيجاد حل سريع للأزمة التي ألمت بهم.

جدير ذكره، أن العمارة الواقعة بوسط مدينة بواسماعيل وتحديدًا بشارع الأمير عبد القادر المتكونة من أربعة طوابق يعود تاريخ بنائها إلى سنة 1923 ووضعيته تتدثر بالخطر، خصوصا وأن مركز المراقبة التقنية أمر بعد معاينته لها بإخلائها فوراً بسبب تآكل أجزاء كثيرة منها، الأمر الذي يهدد بانهيائها في أية لحظة ممكنة.

ضف إلى ذلك، أن الخطر يهدد أيضا السكنات الأرضية المجاورة لها، والشارع الرئيسي الذي يعج بالمارة طوال النهار.

● ب ـ بوجمعة

متفرقات

انقطاعات الكهرباء تغضب مواطني العامرة

شهدت بلدية العامرة خلال الأيام الأخيرة انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، الأمر الذي أضحى يدخل العائلات القاطنة هناك في دوامة من الظلام في الفترات الليلية وتخلف مشاعر الاستياء والغضب لدى أصحاب المحلات التجارية، كالمقاهي والمخازن بدرجة أكبر. ولئن كانت تلك الانقطاعات مقبولة في الأوقات التي تتدهور فيها الأحوال الجوية، فإنها لم تعد كذلك في حالات الصحو.

نفس الوضع وقفت عليه الشروق اليومي بمدينة جندل بالناحية الشرقية للولاية حيث تعرضت آلاف العائلات للحرمان من الوسائل المستغلة بالكهرباء ما يتطلب من القائمين على الشركة المعنية إيلاء العناية لتزويد الزبائن بما هم في حاجة إليه دون الاكتفاء بالعناية بإرسال الفواتير.

فيضانات على طريق الخميس، جندل

تسببت التساقطات الأخيرة للأمطار بمنطقة خميس مليانة وضواحيها في فيضانات عبر الطريق المؤدي إلى بلدية جندل مروراً بتراب عين السلطان على مسافة 17 كلم، وقد خلفت هذه الوضعية متاعب حقيقية للسائقين حسبما وقفت عليه الشروق.

وشكلت السيول والبرك المائية أهم ميزة في حدود منتصف النهار في غياب التكفل الحقيقي بالحواف من قبل الجهات المعنية.

ورغم وجود بعض العمال الذين كانوا يبادرون إلى تصريف مياه الأمطار المتراكمة جراء فيضان أحد الوديان المجاورة، إلا أن الصعوبات التي لاقاها مستعملو الطريق كانت بادية للعيان ولم تسجل أية حادثة.

اختناق للمرور وسط مدينة سيدي لخضر



يجد مستعملو الطريق الوطني رقم 04 صعوبات جمة جراء الاختناقات الحاصلة على مستوى وسط مدينة سيدي

لخضر، حيث يقضي بعضهم فترات طويلة لعبور المنطقة بين مدينتي خميس مليانة وعاصمة ولاية عين الدفلى، الأمر الذي يجعل بعض العارفين بالمكان اللجوء إلى استعمال طرقات أخرى داخل المدينة للمرور. ولكن مع هذه الوضعية المتقادمة يرى جميع السائقين وغيرهم اتخاذ إجراءات أخرى من شأنها تسهيل حركة المرور من خلال تخصيص طريق انحرافي خارج محيط المنطقة الحضرية الحل الأنجع في ذلك.

سكان الشيخ بن يحي بالعطاف ينتظرون الغاز

يشكو سكان منطقة الشيخ بن يحي بلدية العطاف من التهميش الذي لايزال يطالهم جراء عدم استفادتهم من مشروع إنجاز شبكة الغاز لتخليصهم من تداعيات البحث عن قارورات، كان من الأحسن والمفروض أن يتخلصوا منها منذ زمن، تبعا لموقع منطقتهم المناسب الخالي من المنعرجات أو المرتفعات. وعبر من تحدثوا إلينا عن أملمهم في الاستفادة من المرفق المذكور خصوصا أنهم يتواجدون بين مركز بلديتهم العطاف وبلدية الروينة اللذين يتوفران على غاز المدينة. **● جمعا: م. المهداوي**

محليات

بسبب إعفاء التجار من الضرائب وتراجع الاستثمار بتيزي وزو

الخزينة تفقد ما يقارب 3 ملايين دينار

سجلت الخزينة العمومية لولاية تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من الفاتح جانفي وإلى غاية 30 من شهر نوفمبر المنصرم مداخيل قدرت بأزيد من 4 ملايين و873 مليون دينار.



حسان . ز.

هذه الأرقام التي صرحت بها مصالح الخزينة خلال إشراف الوالي على عملية ختم سجل الخزينة لسنة 2007، عرفت انخفاضا بـ 60 مليون دينار مقارنة مع ما تم تسجيله خلال سنة 2006، ومن خلال العرض الذي قدمه مسؤول خزينة الولاية حول مداخيل الخزينة العمومية خلال

السنوات الثلاث الماضية، يتبين أن خزينة الولاية فقدت أزيد من 2 مليار و672 مليون دينار من مجموع المداخيل المسجلة بين سنتي 2005 و2007. هذا التراجع في أرقام مداخيل الخزينة العمومية فسره بعض المسؤولين في القطاع بخلفيات أحداث منطقة القبائل، التي سمحت بإعفاء العديد من التجار والمتعاملين الاقتصاديين من دفع الرسوم الضريبية التي بلغت قيمتها أزيد من 2 مليار و95 مليون دينار، إلى جانب هذا أدت مختلف هذه الأحداث وما تبعها من تصعيد في

بتهمة النصب والاحتيال

محكمة الحراش تدين صاحب الوكالة العقارية «الأمل» بالسجن النافذ

بوطيبة فضيلة

وما كان على «ا. جيلالي» إلا أن يعرضها على أول زبون يقصده، ومن سوء حظ الضحية أنها كانت تبحث عن شقة وكانت هي الزبونة الأولى، فعرضها عليها وبعد الاتفاق على مبلغ البيع وتفقدها، ذهب معا إلى الشقة رفقة ابنها ومعها أمتعتها، وحينها تفاجأ الكل بوجود سيدة تقطن بالعنوان المذكور وأقصعت لهم عن بطاقة هوية زوجها، وقالت إنها فقدت عقد ملكية الشقة، وخلالها اتجه المتهم والضحية إلى مؤتق حيث حرر لها وثيقة اعتراف بدين وقال إنه قام بذلك حتى يجد لها شقة مقابل الشقة المسلوبة. وعن المبلغ الذي استلمه ثمن البيع المسبق قال إن المتهم الفار أخذه ولم يظهر منذ تلك اللحظة، وأمهل المتهم فترة زمنية للضحية قصد إيجاد مسكن لها بنفس الثمن، إلا أنها تسرعت ورفعت ضده شكوى، وعليه طالب دفاع المتهم البحث عن

المتهم الحقيقي في القضية ومحاسبته على الورطة التي أوقع كل من موكله والضحية فيها لأن المدعو عاشور استغل سمعة موكله الشخصية وكذا سمعة وكالته العقارية ، وقال ذات الدفاع إن الورقة التي حررها موكله والخاصة بوكالة عقارية أخرى تدعى «سيسليا» لكن عليها خاتمه قال إن أصحاب الوكالات يتعاملون بهذه الطريقة كنوع من تسهيل المعاملات فيما بينهم، وقال إن الأمر كان يعلم صاحب الوكالة وبالتالي لم يكن تزويرا، وطالب بإفادة موكله بالبراءة لأنه لم يكن لديه نية أو قصد في النصب على الضحية.

وكان قد التمس في حقه وكيل الجمهورية 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مع إصدار أمر بالقبض في حق المتهم الثاني والثالث الفارين ومعاقبتهما بـ 5 سنوات حبسا نافذا.

بلدية أوقاس بجاية

الغاز الطبيعي يرهن مشاريع التنمية المحلية

ألف نسمة يعانون من غياب الأمن جراء الإنارة العمومية. وحسب السكان، فإن هذا المشكل جعلهم يلزمون ديارهم قبل الليل خوفا من الاعتداءات من طرف العصابات التي تستغل هذه الفرصة للاعتداء على المواطنين وتنهب منهم ممتلكاتهم. هذا الإشكال الذي طرحه سكان البلدية مرارا اعترف به رئيس البلدية الذي أكد أنه اقترح مشروع تزويد سكان البلدية بالكهرباء العمومية.

وفي الجانب التربوي، تعاني البلدية من نقص في الإكماليات والثانويات، الشيء الذي خلق اكتظاظا في الأقسام، حيث تستوعب هذه الأخيرة في بعض الأحيان عددا يصل إلى 48 شلميذا في القسم الواحد، خاصة في السلك الثانوي، وعليه وحسب السكان، فإن السلطات المحلية مطالبة بالاستجابة إلى مطالبهم بإنجاز ثانوية أخرى حتى تخفف الضغط على الثانوية الوحيدة التي ستقبل تلاميذ بلدية تيزي تبرير.

على ممارسة النشاط التجاري والسياحي بحكم الطابع السياحي للمنطقة، زيادة على ذلك النشاط الفلاحي الذي تتميز به، حيث يستغل سكانها أراضيهم في إنتاج البطاطا وتربية المواشي والدواجن.

وحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي، فإن إيصال الغاز الطبيعي الذي كان بمثابة حلم لسكان المنطقة سيتحول إلى واقع خلال الأشهر القادمة. ومن جانب آخر، ظلت البلدية ولعدة سنوات تعاني من نقص كبير في التزود بالمياه الصالحة للشرب بسبب قلة مصادر المياه والتجهيزات على مستوى محطة الضخ وشبكة التوزيع، بالإضافة إلى كثرة الأعطاب والتسريبات. وبغرض فك العزلة عن سكان القرى والمداشر، علمنا أن البلدية استفادت مؤخرا من عدة مشاريع هي الآن في طور الإنجاز تتمثل في إصلاح وتعميد العديد من الطرق البلدية والولائية. وإلى جانب هذا، لا يزال سكان بلدية أوقاس البالغ عددهم حوالي 20



بالرغم من النتائج الإيجابية التي حققتها بلدية أوقاس الواقعة 30 كلم شرق ولاية بجاية في مختلف القطاعات التي لها علاقة مباشرة بالحياة اليومية لسكان، إلا أن دفع عجلة التنمية بها يبقى مرهونا بإيصال الغاز الطبيعي إلى كل القرى، ويعد هذا الأخير حاليا من أولويات الانشغالات لما له من مزايا عديدة تعود بالفائدة على المنطقة ككل، يأتي في مقدمتها فتح مجال الاستثمار عن طريق إنشاء بعض المؤسسات الاقتصادية التي من شأنها توفير مناصب الشغل للشباب، ومن ثمة التخفيف من حدة البطالة، بالإضافة إلى تحسين مستوى معيشة السكان ووضع حد لمعاناتهم اليومية مع قارورات غاز البوتان التي يكثر عليها الطلب خاصة في فصل الشتاء، ونفس الشيء بالنسبة لمادة المازوت التي تستعمل كثيرا في التدفئة المنزلية. وزيادة على ذلك، فإن ربط المنطقة بهذه المادة الطاقوية سيساهم بفعالية في تنشيط الحركة التجارية، خاصة وأن أغلبية سكانها يعتمدون

متفرقات

قضية «ناكوم» تنتهي بتفريم العمال بـ 10 آلاف دج



فصلت، أول أمس، محكمة الحراش في قضية مؤسسة النظافة ورفع النفايات «ناكوم»

وبعض عمالها وممثل النقابة سابقا أين أدانت ذات المحكمة كلاً من «م. مسعود» و«م.يوسف» بغرامة قدرها 10 آلاف دج والإزامهما بدفع تعويض يتراوح ما بين 15 و25 مليون سنتيم للمؤسسة الممثلة في شخص مديرها العام عن تهمة القذف. وجاءت المتابعة القضائية لهذين العاملين السابقين من طرف المؤسسة المذكورة، بعد أن راسل العمال الهيئات المعنية في الدولة عن طريق رسالة مفتوحة من خلال الجرائد الوطنية منها جريدة «الفجر» ووجهوا من خلال المقال نداء إلى المدير العام لفتح تحقيقات عن التجاوزات الواردة في الموقفين الخاصين بالمؤسسة بباب الزوار والخروبة على إثر سرقات متكررة لقطع الغيار من هناك أمام مرأى ومسمع المدير ولم يفتح خلالها تحقيق إداري بالسرقات، أين صرح حارس سابق بالحظيرة بباب الزوار أنه شاهد بعينه خروج ثلاث شاحنات معبأة بقطع الغيار من حظيرة المؤسسة، وقال الشهود من العمال المفصولين عن عملهم بقرار من مدير المؤسسة، إنهم اتصلوا مرارا بالمدير لتحقيق في السرقات إلا أنه أبلغهم أنه لا توجد لديهم أدلة على ذلك، واكتفى هذا الأخير برفع شكاوى أمام المحكمة هي قيد التحقيق إلى حد الساعة، بينما قام هذا الأخير بفصل العمال الذين شاركوا في نشر حقائق قالوا خلال الجلسة إنها لازالت مستمرة لحد الساعة، وقال دفاع المؤسسة وكذا مديرها خلال الجلسة إن سمعة المؤسسة ومديرها تضررا، جراء المقال المنشور بذات الجريدة ووصفوا إدارة المؤسسة بالمافيا التي تنهب خيراتها. من جهته قال دفاع المتهمين إنهما لم يقفذا لا المدير ولا المؤسسة، وإنما تصرفا كأى مواطن غيور على مصالح المواطن والوطن وخاصة إذا تعلق الأمر بمؤسسة عمومية، والتمس وكيل الجمهورية تطبيق القانون في قضية الحال إلا أن المحكمة أدانتها بغرامة نافذة.

بوطيبة فضيلة

إخباريات

■ إرجاء الانتخابات الباكستانية إلى 18 فيفري

أعلنت اللجنة الانتخابية في باكستان الأربعاء أن الانتخابات التشريعية أرجنت إلى 18 فيفري بعدما كانت مقررة في الثامن من جانفي الحالي، وذلك بسبب اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو الخميس الماضي وأعمال العنف التي تلتها. ومن جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أن فرنسا والاتحاد الأوروبي عرضا الأربعاء على الرئيس الباكستاني برويز مشرف تعاون خبراء فرنسيين أو أوروبيين في التحقيق حول اغتيال زعيمة المعارضة بنازير بوتو الخميس الماضي في اعتداء انتحاري. وكان كوشنير وهو أول وزير أجنيي يزور باكستان منذ اغتيال بوتو قد اعتبر مساء الثلاثاء أنه من "الصعب" فتح تحقيق دولي في عملية الاغتيال. وقال الوزير الفرنسي في هذا الصدد "إذا كان طليبا لخبيرا دوليين، فلم لا، نحن مستعدون لتأمين ذلك، وإذا كان طليبا دوليا بمعنى أنه من الأمم المتحدة فحينئذ هناك شروط ليس من السهل تلبيتها للأسف"، مضيفا أن "لجنة دولية أمر ولجنة تابعة للأمم المتحدة أمر آخر، لأن هذه الأخيرة تتطلب أن يكون هناك تورط لدولة أخرى".

■ ليبيا تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن



تولت ليبيا الرئاسة الدورية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في خطوة كبيرة للعودة إلى الساحة الدولية بعد عقود قاطعها

خلالها الغرب. وانتخب ليبيا في أكتوبر الماضي إلى جانب بوركينا فاسو وكوستاريكا وكرواτία وفيتنام لتصبح عضوا في المجلس خلال عامي 2008 و2009 بعد أن قررت الولايات المتحدة التي أحبطت محاولتين سابقتين لطرابلس عدم الاعتراض هذه المرة. وبحكم الترتيب الألبجي أصبحت ليبيا منذ اليوم الأولى لعضويتها رئيسة للمجلس الذي يضم 15 عضوا خلفا ليطاليا. وتتولى كل دولة رئاسة المجلس لمدة شهر وفقا للترتيب الألبجي لأسماء الدول باللغة الإنجليزية. ولم تكن هناك معارضة لليبيا وبوركينا فاسو بعد أن وافقت المجموعة الإفريقية على أن تشغل الدولتان المقعدين المخصصين لإفريقيا اللذين شغرا اعتبارا من 31 ديسمبر. وقال دبلوماسيون من ليبيا ودول أخرى أنهم يتوقعون أن تكون الأزمة في إقليم دارفور السوداني قضية رئيسية في مجلس الأمن في جانفي، حيث تحاول الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي نشر قوة مختلطة لحفظ السلام في دارفور. وستدقق دول أخرى في معالجة ليبيا للقضية نظرا لمصلحتها كدولة مجاورة للسودان.

■ أمريكا تقوض نفط العرب

بدأت ولاية ميزوري الأمريكية أول أمس في تنفيذ قانون يقضي بضرورة مزج وقود السيارات بـ10 ٪ من الإيثانول المستخرج من نبات الذرة. في إطار الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة للحد من الاعتماد على النفط العربي. ووفق بيان من جمعية تجار وقود السيارات في الولاية فإن القانون الذي تم تمريره في عام 2006، دخل حيز التنفيذ في جميع محطات الوقود في الولاية الواقعة في وسط الغرب الأمريكي بدءا من الثلاثاء. ويمقتضى القانون الذي وقعته حاكم الولاية، يتعين أن تضيف المحطات 10 ٪ من الوقود المستخرج من حبات الذرة المخمرة المعروف باسم الإيثانول، إلى وقود السيارات الحالي (البترزين) لبيع الجالون بسعر أقل من الأسعار المعتادة. وتقل أسعار الوقود المخلوط بالإيثانول بحوالي 10 إلى 20 سنتا أمريكيا للجالون الواحد، وهو ما يتوقع أن يجذب كثيرا من قائدي السيارات الذين يعانون من ارتفاع أسعار الطاقة في أمريكا. ويأتي تحرك ولاية ميزوري، استجابة لتوجه الحكومة الفيدرالية، وإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في تقليل الاعتماد الأمريكي على النفط العربي ومنطقة العالم العربي التي ترى فيها الإدارة منطقة غير آمنة ومعادية لواشنطن. ويقول العلماء إن كمية الغازات المسببة للاحتباس الحراري المنبعثة من الإيثانول أقل بنسبة 15 و20 ٪ من تلك التي ينتجها البنزين.

■ المعارضة الموريتانية

تطالب باستراتيجية لمكافحة الإرهاب

طالبت المعارضة الموريتانية بالإسراع في وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب، بعد أن تعرض البلد في أسبوع إلى ما وصفته بعمليتين إجراميتين قتلتا أولاهما في اغتيال أربعة سياح فرنسيين وجرح الخامس، في حين استشهدت الثانية قتل ثلاثة جنود موريتانيين. وناشدت المعارضة أول أمس السلطات المختصة اتخاذ كافة التدابير للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة، مع ضرورة التزام إدارة الرأي العام الوطني حول مختلف تطورات وملاسات هذه الأحداث ومجريات التحقيق فيها بسرعة وشفافية. ودعت أحزاب المعارضة كل القوى الوطنية إلى تنظيم يوم تشاوري يناقش الأبعاد المختلفة لظاهرة الإرهاب التي وصفها بيانها بالغربية على الشعب الموريتاني، وذلك بهدف الخروج من هذا اليوم التشاوري برؤى موحدة واستراتيجية مشتركة لعمل وطني حول أسباب هذه الظاهرة والقضايا الصليقة بها.

ردا على قرار ساركوزي

سوريا "توقف التعاون" مع فرنسا بخصوص الأزمة اللبنانية

قررت سوريا "وقف التعاون" مع فرنسا بخصوص الأزمة اللبنانية، وذلك ردا على قرار مماثل اتخذته الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي منذ أيام. ولكنها شددت على لسان وزير خارجيتها، وليد المعلم على ضرورة أن يكون الحل في لبنان قائما على "صيغة لا غالب ولا مغلوب". واتهم المعلم أمس الأربعاء في مؤتمر صحافي الفرنسيين بمحاولة إلقاء مسؤولية فشل جهود حل هذه الأزمة على سوريا والمعارضة اللبنانية.



ل / ن

وأوضح "استمعنا باستغراب إلى الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحافي في القاهرة يحمل سوريا والمعارضة اللبنانية المسؤولية عن الفشل رغم ما بذلته سوريا من جهود تعرفها فرنسا قبل غيرها وما أبدته المعارضة من مرونة لتسهيل التوصل إلى حل توافقي". وأكد أن "مشروع الحل الشامل للأزمة في لبنان هو في الأساس مشروع تقدمت به فرنسا ودعمته سوريا وسعت للحصول على موافقة المعارضة عليه". واتهم المعلم كذلك الجانب الفرنسي بالفشل في تسويق الحل المتفق عليه بينه وبين الجانب السوري لدى الأكثرية في لبنان، حيث قال إنه تلقى بعد ثلاثة أيام من طرح الحل رسالة خطية تؤكد عدم قدرة الفرنسيين. ومن جهة أخرى، أكد الوزير السوري أن بلاده ليس وحدها من يملك النفوذ في لبنان، مثلما يتهمها الفرنسيون والأمريكيون، فحتى الأشقاء العرب يملكون على فريق الأكثرية تأثيرا أكبر ما تملكه سوريا على أصدقائها في المعارضة، مشيرا بذلك إلى المملكة العربية السعودية.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، قد أعلن الأحد الماضي خلال زيارة لمصر أن بلاده لن تجري المزيد من الاتصالات مع السوريين إلى أن يتم انتخاب رئيس لبناني توافقي". ولكن بعد يوم من ذلك التصريح، أجرى أمين عام

الرئاسة الفرنسية كلود غيان اتصالين هاتفيين بوزير خارجية سوريا لمناقشة كيفية التوصل إلى حل توافقي يضمن تحقيق الأمن والاستقرار في لبنان، مثلما ذكرت بعض وكالات الأنباء. وكشف مصدر دبلوماسي أوروبي أن سر الغضب الفرنسي من دمشق هو بسبب دعم الأخيرة لمطالب المعارضة اللبنانية بخصوص الحصول على وزارات رئيسية وسلطات أخرى في حكومة جديدة تجري مناقشتها. وحث المعلم فرنسا هذا الشهر على تفهم مطالب المعارضة وقال إن سوريا تستخدم نفوذها في لبنان من أجل دعم التوصل إلى حل. ويشهد لبنان

فراغا رئاسيا منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق اميل لحود في 24 نوفمبر بسبب عدم توصل فريقَي الأكثرية النيابية، والمعارضة إلى توافق. وتعتبر دمشق لبنان جارا استراتيجيا في صراعها مع إسرائيل وتدعم المعارضة التي من أبرز أركانها حزب الله. وسحبت سوريا قواتها من لبنان بعد وجود دام نحو 29 عاما تحت ضغوط دولية عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. واحتلت فرنسا لبنان وسوريا من عام 1920 حتى عام 1946 ولها علاقات بشكل تقليدي مع الطائفة المارونية اللبنانية التي تحتفظ بمنصب الرئيس.

انتهاء أزمة حجاج غزة بعدتهم عبر رفح

الغيط، حيث أوصت المستوى السياسي بتقليص العلاقة معه والتركيز على إجراء اتصالات مباشرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس المخابرات عمر سليمان. ووصفت وزارة الخارجية الإسرائيلية وفقا لما نقلته صحيفة "معاريف" العبرية الوزير أبو الغيط بأنه شخصية ليست ذا صلة ومتطرفة، وذلك في أعقاب تصريحات أبو الغيط التي قال فيها إن استمرار إسرائيل في الضغط ومحاولة التأثير على علاقات مصر بالولايات المتحدة سيدفع القاهرة إلى الرد دبلوماسيا للإضرار بمصالح إسرائيل، مشيرا إلى أن لدى مصر "مخالب قادرة في كل الاتجاهات والمجالات وكلها مجالات دبلوماسية لا تتجاوز العمل الدبلوماسي الذي يلحق بالغ الضرر".

انتهت أزمة الحجاج الفلسطينيين العالقين منذ أسبوع في مدينة العريش المصرية ظهر الأربعاء، حيث شرعوا في العودة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر. وأكد الدكتور خميس النجار، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني وأحد الحجاج العالقين أنه تم إبلاغ الحجاج بأنه بات بالإمكان عودتهم عبر معبر رفح. وقالت مصادر مطلعة إن نحو 25 حافلة تقل الحجاج وصلت للمعبر ظهر الثلاثاء تمهيدا لعودتها عبر المعبر. وكان الحجاج وعددهم 2150 قد رفضوا كل الضغوط وعبروا خلال احتجازهم من أعلى صور التضامن والوحدة وصمموا أنهم لن يعودوا إلا معاً وعبر المعبر الذي خرجوا منه، رافضين كل العروض لإعادتهم عبر المعابر التي تسيطر عليها قوات الاحتلال. يذكر أن ثلاث نساء فلسطينيات من الحجاج توفين جراء تدهور حالتهم الصحية بسبب الظروف الصعبة التي عشن فيها خلال الأيام الماضية. وكانت إسرائيل قد أصرت على رفض عودتهم عبر معبر رفح وطالبت السلطات المصرية بإخضاعهم إلى تفتيش دقيق بحجة وجود قيادات من حماس بين الحجاج تكون قد جلبت أموال على حد زعم الصحف الإسرائيلية. ويأتي حل أزمة الحجاج في الوقت الذي شنت وزارة الخارجية الإسرائيلية هجوما عنيفا وغير مسبوق على وزير الخارجية المصري أحمد أبو



بوش يرفض حتى المرور من أمام قبر عرفات



أوضحت مصادر فلسطينية أن الخارجية الأمريكية رفضت فكرة أن يضع الرئيس الأمريكي جورج بوش في زيارته المرتقبة للمنطقة إكليلا من الزهور على ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات المدفون في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله. وذكرت صحف

فلسطينية أنه في ظل رفض بوش حتى المرور من قرب ضريح الرئيس عرفات بالمقاطعة فإن الرئيس الحالي محمود عباس قد يستقبل بوش في مدينة أريحا بدلا من رام الله تجنباً للإحراج الذي قد يحصل نتيجة إصرار الجانب الأمريكي على عدم الثاء على عرفات المتهم من قبل الإدارة الأمريكية بالإرهاب. يذكر أن معظم الزائرين الأجانب إلى مقر السلطة في رام الله يمرّون بضريح عرفات وبعضهم يضع إكليلا من الزهور على الضريح تكريما له. ومن المقرر أن يصل بوش للمنطقة في التاسع من الشهر الجاري بهدف تشجيع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على السير للأمام في مفاوضات السلام. وتستعد السلطة لاستقبال بوش باتخاذ إجراءات أمنية مشددة لحمايته، حيث صرح قائد الأمن الوطني بالصفة الغربية أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بدأت في اتخاذ كافة الإجراءات استعدادا للزيارة. وسيعقد بوش لقاء في العاشر من جانفي في القدس المحتلة مع كل من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمورت، حسب ما ذكرت الأنباء ..

مفاجآت وزلازل واغتيالات عالم يصنعه المنجمون!

■ صالح عيسى

ظاهرة تجتاح العالم بكل طبقاته ودوله، الصغير منها والكبير، المهزوم والمتغترس سواء .. ولم يفلت من سلطان هذه الظاهرة سياسي أو فنان أو كاتب أو رجل أعمال، تلك هي ظاهرة التنجيم .. أما عندنا نحن العرب فلقد تطوعت المحطات اللبنانية التلفزيونية منذ عدة سنين أن تجعل من نهاية السنة موسما لمقابلات يجيئها رجال ونساء يدعون معرفة الغيب والأفلاك وقراءة الحظ ويبدأ الترتيب وذكر الأحوال والزلازل السياسية والعم المنظم لحركة الأشياء والناس .. وتضخ المكتبات اللبنانية والمصرية بكتب قراءة الطالع وأبراج السنة القادمة. كنا نعتقد أن ما يحصل في بلادنا هو نوع من الهروب من الواقع النكد والتجاء لغيب وهمي يحررنا ولو كذبا من ضنك يكاد يخنق أنفاسنا، لكن المفاجأة الكبرى جاءتنا من الولايات المتحدة الأمريكية حيث البلد الأقوى عسكريا واقتصاديا في العالم هناك آلاف المنجمين المنتشرين في شتى الطبقات الذين أصبحوا رهائن لأقوال المنجمين .. أما بريطانيا ف فيها معاهد متخصصة في التنجيم وينتخرج منها متخصصون .. الموضوع قديم في التاريخ البشري وهو لا داعي خيالات الناس الذين يميلون بتكوينهم الى التعرف على الغيب لاسيما عندما يحصل عندهم طغيان مادي .. ليس المراد هنا تعليل الظواهر التي كتبت عنها كثيرون صوابا أو خطأ .. فقط نريد أن نقول إن العقل الذي يتحكم بحضارة الإنسانية الحالية عقل مهزوز وهزيل ويعيش على حافة الخراب لا تسنده حقائق كبرى .. إنه عقل مسكون بالجنج والاسْتِحواد والخوف من المجهول .. إنه عقل يتكرس كآرقى نموذج له في السلوك الأمريكي.

المنجمون الذين يضربون الدف ويقرؤون الفُنجان ويتمنون ويحذقون بأعينهم وكأنهم ينظرون في صفحات غيب لا يقرأها سواهم .. هؤلاء معروفون وقديمون واعتدنا على دجلهم وتخريبهم وأصبعنا تتلذذ على حكاويهم .. أما الآن فلقد طفى على السطح منجمون من نوع آخر هم أصحاب الدراسات المستقبالية الموجهة التي تقف خلفها أجهزة أمن وعصابات مال ومافيا الاتجار بالمنوعات .. هؤلاء المنجمون يرفعون أسعار السكر ويخفضون أسعار الذهب ويشكلون سيناريوهات لتدمير المنتجات الفلائية وسحق الدولة العلانية وتهدد قوة القاعدة هناك وانحسار قوتها هناك .. المنجمون الجدد خطرون لأن وعصابتهم تقس الحياة وتوجه الاقتصاد والسياسة وتحرف العقول وتضبط الشعوب .. هؤلاء المنجمون مجرمون لأنهم جيوش الشر الامامية الذين اتخذوا من الثقافة والكلمات سلاحهم .. لو حاول أحد أن يفتح التفتاز على ندواتهم يسحاب بالدوار والاحباط .. وكان لا حق في الدنيا ولا قيمة لشيء .. أجل إنها مناهج الشر.

انتحارية تفجر نفسها أمام مجالس الصحوة في بعقوبة

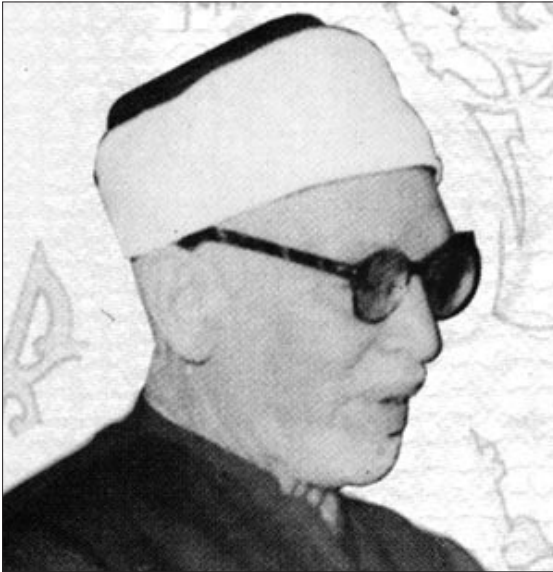
أعلنت الشرطة العراقية أن ما لا يقل عن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون في تفجير انتحارية نفسها أمام مركز للشرطة ببغوبة الأربعاء. وقالت الشرطة إن مفجرة انتحارية ترتدي سترة محشوة بالمتفجرات هاجمت حاجز تفتيش لمطويعي دوريات مجالس الصحوة المحلية في بعقوبة عاصمة محافظة ديالى العراقية المضطربة. وقالت الشرطة إن معظم الضحايا من متطوعي دوريات مجالس الصحوة المحلية وإن كثيرا من الجرحى في حالة خطيرة. وقد وقعت بضع هجمات انتحارية شنتها نساء في الأسابيع الأخيرة، حيث بدأت قصة الانتحاريات في العراق، مع إعلان أبو مصعب الزرقاوي (زعيم تنظيم القاعدة في العراق) عن تجنيد امرأة انتحارية لتنفيذ عملية انتحارية في بلدة تلعفر القريبة من الحدود السورية في سبتمبر 2005. لفتت فصلا جديدا من فصول العنف المسلح في العراق. وكان انتحاري قد فجر نفسه وسط مجلس عزاء لضابط شيعي سابق في الجيش العراقي في بغداد الثلاثاء ما أسفر عن مقتل ثلاثين شخصا على الأقل.

• ن / ن



ربيع في الشتاء

محمد الهادي الحسن



استعجلت الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية بيسكرة فصل الربيع، فاستقدمت أربعة أيام منه إلى فصل القر والصر.

إذا كان ربيع البحري كاد أن يتكلم، فإن الأيام الخلدونية الربيعية قد تكلمت، لا بالأزهار الفواحة، والنسيم العليل، ولكن بالعلم النافع الذي يغذي العقول الجائعة، والأدب الطريف الذي يطرب النفوس الحزينة، والشعر اللطيف الذي يشرح الصدور الحرجة، والقول الحسن الذي ينعش الأرواح الذابلة.

كنت أسمع بالجمعية الخلدونية فأحسبها كأحد من الجمعيات التي كثرت أسماؤها وقيل غناؤها، تصحو أياما، وتسبب أعواما،

وتصوم دهرًا، وتتطق نُكرا، فلما حضرت ملتقاهما (الخلدونية) السادس الذي خصصته للإمام محمد الخضر حسين، أصيل مدينة طولقة، رأيت منها العمل المنهجي السليم، والسعي الدائب الجاد، الغيرة الصادقة على تراثنا، والحرص الشديد على إحياء أمجانا، والعناية الفائقة بتدوين تاريخنا، حتى ظننت أنها لا تنام ولا تنهم، فعذرا للمقامين على تلك الجمعية العاملة عن ذلك الظن السيء، والعذر عند كرام الناس مقبول...

يشرف على هذه الجمعية النشيطة ويسيرها نخبة من الشباب الطموح، المتسلح بالعلم، المتخلق بالعلم، المتدرب بالعلم، ولهذا لم يستكف كبار السن فيها أن يكونوا - رغم سعة علمهم، وغناء تجربتهم - تابعين لأولئك الشبان، يمدونهم بصالح الدعوات، ويباهون بما يحققونه من إنجازات.

لقد أضاف أولئك الشبان الكرام البررة إلى جمال أم قرى الزيبان جلال الفكر، وطيب الذكر، وحلال السحر، فنالوا محبة الحميم، وانتزعوا احترام الخصيم، فلا يشأنهم إلا من في قلبه مرض، وفي نفسه غرض.

تظهر جدية هذ الجمعية، ويبدو عملها المنهجي فيما أقامت - لحد الآن- من ندوات وملتقيات وطنية ودولية، ومنها :”بسكرة عبر التاريخ، والمقاومة الشعبية بمنطقة الزيبان، وتاريخ الحركة الوطنية بمنطقة الزيبان، والعلامة عبد الرحمن الأخضرى، وعقبة بن نافع الفهري...”

كما تتجلى جديتها فيما نشرته من كتب قيمة عن تاريخ المنطقة وأعلامها، ومنها: "تاريخ الصحافة والصحفيين في بسكرة، وأعلام من بسكرة، وزهير الزاهري، وملحمة الزيبان، وغيرها"، ولم تسس هذه الجمعية فضل السابقين فكرمت ثلة من علماء الجزائر، الذين خدموها بإخلاص، وناضلوا بصدق، لا يريدون من وراء ذلك جزاء ولا شكورا، ومنهم بقية السلف الصالح، رمضان محمد الصالح، تلميذ الإمام ابن باديس، وخليفة الإمام إبراهيمي في إدارة مدرسة دار الحديث بتلمسان، ومؤسس التعليم الديني في الجزائر المستقلة، وأول محيي لتراث الإمام ابن باديس... والأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله، الذي أحيى تاريخ الجزائر الثقافي، وأرخ لحركتها الوطنية... والمرحوم الدكتور يحيى بوعزيز، والشيخ الفاضل عبد القادر عثمانى...

إن نجاح هذه الجمعية يعود - في رأيي- إلى الانسجام الذي يسود بين مسيرتها، فهم لا يتنافسون إلا في الجديات، ولا يسارعون إلا في الخيرات، لا يزهدهم مدح، ولا

يبثطهم قذح، كل قد وثق في نفسه وفي إخوانه، وكل قد علم مكانه ودوره، فلا سعي لنيل شهرة، أو إحراز لقب، أو تحقيق مكسب. فهمهم الدائم، وشغلهم الشاغل هو تحريك الركود، وإيقاظ الرقود، ولذلك فلا تعرف منهم رئيسا من مرؤوس، ولا تميز تابعا من متبوع، وميزتهم جميعا أن كل واحد منهم ذو فكر جوال، ولسان قوال، وقلم سيال، يحسن إذا خطب ويتقن إذا كتب، راحتهم في التعب، ولذتهم في النصب. لقد خصصت الجمعية، بمناسبة ذكرى وفاته الخمسين(*)، وقد أقيمت في الملتقى عدة محاضرات من قبل أساتذة من الجزائر، وتونس، وسوريا، ومصر، تناولت جوانب من شخصية الإمام وإن لم توفها حقها، لتعدد جوانبها، وثرائها، ولضيق الوقت، ولعدم توافر كتابات الإمام في الجزائر.

وأغتنم هذه الفرصة لأشيد بشخصين كريمين لهما فضل كبير، يذكر ويشكر، أولهما الأخ الدكتور محمد موعدة، من تونس الشقيقة، الذي تتبع حياة الإمام محمد الخضر حسين، وهو مقيم بدمشق، ويتمثل فضله في حصر نشاطه ووقف حياته على آثار الإمام جمعا ونشرا، وقد طبع منها - حتى الآن- بضعا وثلاثين أثرا ما بين كتاب ورسالة، وطمع أن يزيد.

ولا يتم فضل هذا الأستاذ، ويكمل عمله إلا إذا سعى لإدخال هذه الكتب القيمة إلى الجزائر، باتخاذ وكيل لمؤسسته "الحسينية" في الجزائر، أو على الأقل بالمشاركة في معرض الكتاب الدولي.

وهل تستطيع بسكرة صبرا على الشعر؟ وأتى لها ذلك وقد نسبت إليه، فقيل: "بسكرة الشعر (1)؟" ولهذا لم يجد المنظومون للملتقى مناسبا من تخصيص الجزء الأكبر من أمسية الخميس (27-12-2007) لثلة من الشعراء الشبان، الذين أحسنوا الغوص في بحور الشعر، وروضوا قوافيه، فأطربوا الأذان، وهيجوا الأشجان، ونبهوا الأذهان... فلا فضت أفواههم، ولا عقلت قرائحهم.

وفي صباح يوم الجمعة (12/28) توجه الركب إلى بلدة بنطايوس لزيارة ضريح العلامة عبد الرحمن الأخضرى، والترجم على روحه، وهو من أعلام القرن العاشر الهجري (16م)، له تأليف قيمة في البلاغة، والمنطق، والفقه، أشهرها "الجوهر المكنون..."، و"السلم المروني"، و"الدرة البيضاء"، وقد وجدنا الضريح على غير ما تصورنا، ولو قدر الرجل حق قدره، وعرفت قيمته العلمية لأقيم بجوار الضريح معهد علمي ينسل إليه طلاب العلم من كل حذب، ويضم مؤلفاته وما كتب عنه.

إذا صحت العزائم، وصدقت النوايا فما زال في الأمر مستدرك، وما على البلدية وكبراء المنطقة إلا السعي لدى أولي الأمر،

لإقامة صرح علمي ومركز ثقافي فتحيا بهما بنطايوس، وتعود سيرتها الأولى في أيام الشيخ عبد الرحمن الأخضرى. ثم يمم الجمع تلقاء مدينة طولقة، وبالتحديد إلى الزاوية العثمانية، التي أسست في عام 1780 (2)، فكانت لبنة التمام، ومسك الختام.

كان في استقبال الزائرين فضيلة الشيخ عبد القادر العثماني، شيخ الزاوية، وعضو المجلس الإسلامي الأعلى، وقد استولى على مجامع القلوب بتواضعه، وطلاقة وجهه، ودمائة خلقه.

يتميز الشيخ عبد القادر بأنه لا يحيط نفسه بهالة من الغموض كما يفعل كثير من

أدعياء التصوف، فمظهره ينبىء عن مخبره، وقد انعكس ذلك على مريدبه، فلا تراه يتصرفون أمامه كأنه هبط من كوكب آخر، لأنه علمهم أنه - مثلهم- ابن امرأة تأكل القديد.

وقد زار الوفد مكتبة الزاوية الزاخرة بآلاف الكتب المخطوطة والمطبوعة، وتفضل الشيخ فكان مرشدا ودليلا، شرح للزوار ما تحتويه المكتبة، منبها إلى بعض الكتب المتميزة في موضوعها أو منهجها، فالزاوية زاوية علم، لا زاوية "رقص السمّاح" (3).

وقد أكرم الشيخ ضيوفه، فأقام لهم وجبة غداء، وأبى إلا أن يظل واقفا، يطوف على ضيوفه، ويؤنسهم بلطف حديثه، معتبرا ذلك شرفا له.

وتمتاز الزاوية العثمانية باتساع رحابها، ونظافة أرجائها، وجمال تنسيقها، فهذه أزهار وتلك أشجار، ويتوسط ساحاتها نافورة ماء، قد أدينا صلاة الجمعة في مسجدتها البسيط، النظيف، الجميل، ثم ودعنا الشيخ بمثل ما استقبلنا به من اللطافة، والبشاشة، ملحا على إعادة الزيارة جميعا أو أشتاتا.

وأما الأمر الذي أدهشنا وعقد ألسنتنا فهو ما رقم في لوح الإعلانات في مدخل الزاوية وهو أن "الزاوية لا تقبل هدايا ولا عطايا، لا من الأشخاص ولا من الهيئات". وهذه بدعة حسنة انفردت بها هذه الزاوية، لأن أكثر الزاويا ليس لها من عمل إلا جمع المال، دون إلقاء بال، لمصدر ذلك المال، أمن حرام هو أم من حلال. حتى صرح فيها قول القائل: "إنها فراج لجمع الخراج".

وقد اقترحت أن يتبرع الحاضرون بما استطاعوا من كتب لمكتبة الزاوية، يستفيد منها الباحثون الذين يقصدونها لإنجاز أبحاثهم، ولم يعترض الشيخ على هذا الاقتراح.

بارك الله في عمر الشيخ الجليل، ومتمّعه بسمعه ويصره ما أبقاه، وهدى به إلى الصراط المستقيم، والخلق القويم، وعمر زايوته بالذكر الحكيم.

وشكر الله للجمعية الخلدونية سعيها، وجعلها نورا تنير بسكرة، وتضيء ما حولها، وجعل اسمها للخلود، وأعضائها للخلد، ولمثل هذا فليعمل العاملون، وفي مثله فليتنافس المتنافسون.

(*) توفي الشيخ محمد الخضر حسين يوم 2 فبراير 1958

(1) سليم كرام: ملحمة الزيبان. ص 26
(2) فوزي مصمودي: تاريخ الصحافة والصحفيين في بسكرة ص 235
(3) رقصة يستعملها بعض المشايخ، الذين جعلوا الذكر مكاء وتصدية، انظر: المنجد في اللغة، مادة: سمح.



مغامرة العزيز

■ عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

بعد مهلة دامت أسبوعين، فرضتها الأعمال الإرهابية في 11 ديسمبر الماضي، عاد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم إلى حملته من أجل تعديل الدستور والمطالبة بعهدة ثالثة لصالح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وتمكن بلخادم أن يجري وراءه حزب جبهة التحرير الوطني ليصادق على لائحة سياسية تساند هذا المسعى، مما يسمح له بالضغط على أصدقائه في "التحالف الرئاسي" ليعتلوا من جديد عن ولائهم.

وحتى يكون موقف رئيس الحكومة أكثر صلابية، ويستطيع أن يقنع الأحزاب الأخرى ويقنع الجزائريين لمساندته، لم يبق عليه إلا أن يجيب على بعض المسائل البسيطة لتتنقر الجماهير الشعبية في مظاهرات عارمة لمساندة مواقفه:

- ما هي المعطيات التي تغيرت اليوم مقارنة مع العهدة الأولى والثانية ليستطيع الرئيس بوتفليقة أن يحقق غدا ما فشل في تحقيقه في السنوات الماضية؟

- ما هي خطة رئيس الجمهورية لتعود البلاد إلى وضع عادي، يقوم رئيس الجمهورية بدوره في رئاسة البلاد، ويرأس مجلس الوزراء بصفة منتظمة، ويقوم الوزير الأول بدوره ليقدّم برنامجا للبرلمان، وتقوم هذه المؤسسة بمناقشة القوانين مثلما يحدث في البرلمانات الحرة؟

- ماذا سيفعل رئيس الجمهورية لتتمكن الأحزاب من التفكير في برنامج سياسي وتدافع عنه بدل أن يسارع كل رئيس حزب، مباشرة بعد تعيينه، للتخلي عما يسميه برنامجا ويعلن مساندته لبرنامج رئيس الجمهورية، مع العلم أنه من المفروض أن رئيس حزب يدافع عن برنامج تم الاتفاق عليه في صفوف حزبه؟

- ماذا سيفعل الرئيس بوتفليقة ليمنع الإدارة وأجهزة الأمن من إعداد القوائم الانتخابية مكان الأحزاب ومناضليها؟

- ماذا سيفعل الرئيس بوتفليقة في عهده الثالثة لفتح ودفع مجال النقاش حول القضايا الكبرى المتعلقة بمصير البلاد، حتى لا نجد أنفسنا مضطرين لمتابعة هذا النقاش في القنوات الأجنبية؟

- ماذا سيفعل الرئيس بوتفليقة خلال عهده الثالثة لمنح سكان الأحياء

القصديرية مسكنا لاقتا، مع العلم أنه وعد بإنجاز مليون مسكن ولن يحقق نصفها؟

- ماذا سيفعل الرئيس بوتفليقة خلال العهدة الثالثة ليتمكن طلبة الجامعة من مزاوله دراساته لمدة تسعة أشهر كاملة في السنة، مع العلم أن السنة الدراسية حاليا لا تتجاوز خمسة أشهر؟

- ماذا سيفعل رئيس الجمهورية للتحكم في واردات البلاد التي بلغت 27 مليار دولار خلال سنة 2007، مع العلم أن هذه

القفزة الكبرى في تهريب أموال البلاد لم تؤد لا إلى تحسين مستوى المعيشة ولا إلى ارتفاع يذكر في الاستثمار؟

- ما خطة رئيس الجمهورية للتحكم في الواردات من المواد الغذائية التي بلغت 4,5 مليار دولار، مع تبعية غير مقبولة في هذا الميدان بعد أن أصبحت البلاد عاجزة عن التحكم في الحليب والبطاطا والحبوب وغيرها؟

- ماذا سيفعل رئيس الجمهورية لتستعيد الجزائر التوازن في سوق البطاطا، مع العلم أن البلاد استطاعت أن تلبي طلب السوق الجزائرية من هذه المادة منذ عشرين سنة، قبل أن تقلب الأوضاع ويصبح الإنتاج الوطني غير كاف؟

- ماذا سيفعل رئيس الجمهورية حتى يستطيع المواطن الجزائري أن يشاهد قنواته التلفزيونية دون أن يحس بالإهانة، ودون أن يتم الاعتداء عليه من طرف أولئك الأشخاص المتخصصين في السوء والذين يتسابقون ليساندوا برنامج فخامته وكلام فخامته وصمت فخامته وفشل فخامته؟

إذا أجاب عبد العزيز بلخادم على هذه الأسئلة، يصبح من السهل أن يوافق الجزائريون على فكرة تعديل الدستور وفتح المجال أمام الرئيس بوتفليقة لعدة ثالثة وحتى رابعة وخامسة.

أما إذا أراد أن يستبدل دستورا لم يحترمه لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة، بدستور جديد لن يحترمه لا هذا ولا ذاك، فهذه مغامرة أخرى، لها أغراض مختلفة، لعلها تخدم مواقع العزيزين ومصالحهما، وتضمن لهما البقاء في السلطة، لكن ليس لهذه الشرثرة أية علاقة بمصالح الجزائر ومستقبلها.



الدستور ضحية للتعديل... أم فريسة لدعاة التمديد

أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

بعض البواعث السياسية، ثم إنشاء مجلس ثان كمنظم وضامن لتوازن المؤسسات الدستورية، فقد يلاحظ أن هذا الدور انحرف عن مهامه بحكم غموض العديد من مواد الدستور التي تنظمه، وقد تحمل العديد من الاجتهادات والتأويلات أحيانا الكيدية والمغرضة.

إذا ما حدث تعديل دستوري اعتبره شخصياً مباركة لعهد

ثالثة؛ إدخال النظام السياسي الجزائري مرحلة النظام الرئاسي وذلك بتأسيس وعلماً أنه، لا يجب أن يمس ذلك التعديل. في جميع الأحوال بعض «مركزات» أو «ثوابت» الأمة الجزائرية والمنصوص عليها في المادة 178 من الدستور، وبالأخص الطابع الجمهوري للدولة، والنظام الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية، والإسلام باعتباره دين الدولة، والعربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية، والحريات الأساسية لحقوق الإنسان والمواطن، وسلامة التراب الوطني ووحدة؛ فالتعديل الوحيد والأحد المقبول هو تعزيز وتطويعها فقط دون الإنقاص منها.

ومن خلال ما يدور حالياً من «لفظ» و«تخمينات» أو «حسابات» بشأن تعديل الدستور، قد يؤكد شيئاً واحداً وهو عدم الشفافية في طرح ملف التعديل الدستوري وتهجين الشعب بشأنه؛ بعدم اشتراكه في بلورة التصور وتقديم اقتراحات على أساس أنه الوحيد المخول في اختيار طبيعة النظام السياسي، كما أن البعض يعتزل معركة «تعديل الدستور» في العهدة الرئاسية، والبعض الآخر من الأحزاب قد نسي دوره كقوة «اقتراح»، فيتردد في تقديمها بل بعض الأحزاب ترى مقترحاتها من أسرار الدولة... وكاحتمال آخر يمكن لرئيس الجمهورية - بحكم المادة 176 - إصدار القانون الخاص بالتعديل الدستوري مباشرة دون المرور على السيادة الشعبية، متى أحرز ثلاثة أرباع (4/3) من أصوات أعضاء غرفتي البرلمان، فنظرياً مع «التحالف الرئاسي» يمكن إحراز هذا الرقم الصعب والسهل للأغلبية المطلقة؛ فالإشكالية إذن ليست في عنصر الزمن كما يتوهم البعض أو في طرق وإجراءات إصدار الدستور... بقدر ما هي في الترتيبات النهائية المتضمنة بالدستور والتي هي محل نقاش في غرف مغلقة ودهاليز مظلمة والتي ستحاول دسرة بعض الإجابة الخاصة والمتوقعة - حسب اعتقادي - والمتعلقة بالعهد الرئاسية... وبمستقبل مجلس الأمة... وبازدواجية السلطة التنفيذية... وبهوية النظام الدستوري الجزائري.

«التجاعيد» بدأت تبرز تحتّم عليه «عملية تجميل» أخرى عام 192008 الإجابة طبعاً ستكون بالنفسي، ولكن المؤكد أن البواعث والمبررات موجودة في مختبرات أخرى غير المختبر القانوني، فالبعض يعتبر أن تعديل المادة (74) من الدستور الفائلة إن مدة المهمة الرئاسية خمس سنوات، يمكن تجديد انتخاب رئيس الجمهورية مرة واحدة هو أم المعارك الدستورية المقبلة وهو تراجع للمكاسب الديمقراطية المحققة منذ إقرار التعديل وانتفاضة أكتوبر 1988 فإنني قد لا أشاطر هذا التوجه - حسب قناعتي - بحكم أن بعض الدول قد نجحت في تطبيق سياسة فتح العهدة الرئاسية والبعض الآخر قد نجح في غلقها، والقاسم المشترك أو العبرة هي بوجود حياة حزبية وسياسة نزيهة وقوية... والعبرة كذلك بوجود ثقافة ديموقراطية ومجتمع مدني فعال غير «منبطح»... والعبرة كذلك بوجود آليات رقابية شعبية أو سياسية ناجحة وغير «نائمة»، أي المجالس الشعبية المنتخبة لا يجب أن تكون... عبارة عن «غرف تسجيل» أو «مكاتب دراسات»، فالمعركة الحقيقية يجب أن تنصب على معالجة هذه الإشكاليات الدستورية الخائفة لأي عمل حزبي نظيف...

كما أنه ليس من العيب «تحديد» هوية النظام السياسي الجزائري والذي هو كوكيتيل للنظام البرلماني والنظام الرئاسي... حتى أثناء تدريسي

ومن خلال ما يدور حالياً من «لفظ» و«تخمينات» أو «حسابات» بشأن تعديل الدستور، قد يؤكد شيئاً واحداً وهو عدم الشفافية في طرح ملف التعديل الدستوري وتهجين الشعب بشأنه؛ بعدم اشتراكه في بلورة التصور وتقديم اقتراحات على أساس أنه الوحيد المخول في اختيار طبيعة النظام السياسي.

للطلبة في مختلف الجامعات؛ أسقط على النظام الجزائري مجازاً أنه «نظام برلماسي» وهي بدعة مستحدثة في الدراسات الدستورية، علماً أنه منذ الاستقلال إلى يومنا، النظام الجزائري من حيث الممارسة كان «نظاماً رئاسياً مغلقاً» مما خلق نزاعات وازدواجية في المهام بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الذي أثر سلباً في العملية التشريعية وسير المؤسسات. كما أنه في مرحلة من التاريخ السياسي المضطرب وبحكم

كثر الحديث هذه الأيام عن التعديل الدستوري وتمديد العهدة الرئاسية... وكثرت المساومات «التجارية» في مزاد الساحة السياسية بين مؤيد ومعارض ومتردد ليس بخلفية قانونية راسخة تستند لقناعات سياسية، بقدر ما هي «بقناعات» تتبلور خارج الأطر الحزبية وفي «الصالونات» الضيقة، والدهاليز المظلمة، مما جعل البعض يرصد التوجهات من خلال إطلاق بعض «البالونات» وما أكثرها هذه الأيام.

وبالمقارنة، التعديلات الدستورية التي كانت مفررة خلال سنة 2007 عبر العالم، شهدت تراجعها؛ ففي فنزويلا مثلاً زعيم الفقراء... تم إسقاط تعديلاته من طرف الفقراء... وفي روسيا بوتين رغم الإغراءات العديدة فضل عدم المساس بقدسية الدستور والتأسيس لحياة ديمقراطية مستقرة بعدم فتح «فتنة». ولعل الدروس المستفادة في هذا السياق قد تأتينا من الدول الإفريقية التي طلقت الديكتاتورية وشخصية الحكم طلاقاً أدياً منذ عشرة.

وبالنسبة للجزائر وحتى نكون منصفين، فإنه من حق رئيس الجمهورية المبادرة بالتعديل الدستوري بحكم المادة (174) من الدستور، باتخاذ إجراءات معينة وصولاً لاستفتاء شعبي. وفي المقابل كذلك، فإنه «حامي» الدستور بموجب المادة (70) - من الدستور - إلا أن الإشكالية القائمة هي إحاطة هذا التعديل بغموض «قاتم». كثرت حوله

الخطابات الديماغوجية، مع استباق البعض «لأبوة» تلك التعديلات مما أضد منطق هذه الإصلاحات وشوه الرؤية، فحتى «التحريك المنظم» لبعض جمعيات المجتمع المدني التي عكزت أجواء «التعديل الدستوري» أكثر مما ساهمت في وضوح وبلورة الرؤية... أمام هذه المشاهد الهيتشكوكية (Hitchcock) أي الترقب والانتظار، البعض من الطبقة السياسية نفذ صبره فاستنجد بالمادة (177) من الدستور يحاول استتقاقها من خلال تمكين لثلاثة أرباع (4/3) من أعضاء غرفتي البرلمان المجتمعين معاً أن يبادروا باقتراح تعديل الدستور على رئيس الجمهورية الذي يمكنه عرضه على الاستفتاء الشعبي؛ كحل لإجبار رئيس الجمهورية على إدخال «التعديلات» بخلفية البقاء لعهداً ثالثة.

ومادم التغيير سنة الحياة، فمن حقنا التساؤل، ترى هل التغيرات المرتقبة لدستور 1989، المعدل والمتمم الذي عرف بعد ثماني سنوات من إقراره «أول عملية تجميلية» بدسرة بعض التوجهات السياسية آنذاك سنة 1996؛ هل تعافى من تلك العملية التجميلية؟ أو أن بعض

عائد الى الجزائر!

توفيق رباحي
trebahi@gmail.com

على كل حال لا أحد في عجلة من أمره، فحتى إذا تماطل القضاء الفرنسي ولم يسعفه الوقت، يمكنه ان يلتحق بالقطار في العهدة الرابعة. في صفحة داخلية خبر طريف يستحق أن يعاد ذكره: وزير الصحة وإصلاح المستشفيات يصاب بوعكة صحية في الجلفة فينقل على جناح السرعة الى مستشفى بباريس. عاشت الجزائر عزيزة كريمة مصرة على اعتذار فرنسا. اسمعوا أقوالي ولا تتبععوا أفعالي... الاسطبلات الاستشفائية الجامعية متروكة لشعيب الخديم ولد الخديم... الخماس ابن الخماس، ومستشفيات باريس محجوزة لوزير إصلاح مستشفيات الجزائر.

لا أعرف هل عاد سعادته سالماً معافى. إذا كان مايزال في باريس، فأنصح نزلء الاسطبلات الاستشفائية الجامعية أن يهبوا جميعاً الى المطار يوم عودته لتهنئته بالسلامة ثم يعودوا الى أسرهم لاستكمال رحلة العلاج المظفرة. جلست الى جانبي عجوز ربما تجاوزت السبعين يرعاها ولد (أو حفيد) دون العشرين، يبدو أنه يدرك جيداً معنى بر والدين. ظلت تصلي جلوساً دون انقطاع حتى خيل لي أننا متجهون صوب الأخيرة لا نحو عائلاتنا.

في فترة استراحة بادرته لأكسر الصمت والحصار المفروض علي بسبب جلوسي في مقعد النافذة: الله يقبل يا ما الحاجة... ادعينا معك، ثم زدت: أنت عايشة في لندن ولأ تحويسة؟ قالت بأمازيغية تسلك إليها كلمات دارجة: أنا وليدي عايش في انغليز... عندو ثلاثين سنة وهو عايش ثمة. وأضاف: شفت واش دارو في بلادنا. قلت: من هم؟ وفي قرارة نفسي أقاوم رغبة في القول إن هناك من «دار» هذا الصباح وهناك من «ديروا» منذ 1962.

قالت «ضربوا دار الشرع وتغ لوني.. هذيك تع المريكان». فهمت أن سفارة أمريكا أو ربما مبنى الأمم المتحدة.

كانت أجواء عيد، رضّع يملأون الطائرة صراخاً وأطفال ملأوها ضجيجاً وحولوها أشبه بحافلة مسافرين متجهة نحو براقى. في صف الكراسي خلفنا شابان لم أكن أسمع إلا صوتيهما في حديث عن «ضربو الدزاير». كلامهما كان عن حصيلة القتلى. قال أحدهما «قالوا زوج في ألبيرين تي.في»، فقاطعه الآخر مسرعاً: تامنهم أنت هذوك؟ واسترسل «الجزيرة قالوا أكثر».

وصلنا بسلام. حزن واكتئاب وظلام حول المطار. أسكن على بعد أقل من عشرة كيلومترات عن المطار، لكن هذه الميزة أصبحت «شعبة بلا شعبة»، لأن قطع هذه المسافة أصبح يحتاج الى ساعة من الزمن وربما أكثر. في اليوم الموالي كان استفتاء «الجزيرة». هو فشل مهني موصوف سرعان ما اختفى أمام عبقرية جمال ولد عباس (الذي لم يذهب بعد للعلاج في باريس) وتلفزيون حكومته و«مجتمعه المدني». دعا هؤلاء جميعاً إلى مقاطعة «الجزيرة»، فما من بيت دخلته (وكانت أيام عيد وتبادل زيارات) ولم أجد أصحابه يشاهدون «الجزيرة».

أيقنت أن هذه الحكومة وولد عباس وردود الفعل «العفوية» على الاستفتاء أصابت فعلاً الهدف. ولما شاهدت مدير التلفزيون يلقي بثقله في الموضوع قلت في قرارة نفسي: أن لأبي حنيفة أن يمد رجليله!

الجزائر تخوض حرباً خاسرة ضد «الجزيرة». وعلى أي حال، الانتصارات لا تأتي على يد ولد عباس. ولا تأتي على يد مدير التلفزيون. ولا تحققها ردود الفعل «العفوية». إن لها فنونها ورجالها.

عدت بعد العيد. أصدقاء وزملاء كثيرون يطرحون نفس السؤال: كيف وجدت الجزائر؟ عندي أجوبة لهم، لكن لا جواب لدي لك أيها القارئ... في فمي ماء. كل عام والجزائر بخير.

بسم الله يا هادي. أكتب عائداً من الجزائر. كلما هممت بالسفر إليها أصابني نوع من الاكتئاب الغريب. ليس بسبب الجزائر ولكن بسبب ما يحيط بالرحلة، قبلاً ومن بعد. أكره أجواء المطارات. وأكره تلك النداءات التي تبعها مكبرات الصوت من دون انقطاع أن يا أيها الناس من رأى منكم حقبة مشبوهة أن يبلغ عنها، وأن عليكم الالتزام بكذا إرشادات الأمن، حتى يخيل إليك أن القيامة ستقوم في الساعة المقبلة.

وتلازمني فوبيا دائمة من أنني سأفقد وثائقي أو أجد نفسي في دوامة أمنية لا يتمناها أحد. كنت في طابور طويل لاستخراج بطاقة الركوب مع الخطوط الجوية الجزائرية الجزائرية من مطار هيثرو عندما رن هاتفي. على الخط صديق اعتاد على تبليغي الأخبار ناقصة أو مشوهة: قالوا راهم ضربوا الدزاير. سألت: من هم وماذا تقصد؟ قال: بولحية كلالطاوها في دزاير. أسأل ثانية: أين بالضبط. قال: لا أعرف، لقد قال لي فلان إنهم «داروها». هو ذات الصديق الذي أبلغني بفيضانات باب الوادي في 2001. بنفس الغموض وقلة الدقة اتصل بي يومها وكان يوم سبت: قالوا الدزاير غرقت. استفسرته: فهم روحك! قال: «وقيلا ضربها الطوفان... هذا واش قالوي».

هكذا نحن الجزائريين، يبدأ الخبر مبتورا من المصدر فيصل الى المستهلك الثاني أو الثالث إشاعة أو يصل «الكرطون فارغا».

انتهت المكالمة. كان رأسي مشغولاً بما جرى في الجزائر عندما اقتربت سيدة متحجة من شابة شقراء جميلة تغف متباهية بقوامها الرشيق. سألتها بالفرنسية: اختي، أنت جزائرية؟ فردت الأخرى بالإيجاب دون أن تلفت نحو السائلة. قالت الأولى في ما يشبه البله: معليش نسجل معاك... عندي بزاف الباغا وخايفة يقولوي تخلصي.

كان عدد الحقائق في طابور المنتظرين يفوق ثلاثة أضعاف عدد المسافرين.

رفضت الشابة مستغربة طلباً كهذا. لم تجتهد السيدة الأولى كثيراً وكان شكل وصرامة الشابة أخافها.

في أثناء بحثي عن تفسير لبلة كهذا، شدني صوت شاب عاصمي في الصف الذي أقف به وهو يكرر بحدة وثقة: أنت ما تدير والو.. برك حطلو الكابا!

كان هذا يخوض هو الآخر معركة إقناع مسافر لا يعرفه بضرورة أن يسجل له حقبة أو اثنتين كي لا يدفع ثمن الوزن الإضافي.

يبدد هذا من مسافرين جزائريين رغم النداءات المتكررة في المطار التي توصي الناس بتجنب الأمتعة والحقائب المشبوهة أو المجهولة، ورغم أن الموظف لا يمل من سؤال المتقدمين نحوهم «هل أنت شخصاً من رتب الحقيقة؟». بل إن هذا لا يبدد إلا من مسافرين جزائريين كأنهم لا يعيرون عناية للمحيط الذي من حولهم. فهوؤلاء المسافرون هم ذاتهم الذي يقفون بسرعة ويبعدون العيب بامتعتهم حالما تحط الطائرة في الأرض، قبل توقفها، ورغم نداءات الطاقم التي تترجاهم البقاء جالسين «إلى غاية التوقف التام للطائرة». فهم يفعلون العكس تماماً كأنهم نُصحوا بالوقوف والحركة.

بدأ أحد المضيفين توزيع الجرائد داخل الطائرة. بدل أن يستفسرك أية صحيفة تريد، يسأل: عربية ولا رومية؟ عندما وصل نحوي قلت: «بين زوج من فضلك. تأسف: ما يكفيوناش يا خو». فقلت: عربية. ناولني «الجزائر نيوز».

في صدر الصفحة الأولى صورة الشاب مامي ومانشيت يعد فيها بأنه سيخرج منتصراً من مشكلته الأخلاقية والقضائية مع المصورة الفرنسية وسيعود لدعم ترشيح صاحب الفخامة لعهد رئاسية ثالثة.



ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية: الليبرالية الاقتصادية فشلت في بلدان الجنوب

بقلم: عبد المجيد بوزيدي(*)

سياساتها الحمايية للمؤسسات الوطنية التي لاتزال ضعيفة التنافسية»، وعلى الدولة «تنمية وتطوير السياسات المساعدة التي تسمح للاستثمارات الخالقة للإبداع، وتنفيذ السياسات الصناعية». إن بلدان الجنوب في حاجة ماسة إلى استثمارات مبدعة، وعلى حكومات تلك الدولة أن تقوم بتشجيع هذا النوع من الاستثمار بواسطة مساعدات ظرفية». كما يمكن أن نستنتج، يوجد هنا عرض لسياسات مخالفة لتوصيات صندوق النقد الدولي والبنك العالمي. كما أن الانفتاح الاقتصادي العنيف الذي أوصى به الليبراليون، دول الجنوب لم يكن له. حسب تقرير ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. نتائج أخرى غير تلك المتعلقة بكسر مسار التعلم والنضج للمؤسسات المحلية في بلدان الجنوب.

كما أن تفكيك التعريف الجمركية، عملت على حرمان الكثير من بلدان الجنوب من عوائد جبائية من الصعب جدا تعويضها.

وحتى وإن لم يوص خبراء ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالعودة المطلقة إلى سياسات الدولة، كما كان عليه الوضع سنوات السبعينيات، يبقى هؤلاء على معارضتهم للسياسات الليبرالية المبررة بواسطة سياسات العولمة الشاملة المهددة للجميع، إلى جانب حماية التنافسية المفروضة من قبل «القواعد الجديدة للعبة».

إن الدول المتطورة حاليا، وعندما كانت في نفس المستوى الحالي لنمو دول الجنوب، كانت تطبق سياسات حمايية، وحدودا للانفتاح إلى جانب تدعيم صناعاتها الناشئة. إنه من السهل أن تسحب تلك الدول اليوم السلم التي صعدت عليه، بعد أن حققت النمو الذي هي عليه.

في الأخير وبخصوص الدور المتعاظم الذي يجب أن يلعبه القطاع الخاص، فإن تقرير ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، يعترف بضرورة مساعدة الدول لقطاعها الخاص. ولكن هذه المصاحبة يجب أن تكون «متطابقة مع أهداف عملية محددة بدقة وبنائج ملزمة».

أما بالنسبة للجوء إلى الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فإنه أمر ضروري لكن يجب أن يدخل في إطار خطوة شاملة في إطار سياسة اقتصادية متجانسة. إن نجاح النماذج الاسيوية للتنمية، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الصين والهند، على سبيل الذكر لا الحصر، تؤكد أن السعادة لا توجد في المقاربة الراضية لتخلي الدولة، وأن دور الدولة في الجنوب اليوم، يعد محمدا بقوة لنشأة اقتصاديات هذه الدول.

(*) ترجمة: عبد الوهاب بوكروح

في تقرير نشر، نهاية السنة الماضية، وللأسف لم يكن له الصدى المستحق، خلص خبراء الاقتصاد التابعون لندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى حصيلة تحمل معنى واحدا يشير إلى أن: توصيات سنوات الثمانينيات والتسعينيات المقدمة، أو بالأحرى «المفروضة» من قبل صندوق النقد الدولي والبنك العالمي على دول الجنوب، والتي تحمل أطروحات النظرية الاقتصادية السائدة التي تروج لانسحاب الدولة من النشاطات الاقتصادية، لم تؤد إلى النتائج الموعودة.

تقرير ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يقترح من النتائج التي توصل إليها المحللون الاقتصاديون والتي ذهبت كلها إلى أن: إجماع واشنطن الذي يمثل إنجيل الليبرالية، أنتج مزيدا من الفقر واللامساواة الاجتماعية في دول الجنوب، مع الإبقاء على هذه الدول في مستويات نمو واهنة.

إن النتيجة التي توصلت إليها ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، يجب أن تأخذ على اعتبار أنه تم التوصل إليها بعد مراقبة ومتابعة لمدة ثلاثة عقود كاملة من تنفيذ وصفات هيئات «بروتون وودز» من طرف عدد من الدول التي وضعت تحت ضغوط «التبتيب والتعديل الهيكلي».

«إن حكومات بلدان الجنوب مطالبة بإظهار إرادة في سياساتها الاقتصادية الكلية والصناعية من أجل تعظيم الاستثمار الخاص والتطور التكنولوجي». هذه التوصية الصادرة عن الخبراء الاقتصاديين التابعين لندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والتي ينبغي التوقف عندها، وتمثل في ضرورة إبراز خيار الاستثمار الخاص وليس الاستثمار العمومي الذي كان سائدا في سنوات السبعينيات، وتذكر بأهمية السياسات الاقتصادية الشاملة الناشطة، وتؤكد أيضا على العودة الضرورية إلى السياسات التدخلية من الدولة، لإعادة دول الجنوب إلى طريق التنمية. في مجال السياسات الاقتصادية الكلية، أوصت ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، حكومات دول الجنوب بالاعتماد على سياسات نقدية لتعزيز النمو. وفي هذا الاتجاه:

1. الإبقاء على نسب فائدة منخفضة لدعم الاستثمار.
 2. الحفاظ على معدل صرف ثابت.
 3. خفض التبعة لرؤوس الأموال الأجنبية.
- وتشكل العوامل الثلاثة السابقة، إجراءات دورية ضرورية لتعزيز النمو.

من جهة أخرى، وبدون الأخذ بالاعتبار العودة لسياسات الحماية، وإلى سياسة «التنمية المخططة مركزيا»، فإن ندوة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تؤكد على ضرورة أن «الحكومات لا يجب أن توقف

الجهاد: من الفريضة الغائبة... إلى الفريضة المشوهة!

مصطفى فرحات

neoreporter@gmail.com

لإدارة الصراع في الثمانينيات، وتمثل ذلك بشكل واضح في أفغانستان التي تحولت إلى «دار جهاد ضد الشيوعيين» ومستنقعا لإغراق السوفييت وتقوية الليبرالية» في نفس الوقت، فالإسلاميون أمدوا الحرب بوقودها، وهي الأجساد البشرية، في حين أن المعسكر الغربي أمدهم بالذخيرة والعتاد، ولأنزال مشهد إلى اليوم تأثير هذا التقاطع على المسرح العالمي الذي أراد أن يفهم تنظيم «القاعدة» بأثر رجعي: هل كانت عميلا أمريكيا أم شريكا استراتيجيا؟ وهل كان أسامة بن لادن زعيما دينيا تحالف مع الشيطان الأمريكي للقضاء على الدب الروسي، أم أنه كان موظفا لدى الاستخبارات الأمريكية؟ ولايزال الجدل محتدما بين أنصار هذا الطرف أو ذاك.

التطور المأساوي للأحداث لايزال يضطر الناس إلى الانقسام إلى معسكرين اثنين: معسكر رافض للمفتنة، رافض للجهاد، ورافض لكل تغيير تقوده السيارات المفخخة والقبائل البشرية. ومعسكر موال للجهاد، يجد نفسه مسحوبا إلى مولاة الفتنة وتمجيد قتل الأبرياء باسم الله وإقامة دولة الإسلام. في حين يبدو الطريق الثالث بعيد التصور وسط هذه السحب الداكنة والأمواج المتلاطمة.

لقد نجح منظرو الولايات المتحدة الأمريكية على عدة مستويات، وهم يجرون العالم نحو «دمار شامل» تقوده «قوى خلاقية» وتقذيه «الحرب الوقائية». فهم نجحوا أولا في صهر الإرهاب بالإسلام، رغم حرص المخلصين على ضرورة التفريق بينهما. ونجحوا ثانيا في جعل ما يسمونه «الإرهاب الإسلامي» الخطر الذي يهدد العالم، شرقه وغربه على السواء، وهو ما يدفع الدول إلى التحالف من أجل القضاء عليه. ونجحوا ثالثا في جعل ضحايا «الجهاد المشوه» من المسلمين فقط، حيث تتطاير أشلاؤهم في الجزائر وباكستان وأفغانستان والعراق تحت ذريعة تطهير الأرض من الصليبيين واليهود. ونجحوا رابعا في إخماد جذوة المقاومة والمطالبة بدحر الاحتلال، لأن كل مقاومة تحلل برأسها إلى الوجود تحصد المناجل في سياق حصد الإرهاب، لأن الثقافة الغربية تريد الإصرار على أنه لا فرق بين المقاومة والإرهاب.

كان لابد لنار الجهاد المتأججة من أن تحرق شيئا، ولهذا انتشرت بسرعة في بعض المناطق الإسلامية التي ورثت مآسي الاستعمار ومخلفاته الثقيلة، ولكنها ككل نار في هذا الوجود تجد نفسها مضطرة لأن تاكل نفسها إن لم تجد ما تأكله في الحروب والأزمات، وهكذا تحولت «الفريضة المغيبة» إلى «فريضة مشوهة»، لأن أكل النار لنفسها معناه تحول «الجهاد» إلى «فتنة» قد تكون هي المقصودة بالحديث النبوي الشريف: «الفتنة نائمة، لمن الله من ييقظها».

لقد مرّ التنظير الفقهي للجهاد بمراحل بعد الضعف الذي حلّ بالمسلمين في القرون المتأخرة، إلى درجة اضطرت بعض الفقهاء إلى شطبه مؤقتا من بعض المؤلفات الفقهية التي عرضت جملة الأحكام الفقهية، بحجة تخلف بعض الشروط الواجب توفرها لانعقاد الجهاد، سواء تعلق الأمر بإعداد القوة العسكرية اللازمة، أو تخلف الشروط الواجب توفرها في الإمام الحاكم لكي يقود حملات الجهاد، أو لأن كثيرا من الدول الإسلامية كانت ترزح تحت نير الاحتلال، ولم يكن الوقت ولا الطرف حينها يسمحان بتدارس هذا الباب الفقهي الذي يعد «ذروة سنام» الإسلام.

لكن هذا التصرف لم يحظ بقبول جماهير العلماء الذين انتقدوا هذا الفعل، واعتبروا ذلك تقيييا لأحد أبرز معالم الدين الذي انتشر بالحجة والبيان من جهة، وبالسيف والقوة من جهة أخرى، بصفة متوازنة، لاسيما وأن الحذف لم تسلم منه كذلك أبواب فقهية أخرى مثل الحج وأحكام الرقيق وغيرها، رغم أن الفقهاء الذين اجتهدوا وقاموا بذلك كانت لهم مبرراتهم الموضوعية التي دفعتهم إلى ذلك، خاصة في أزمنة وأمكنته عمت فيها الفوضى وانفرط عقد الجماعة وانتشار قطاع الطريق في كل مكان، ولم يعد الإنسان يأمن على نفسه وماله حتى في الأسفار القصيرة، بله الأسفار التي تقود الإنسان إلى شبه الجزيرة العربية، موطن الحرمين الشريفين.

تلك المرحلة بملابساتها المختلطة جعلت من الجهاد «فريضة غائبة»، تحت وطأة ظروف العصر العاصف، خاصة مع انتشار المد الاستعماري في قلب العالم الإسلامي وتحول المسلمين. رغم كثرتهم. إلى فئة مستضعفة تخضع لأحكام النصاري بعدما حكمتهم دهرا طويلا.

وبعد استقلال الدول الإسلامية، كان المد التحرري قد أخذ أبعادا بعيدة نسبيا عن قيم الإسلام وحضارته وتصوره للقضايا المصرية، حيث ارتبط مفهوم الاحتلال بالدول الأمبريالية، وصار الصراع الطبقي وثورة البروليتاريا أهم ما يميزان واقع إدارة الحرب الباردة بين المعسكر الغربي بقيادة أمريكا، والمعسكر الشرقي بهيمنة الاتحاد السوفياتي، وهكذا انغمس الحكام في قلب هذا الصراع ولم يعد هناك مجال للحديث عن تحكيم الشريعة أو الرجوع إلى القيم الإسلامية الأصيلة المتكاملة في نفسها، إلى أن جاء تيار الصحو الذي اكتشف أن الجهاد تحول من «فريضة غائبة» إلى «فريضة مغيبة» بمعنى أن هناك تواطؤا داخليا على عزل مفاهيم الجهاد عن الوعي القومي الإسلامي، لإبقاء الإسلام بعيدا عن حلبة الصراع العالمي الذي اتسم بالمصلحية وغياب البعد الأخلاقي.

لكن مفاهيم الصحو تقاطعت مع المفاهيم الغربية

قانون مالية 2008 وحديث عن سعر البترول

للأمم المتحدة 2000- 2008 بأن النمو العام المقبل سيستمر في دول شرهة للطاقة مثل الصين وكوريا. وعلى الرغم من بوادر الركود الاقتصادي في أمريكا بما يوحي بانخفاض الطلب على الطاقة، إلا أن الطلب المنزلي على وقود التدفئة يعاكس هذا التوقع. وهكذا تجمع كل الدلائل الاحصائية على حقيقة واحدة: سيظل سعر النفط عاليا ويعيدا بشكل كبير عن مستوى 19 دولارا لسنوات أخرى ، بل من المحتمل أن يكشف العام 2008 عن مفاجات في هذا الاتجاه قد لا تخطر على بال بسبب الوضع الجديد في باكستان ودخول اوربا الشرقية حلبة الاستثمار الأوربي. أما اذا استمرت المناوشات العسكرية بين طهران وواشنطن بعد الانتخابات المرتقبة في أمريكا فإن الساحة البترولية في العالم ستشهد تحولا آخر على سلم الأسعار. والأكيد أن القانون الجديد الذي أعلن عنه أمس الأربعاء في واشنطن والذي يهدف إلى سحب الشركات الأمريكية من قطاع النفط في السودان سيلقي بظلاله قريبا على أسعار الذهب الأسود.

كيف يكون حال موازنة الجزائر لو اقترتت تقديرات السعر المرجعي للنفط من الحد الأدنى الذي هو 55 دولارا بعملية بسيطة سترتفع النفقات بنحو 200٪ وستتمكن الحكومات من تغطية الكثير من مطالب السكان ولا سيما قطاع الشغل، وإن هي خشيت من التضخم الناجم عن الكتلة النقدية الناتجة عن التحويلات الاجتماعية فإنها ستستفيد من خصم الضرائب وقد تستغني عن الرسوم المختلفة وكلها عوامل تخدم القدرة الشرائية ورفاهية السكان. أعتقد أن سياسة الحكومة الاقتصادية فيها الكثير

اختتمت السنة الاقتصادية 2007 في الجزائر على موارد حققتها الدولة من الصادرات بلغت 59 مليار دولار، وفائض تجاري قدره 19,5 ملييار دولار، واستثمارات أجنبية مخططة بحجم 41,5 مليار دولار، وعلى مديونية داخلية منعدمة وخارجية لا تكاد تذكر وفائض بنكي يتجاوز 1400 مليار دينار. وافتتحت السنة الجديدة 2008 على قانون للمالية رصد للنفقات العمومية مبلغ 56 مليار دولار، واعتمد 19 دولارا سعرا مرجعيا للنفط. وما ان أعلن عن الموازنة العامة للدولة للعام المقبل حتى تجدد السؤال الذي مازلنا نطرحه منذ 4 سنوات... ماذا يعني أن تعتمد الحكومة هذا السعر لبرميل النفط الذي تجاوز تسعيره أمس الأربعاء ببورصة "نايمكس" 96 دولارا؟ وماذا عن الفائض الناجم عن ذلك، والمقدر بما يقارب 80 دولارا للبرميل الواحد؟ وهل من الاقتصاد فعلا أن نقتصد في استخدام الموارد استخداما انتاجيا؟

تجربة الماضي يجب ألا تثير الخوف من المستقبل
في تقرير أخير لوكالة الطاقة الدولية لا نستبعد أن يظل سعر النفط على ما هو عليه بسبب استقرار الطلب. وذهبت مصادر من داخل "أوبك" الى أن بلوغ سعر الذهب الأسود 200 دولار للبرميل يعد مشهدا غير مستبعد. أما نيجيريا فصرح وزير نفطها قبل شهر ونصف بأن مشكلات حقيقية تهدد منابع البترول ومشروعاته في الدولة ما يبقى على العرض محدودا. وأكدت المنظمة البترولية من أبوظبي الشهر الماضي عدم نية الأعضاء رفع الانتاج من جديد لغاية اجتماعها القادم شهر أبريل 2008. وأفاد تقرير التنمية البشرية



د بشير مصيطفى
Messaïffa.bachir@gmail.com

للتجارة تعيق الدعم، لكن جولة الدوحة لم تفصل فيه لحد الآن.

أما مخاطر الأسواق الخارجية فلم تعد تتخطى قطاعات: الحبوب، بودة الحليب، أسهم الشركات، وكلها قطاعات لا تعني مبدأ التحوط في نفقات التاريخية، لأنها تقع في بنود الاستيراد وليس التصدير. أما سوق النفط فإن الدلائل السابقة تؤكد استمرار الأسعار على ما هي عليه أو أزيد. أكثر من سنة على الأقل. تعديل سياسة تدخل الحكومة في القطاع الانتاجي بضخ مزيد من الانفاق على أساس سعر مرجعي للبرترول 55 دولارا يخدم الأمن الاقتصادي للجزائر من عدة زوايا:

مزيد من خفض الرسوم على القيمة المضافة والضرائب على أرباح الشركات على النحو الذي يقلل من تكاليف الانتاج المحلي. مزيد من الدعم المباشر للمؤسسات التي تستهدف التصدير مما يحسن من قدرتها التنافسية. وأخيرا الذهاب مباشرة الى تعديل شبكة الأجور بشكل حاسم يستهدف الرفاه الاجتماعي ويقرب مداخيل الأسر الجزائرية من نظيرتها في المنطقة.

سياسة من أقرب نتائجها تحرير سوق العمل واطلاق مشروعات صغيرة جديدة والمحافظة على تلك القائمة الآن.

اتفاق الحكومة لم يعد في الاقتصاديات الحديثة قرارا سياسيا، بل بات من أبرز أدوات السياسة الاقتصادية التي قد تمضي أحيانا الى اعتماد العجز لتمويل الاستثمار، فما بالك اذا كانت موارد الدولة كافية ليس فقط لتجاوز العجز ولكن لخلق الثروة.

من نقاط القوة ولعل أبرزها مبدأ التحوط وتخزين الإخار العمومي للمستقبل، وهذا جيد كما دلت على ذلك سورة يوسف في القرآن الكريم عندما عمدت حكومة العزيز بإشارة من نبي الله الى تخزين القمح ليوم الأزمة، وبين قمع العزيز ونفط الحقول في السياق التاريخي تشابه واضح. ونقطة إيجابية أخرى تحسب للحكومة اعترافها بأن التدفق النقدي وزيادة انفاق الحكومة يفضي التضخم وهو رأي صحيح بناء على تجارب دول الخليج وغيرها. ولكنها سياسة بجانها سياسات أفضل وأنجع.

الإنفاق على المشروعات الصغيرة والانفتاح على السوق الداخلية

الإنفاق الحكومي يلهب التضخم، يفضي الأسعار ويجرح التحوط في حالات: محدودية العرض من الانتاج وارتفاع مخاطر الأسواق النفطية. فأما العرض من المنتج فيزيد مع انفتاح السياسة الاقتصادية الوطنية على السوق الداخلية عبر المشروعات الصغيرة وتوسيع الاستثمار الحكومي في قطاعات الانتاج التي تكتسب فيها الجزائر ميزات تنافسية. وحتى في مجال السلع التي لا تملك فيها البلاد تلك الميزات فإن الانفاق الحكومي على دعم التكاليف يخدم بشكل مباشر سياسة محاربة التضخم في السوق الداخلية ويضغط على الأسعار. هذا الدعم تمارسه حاليا دول كبرى مثل أمريكا، فرنسا والصين، فلما لا تمارسه الجزائر.

صحيح أن للحكومة أدوات مالية لدعم المؤسسات نصت عليها برامجها السابقة ولكنها أدوات حان أوان مراجعتها. وصحيح أيضا أن لوائح المنظمة العالمية

أكبر 6 فضائح كروية في التاريخ

مارادونا "الخنزير الغشاش" والانجليزي هودل عديم الضمير



مباراة اليونان التي أحرز خلالها هدفاً رائعاً، ولكن النهاية المأسوية كانت بانتظاره عقب تلك المباراة، وعلى الرغم من محاولاته نفي إيجابية التحاليل، مؤكداً أنه تناول مشروباً للطاقة ولم يتناول منشطات ممنوعة إلا أن المواد المحظورة ظهرت في العينة التي تم أخذها منه.

فرنسا نالت لقباً أوروبياً وحيداً من فضيحة

بعد أن تمكن نادي "مارسيليا" الفرنسي من تحقيق إنجاز تاريخي للكرة الفرنسية وذلك من خلال الظفر بلقب كأس أوروبا عام 1993 كأول فريق فرنسي ينال هذا الشرف الكروي الأوروبي الكبير، بعد هذا الإنجاز الكبير كانت هناك فضيحة كروية مدوية بانتظار الفريق الفرنسي العريق، حيث تمت إدانته بالتلاعب في نتائج مباريات الدوري الفرنسي كما ثبت تورط النادي ورئيسه الملياردير الشهير "بيرنارد تابي" في مخالفات مالية جسيمة، كانت نتائجها هبوط "مارسيليا" إلى دوري الدرجة الثانية في الموسم التالي. كما تقرر الحكم بسجن رئيس النادي "بيرنارد تابي" لمدة 6 أشهر، وعلى الرغم من أن "مارسيليا" يتمتع بشعبية كبيرة في فرنسا، وكان في فترة ما يعد أحد القوى الكروية الأوروبية الكبيرة إلا أن هذه الفضيحة لا تزال تلقي بظلالها على الفريق الذي لم يتمكن منذ هذا الوقت من العودة لمكانته السابقة وترك الساحة الفرنسية لأندية أخرى على رأسها العملاق الحالي "ليون".

فضيحة مراهقات الكرة الإنجليزية 1915

بعد مرور كل هذه السنوات لا يستطيع الإنجليز أن ينسوا هذه الفضيحة الكروية المدوية التي يتم استحضارها بشكل دائم كراذع لكل من تسول له نفسه التورط في فضائح المراهقات، ذلك الباب الذي قد تأتي منه رياح تدمير كرة القدم وتقتلعها من جذورها، ففي العام المذكور (1915) تورط كل من "ليفربول" و"مانشستر يونايتد" في فضيحة مراهقات، وفي الوقت ذاته فضيحة تلاعب في نتيجة المباراة لمصلحة مانشستر يونايتد وذلك لإنقاذه من الهبوط في هذا الموسم، وتم الإتفاق على أن يفوز فريق "مانشستر"، ونتيجة محددة، الأمر الذي جعل فريق ليفربول لا يقوم بأي جهد داخل الملعب وكان الأمر لافتاً للجميع، وهو ما دفع الإتحاد الانجليزي إلى فتح باب التحقيق حيث ثبت تورط 7 من عناصر الفريق وتم شطبهم بشكل نهائي من سجلات اتحاد الكرة الانجليزي، ولكن ظروف الحرب دفعت بالاتحاد الانجليزي إلى العفو عن 5 لاعبين في عام 1919 وذلك بناء على ضغوط جماهيرية، وكنوع من إشاعة المتعة والهجة لتلك الجماهير في زمن الحرب.

النهائي لبطولة كأس العالم التي أقيمت في المكسيك عام 1986. وحينما تم سؤال "مارادونا" حول مدى صحة هذا الهدف رد بمقولته الشهيرة ... "لم تكن يدي التي أحرزت هذا الهدف، إنها يد الله!..."



وعلى الرغم من إحراز الهدف بيده إلا أن مارادونا انطلق ليحتفل بهذا الهدف بل أنه طلب من رفاقه في المنتخب الأرجنتيني أن يحتفلوا معه بصورة اعتيادية لكي لا يتردد حكم اللقاء وهو الحكم العربي "علي بن ناصر" في احتساب الهدف وهو ما حدث بالفعل وتقدمت الأرجنتين على إنجلترا بهدف.

الهدف المذكور كان دافعاً للصحافة الانجليزية التي هاجمت مارادونا واصفة إياه "بالخنزير الغشاش" وغيرها من الشتائم، وكان الدافع وراء هذه الحملة أن النجم الأرجنتيني لم تكن لديه أخلاق رياضية تجعله يعترف بعدم صحة الهدف خاصة وأن حكم اللقاء لم يتمكن من رؤية لمسة اليد التي قام بها مارادونا بطريقة احترافية. وفي الوقت الذي يرى بعضهم أن ما قام به النجم الأرجنتيني عاراً كبيراً بالمقاييس الأخلاقية الرياضية، إلا أن بعضهم الآخر لم ينظر للأمر من هذه الزاوية معتبرين أن "مارادونا" لاعب يتصف بالذكاء والدهاء!...

وخلال المباراة ذاتها تمكن الأسطورة الأرجنتيني من تسجيل أجمل هدف في تاريخ كرة القدم وهو الهدف الثاني له ولمنتخب بلاده خلال اللقاء، حيث تمكن مارادونا من استلام الكرة قبل منتصف الملعب وانطلق بها مراوئاً كل من قابله من المنتخب الإنجليزي، حيث تمكن من مراوغة خط وسط وخط دفاع وحارس الإنجليز ليسجل هدفاً أسطورياً، ولكنه لم يشفع له عند جماهير وصحافة إنجلترا الذين يصرون على رأيهم القائل إن هدف مارادونا بيده كان فضيحة كروية مدوية وبرهانا مؤكداً على عدم تمتع النجم الكبير بالحد الأدنى من الأخلاق الرياضية.

شهد كأس العالم بالولايات المتحدة عام 1994 نهاية مأسوية لأسطورة كروية كبيرة وهو النجم الأرجنتيني "دييغو أرماندو مارادونا"، حيث تمت إدانته بتعاطي المنشطات وذلك على خلفية التحاليل التي أجريت له عقب

الفضيحة الرياضية أو "الفضيحة الكروية" على وجه التحديد تعد استثناءً مما سبق، حيث لا يختلف عليها عشاق كرة القدم كثيراً في أي بلد من بلدان العالم، حيث أن كرة القدم بشعبيتها الطاغية ونجومها وأنديةها بشهرتهم الواسعة يجب أن يقدموا القدوة الأخلاقية الجيدة لملايين البشر الذين يتعلقون بهم.



وتنظيم نهائيات كأس العالم 2006 الأمر الذي دفع الفيفا وتقديم النصيحة لألمانيا بضرورة معالجة الأمر في أسرع وقت ممكن لكي لا يؤثر سلبيًا على أجواء كأس العالم 2006، يذكر أن فضيحة فساد كبرى عصفت برياسة كرة القدم الألمانية عام 1971 شملت معاقبة 53 لاعباً ومديرين اثنين وستة مسؤولين واثنين من الأندية.

الانجليزي هودل أساء لخلق الله

تورط المدير الفني للمنتخب الإنجليزي في هذا الوقت "غلين هودل" الذي كان يعد أحد أبرز نجوم الكرة الانكليزية قبل أن يتقلد منصب المدير الفني لمنتخب الأسود الثلاثة، تورط "هودل" في تصريحات غير أخلاقية تمس واحدة من القضايا الإنسانية التي تهم البشرية في كل مكان وهي قضية "المعاقين" التي تعد من القضايا التي تحمل حساسية خاصة، حيث قال "هودل" إن كل شخص تعرض لإعاقة ما يدفع ثمن ذنوب وخطايا ارتكبها من قبل أو كان من الممكن أن يرتكبها. تلك التصريحات أثارت استياء الجميع وأحدثت دويًا هائلاً في وسائل الإعلام والصحافة الإنجليزية والأوروبية في هذا الوقت، ما دفع "غلين هودل" إلى التورط في فضيحة أخرى وهي نفي تلك التصريحات وتكذيب مراسل صحيفة "التايمز" ولكن لسوء حظ "هودل" كان مراسل الصحيفة اللندنية يحتفظ بتسجيل كامل لما قاله "هودل" الذي وجد نفسه مدفوعاً من الجميع لتقديم استقالته وهو ما حدث بالفعل.

مارادونا وفضيحتا هدف "يد الله" والمنشطات



في واحدة من المباريات التاريخية التي لا يمكن محوها بسهولة من ذاكرة كرة القدم العالمية، تمكن الأسطورة "مارادونا" من تسجيل هدف تاريخي بيده في مرمى بيتر شيلتون حارس مرمى المنتخب الانجليزي، وذلك خلال مباراة المنتخبين في الدور الربع

ومن الدروس المستفادة من هذه الفضيحة الكروية أن العدالة أخذت مجراها الطبيعي دون مجاملات لل كبار ودون الخضوع لنفوذ وجماهيرية وشعبية هذا النادي أو ذاك، وعلى الرغم من منادات بعض الأصوات في إيطاليا وخارجها بضرورة غلق ملف هذه الفضيحة الكروية خاصة وأن المنتخب الإيطالي قد فاز ببطولة كأس العالم 2006 وبعد أسابيع قليلة من تفجر الفضيحة، إلا أن تلك الأصوات لم يكن لها صدى في مواجهة الإصرار على معاقبة كل من ثبت إدانته في هذه الفضيحة الكروية.



ألمانيا سبقت إيطاليا والحكم هوبيرز شاهد على ذلك

في أوائل شهر فيفري عام 2005 أعلن الاتحاد الألماني أن الحكم "روبرت هوبيرز" تلاعب أو حاول

التلاعب في نتائج 7 مباريات في إطار أكبر فضيحة تعصف بكرة القدم الألمانية منذ أكثر من 30 عاما (تم التلاعب في نتائج 5 مباريات وفشل في التلاعب في نتائج مباراتين) واعترف هوبيرز بتلاعبه في النتائج لتفجر أكبر فضيحة بكرة القدم الألمانية منذ عام 1971 .

وكل المباريات السبع التي أشار إليها الاتحاد الألماني هي خارج دوري الدرجة الأولى أو في كأس ألمانيا، وذكرت الصحف المحلية في حينها أن هوبيرز أبلغ الادعاء في برلين أن حكماً ولاعبين آخرين شاركوا في التلاعب في نتائج المباريات وأنه كان موجوداً عندما تلقى حكام آخرون رشاوى وسمع عن دفع أموال للاعبين. وهو ما جعل القضية تتفجر بشكل واسع خاصة أن ألمانيا كانت مقبلة على

فالنموذج الأخلاقي الجيد والتنافس الرياضي الشريف سوف يظل لهما أهمية تفوق المتعة الكروية التي يقدمها لنا هؤلاء النجوم وتلك الأندية، ولذلك كانت الصحافة الرياضية الغربية وغيرها من الكيانات التي لها علاقة بالميدان الكروي حريصة أشد الحرص على كشف النقاب عن أي تجاوزات أخلاقية في ملاعب كرة القدم دون مواربة أو مجاملة أو خضوع لمصالح خاصة بأي شكل من الأشكال. وعلى صفحات الشرق نقدم ملفاً مصغراً ومركزاً يشتمل على أشهر 7 فضائح كروية في التاريخ، أعدته صحيفة "التايمز" اللندنية ورصدت من خلاله تاريخياً أكثر الفضائح الرياضية شهرة وتأثيراً وتم التوصل إلى أشهر 50 فضيحة رياضية على مدار قرن كامل من الزمان، وكان من بين هذه الفضائح الرياضية المتنوعة عديدا من الفضائح الكروية اخترنا من بينها الفضائح السبعة الأكثر شهرة والتي أحدثت دويًا هائلاً ولا تزال عالقلة بالذاكرة الكروية العالمية...

إيطاليا 2006 دوامة الفضائح التي عصفت بجوفنتوس



كان التلاعب في نتائج الكالشيوي الإيطالي هو أكبر فضيحة كروية وأشهرها في التاريخ، حيث تمت إدانة نادي "جوفنتوس" وعدد من الأندية الإيطالية الكبرى الأخرى بالتورط في التلاعب بنتائج المباريات بمساعدة بعض الحكام وبعض قيادات الأندية، وذلك في الموسم الكروي 2006 والذي سبق تتويج المنتخب الإيطالي ببطولة كأس العالم 2006 وهي البطولة التي غسلت بها الكرة الإيطالية عارها واستعادت جزءاً كبيراً من برقيها.

تفاصيل الفضيحة المدوية في واحدة من أقوى بطولات الدوري في العالم، فقد تم تجرييد فريق "السيدة المعجوز" – جوفنتوس – من لقب بطولة الدوري في هذا الموسم وتقرر كذلك هبوطه إلى دوري الدرجة الثانية في قرار كان بمثابة الصدمة لعشاق الفريق الكبير، فيما رآه بعضهم الآخر إنصافاً وانحيازاً لسعرة كرة القدم بشكل عام والكرة والإيطالية بشكل خاص، كما تم خصم نقاط من كل من "ابه سي ميلان" و"فيورنتينا" و"ريجينا" و"لازيو".



تربص اتحاد عنابة انطلق أول أمس في عين دراهم



مبعوث الشروق إلى تونس: محمد. ل.

وصل، أول أمس، وفد اتحاد عنابة إلى مدينة عين الدراهم التونسية بوفد يتكون من 26 لاعبا منهم 4 حراس مرمى، حيث سيقم الفريق تربصا مغلقا هناك سيمتد إلى غاية 11 جانفي الجاري، وهو تاريخ العودة لعنابة التي تحلم بفتح صفحة جديدة خلال السنة الجديدة مع مدربها الجديد أثناء مرحلة العودة.

عمراني: "لهذه الأسباب أبعدت عليش والآخرين"

وفي دردشة جمعتنا بالمدرّب الجديد لاتحاد عنابة الذي أحدث ضجة كبيرة بعد قراره الشجاع بشطب أسماء عليش، عبادلي، بوكارين وغناية من الفريق فقد أكد لنا أن تقليص التعداد كان أمرا حتميا بالنسبة له لكونه لم يكن بمقدوره العمل مع أكثر من 25 لاعبا، وحسبه، فإن استقدام المهاجمين بوقرة وفيليب سوانغا حتم عليه إقصاء لاعبين من بين الهادي عادل الذي أبهرني خلال التدريبات وفنير الذي لا يزال شابا ويملك امكانيات هائلة، وبإمكانه تقديم الأكثر مستقبلا وجاب الخير الذي يتألق في كل مباراة يدخلها كما أنه المهاجم الوحيد في الفريق الذي ينشط في الجهة اليسرى، فوقع الاختيار على عليش الذي لم يلعب كثيرا ولن يكون بمقدوره ضمان مكانته مع الأساسيين، ونفس الشيء بالنسبة لعبادلي الذي لم أرد أن أتركه وأنا لن أعتد عليه، أما بالنسبة لغناية فقد كان عندي 11 مدافعا وقدم التونسي أخرجته من الفريق، أوتوماتيكا من الفريق، أما بوكارين فلم يستدع لأية مباراة ورحيله كان منطقيا.

عليش: سألعب في أولمبي العناصر في رد فعله على قرار المدرب الجديد أعرب لنا المهاجم سمير عليش عن اندهاشه من هذا القرار الذي لم يكن ينتظره، لكن بعد صدوره فليس بوسعه فعل أي شيء سوى قبوله ودراسة العروض التي وصلته والتي حسبه، فإن أولمبي العناصر هو الأفضل حظا للاستفادة من خدماته، وفي كل الحالات أكد لنا عليش أنه سيعود حتما للعب في العاصمة.

عبدالي: "لم أفهم ما حدث"

المهاجم الظاهرة عبد المجيد عبادلي كان متأثرا جدا بقرار عمراني حيث صرح لنا بنبرة حزينة جدا أن المدرب أعلم اللاعبين بأنه سيوقف بعض اللاعبين لكنه اعتقد أنه غير معني بهذا الكلام لكونه أدى ما عليه خلال مرحلة الذهاب قبل أن يصله الخبر الذي نزل عليه كالصاعقة، لكنه تقبله بروح رياضية وتمنى أن يسهل الرئيس منادي من تنقله للفريق الذي يختاره هو، خاصة وأن عدة أندية تريد الاستفادة من خدماته أهمها "السياربي"، الخروب، البرج والبليدة من القسم الأول، ومن القسم الثاني حسب عبادلي دائما هناك "البوبية"، الكاب، القرونه، الموك والسياسي".

عبدالي: "لم أفهم ما حدث"

المهاجم الظاهرة عبد المجيد عبادلي كان متأثرا جدا بقرار عمراني حيث صرح لنا بنبرة حزينة جدا أن المدرب أعلم اللاعبين بأنه سيوقف بعض اللاعبين لكنه اعتقد أنه غير معني بهذا الكلام لكونه أدى ما عليه خلال مرحلة الذهاب قبل أن يصله الخبر الذي نزل عليه كالصاعقة، لكنه تقبله بروح رياضية وتمنى أن يسهل الرئيس منادي من تنقله للفريق الذي يختاره هو، خاصة وأن عدة أندية تريد الاستفادة من خدماته أهمها "السياربي"، الخروب، البرج والبليدة من القسم الأول، ومن القسم الثاني حسب عبادلي دائما هناك "البوبية"، الكاب، القرونه، الموك والسياسي".

غناية: "ساريكم من أكون"

أما المدافع غناية فقد كان رد فعله مقتصرًا على التأكيد بأن مكانته في عنابة مضمونة لولا تعرضه للظلم والحقرة لكنه لن يستسلم وسيعود من أوسع الأبواب، وحسبه سيمضي مع أحد أندية القسم الأول وسيبرهن معه على إمكانياته وأنه لم ينته بعد.

الاقامة في فندق الغابة

ويقوم فريق اتحاد عنابة في فندق الغابة (4 نجوم) المتواجد على بعد 300 متر فقط من المركب الرياضي الدولي لعين دراهم، وتتميز المنطقة بارتفاعها المميز وهوائها الجيد وهدوئها الكبير، وهي عوامل تسمح للعنانية من شحن بطارياتهم جيدا قبل العودة للمنافسة الرسمية، خاصة وأن الاتحاد العنابي لم يسبق له وأن أجرى تربصا خارج الوطن خلال العطلة الشتوية. وهذه السابقة قد تعطي دفعا إيجابيا للفريق خاصة وأن مكان التربص أكثر من رائع لتوفره على ملاعب بأرضيات ممتازة وقاعة لتقوية العضلات بأحدث الأجهزة، إضافة لكل متطلبات الاسترخاء.

عنابة تبحث عن المباريات الودية

مباشرة بعد وصول الوفد العنابي بدأت تحركات مسؤولي الفريق قصد إيجاد مباريات ودية مع بعض الأندية التونسية لتدعيم هذا التربص، حيث تنقل صباح أمس رئيس الوفد كروم إلى جندوبة للتفاوض مع مسؤولي أولمبي جندوبة حول إقامة مباراة ودية في انتظار رد إدارة النادي الافريقي الذي قد يواجه اتحاد عنابة يوم 9 جانفي القادم، وفي حال تعذر ذلك فقد يكون البديل أولمبيك الكاف أو الأولمبي الباجي.

التدريب مرتين يوميا

اكتفى الفريق، أول أمس، بحصة تدريبية واحدة أجراها بعد العصر لكنه وبداية من يوم أمس رفع نسق التدريبات إلى حصتين في اليوم، حيث يتدرب رفقاء بوعصيدة صباحا ومساء قصد معالجة كل النقائص واستدراك كل التأخيرات.

سوانغا وفاديغا أمضيا أمس 3 سنوات ونصف سنة

بعد استقدام بوقرة وحمادو ضم تعداد اتحاد عنابة الايفواريين سوانغا وفيليب وفاديغا سيكي، حيث أمضيا أمس عقدا لمدة ثلاث سنوات ونصف سنة، ويواجه سوانغا فيليب مشكلة إدارية تتمثل في انتهاء صلاحية تأشيرته وهو ما اضطره أمس للتنقل إلى جندوبة قصد تمديد، وحال موطنه فاديغا لا يختلف كثيرا لكون تأشيرته هو الآخر ستنتهي صلاحيتها يوم 11 جانفي القادم.

التونسي أشرف العمراني أمضي لعامين ونصف عام

كما كان الموعد، أمس، مع ترسيم التعاقد مع المدافع الأيسر التونسي أشرف العمراني الذي أظهر إمكانيات كبيرة وكانت إدارة النادي الافريقي قد قبلت تسريحه لمدة ستة أشهر فقط، لكن منادي رفض المدة واعتبرها قصيرة جدا وطالب بالتعاقد لمدة 3 سنوات ونصف سنة قبل أن يتفق الطرفان على التعاقد بعامين ونصف.

هذه الوضعية أيضا انسحاب النائب الأول للجنة المديرة قارة تركي بعد ما لم ينصفه الرئيس كركوش في الخلاف الذي نشب بينه وبين جمال راشدي.

لكن أعضاء اللجنة المديرة مصممون هذه المرة على فرض أنفسهم واسترجاع السلطة التي ضاعت منهم لفائدة نظرائهم في فرع كرة القدم. ولعل قضية مقلاتي هي المحك الحقيقي لهم، وهو ما يفسر إصرارهم الكبير هذه المرة على تمرير موقفهم، مثلما أكده لنا مهدي عيادل متحدثا باسم رفاقه في الجنة المديرة "لقد تم تعيين مقلاتي مدربا مساعدا لفابرو، والقرار اتخذه أعضاء الجنة المديرة بالإجماع وبالتالي فهو ساري المفعول وليس من صلاحيات فرع كرة القدم مناقشته أو رفضه، لأننا نحن أصحاب القرار".

وتذهب بعض المصادر المقربة من اللجنة المديرة للتأكيد بأن أعضاءها مستعدون لتقديم استقالتهم قبل ستة أشهر من انتهاء عهدهم في حال رضوخ الرئيس كركوش لمطلب الفرع وإقصاء مقلاتي من منصبه، ما يؤشر لتدشين العميد عامه الجديد بأزمة تغرقه أكثر في الوحل يظل يتخبط فيه.



نقطة اللارجوع ما يعني بأن الوضع في أعلى هرم العميد مرشح ببساطة للانفجار. وليست قضية مقلاتي إلا القطرة التي أفاضت الكأس بين الهيتين باعتبار أن العلاقة بين الطرفين لم تكن أبدا على أحسن حال منذ بداية الموسم.

النائب الأول للرئيس يختفي والبقية تهدد

فكثيرا ما تدخلت صلاحيات الجهتين ودفعت بالكثير إلى طرح سؤال من يحكم في المولودية. ومن إفرازات

يجري حصتين تدريبتين يوميا أثناء تربصه بالعاصمة

شبيبة القبائل تشرع في تحضيراتها لـ2008 بغيابات بالجملة

يوسف. ب.

بسب مشاركتها مع منتخب الأمل، أما الافريقيين دمبا وواسبو فالتحقا بمنحني فريقيهما مالي والبنين. ويرمّج الطاقم الفني حصتين تدريبيتين يوميا، صباحية بغابة بوشاوي، وأخرى في المساء برمجت على ملعب الأبيار.

ويرتقب أن يلعب البطل الشتوي أول مباراة ودية له يوم الجمعة أمام فريق الأبيار وأخرى أمام شبيبة الشارقة. قبيل التحضير للقاء المرتقب في الجولة الأولى من مرحلة الذهاب في الدرابي الكلاسيكي الذي يجمعه باتحاد العاصمة.

شرع أمس فريق شبيبة القبائل في تحضيراته للعام الجديد انطلاقا من العاصمة، من خلال تربص يدوم إلى غاية انطلاق مرحلة الإياب. وشهدت تدريبات الفريق صباحا بغابة بوشاوي غيابات بالجملة، قال عنها المدرب صايب أنها مبررة بسبب تواجد عدد كبير من اللاعبين مع منتخب الأمل أو للإصابات.

وغاب عن تدريبات أمس كل من اماعوش، زافور وعثمانى بداعي الإصابة، بالإضافة إلى برملة، برهان

سليماني يباشر عمله

عبادلي في شباب قسنطينة

كما قررت إدارة شباب قسنطينة صبيحة يوم الأربعاء الاحتفاظ بالمهاجم رضوان زواغي بطلب من سليماني، إذ كان هذا الأخير يتصدر قائمة اللاعبين المسرحين، فيما أعطى مهاجم اتحاد عنابة عبد المجيد عبادلي البارحة موافقته للانطلاق بصفوف الشباب، حيث تحول يوسف بوحلاسة إلى العاصمة لملاقاة عيسى منادي قصد التفاوض حول أوراق تسريحه ومن المقرر أن يدخل شباب قسنطينة بدءا من يوم السبت أو الأحد في تربص مغلق يدوم عشرة أيام إذ وبعد أن كانت الإدارة قد حجزت بنزل الموادي بحمام بورقيبة بتونس فقد اقترح سليماني أن يحول مكان التربص إلى العاصمة بحجة وجود العديد من الأندية للتباري ضدها وديا.

● محمد.ك

بوتابوت يختبر في شاتورو

دخل فريق شاتورو من الدرجة الثانية للدوري الفرنسي في اتصالات مع المهاجم الجزائري منصور بوتابوت، قصد استقدامه في الميركاتو بعد أن عرضه فريقه سيدان للبيع في الميركاتو. وكانت عدة أندية انجليزية قد أبدت رغبتها في استقدام اللاعب مثل فرق شيفلبد ووينزداي، وليستر التي تنشط في الدرجة الأولى الانجليزية.

● ي.ب



التحق أمس وسط حراسة مشددة

مورسولان: واثق من التألق والشلف محطة عبور نحو أوروبا

مثلما انفردت به "الشروق" في عددها الفارط، فقد التحق المهاجم الكاميروني "إريم مورسولان" أمسية البارحة بمدينة الشلف، وقد أحيطت عملية وصول اللاعب إلى مطار هواري بومدين بسرية تامة، خوفا من أن تخطفه الفرق الأخرى، وقد لقي اللاعب استقبالا حارا من طرف المسيرين الذين نقلوه مباشرة إلى مقر إقامته، واستأنف التدريبات بمفرده للحفاظ على لياقته البدنية قبل الدخول مع المجموعة هذا الأحد.

وبلغة الوثائق من نفسه، صرح مورسولان قائلا: "لم أنتقل من الكاميرون إلى الشلف من أجل النزهة أو البقاء فيها بضعة أيام والعودة إلى بلدي وإنما من أجل التألق ومنح الإضافة اللازمة لهذا الفريق الذي يعاني من نقص

● ك.ن



تسوية رزنامة بطولة القسم الأول

"داربي" عاصمي مثير والمركز الثاني في المزد

تجري غدا مبارتان متأخرتان عن الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب تجمع الأولى بين نصر حسين داي واتحاد العاصمة بملعب بولوغين، ويسعى هذا الأخير لفك عقدة البصرية التي لأزمته لموسمين وتقليص الفارق عن الرائد شبيبة القبائل. أما الوفاق السطايفي يتنقل إلى 20 أوت بالعاصمة لمواجهة أولمبي العناصر في مهمة تدارك تعثره الأخير أمام شبيبة بجاية بحيث لا خيار له عن الفوز للأنفراد بالمركز الثاني، ولن يكون ذلك سهلا أمام الاولمبي الذي يلعب دون ضغط بميدانه ولن يفرط في النقاط الثلاث.

غيابات بالجملة في تشكيلة الوفاق أمام العناصر

نقطة مطلوبة في بداية العام الجديد



نصرالدين معمري

ينتظر أن يواجه وفاق سطيف فريق أولمبي العناصر عشية يوم غد الجمعة بملعب 20 أوت ابتداء من الساعة الثانية والنصف زوالا في أول مواجهة لسنة 2008، حيث سيكون اللقاء خاصا بالنسبة للسطايفية الذين سيسجلون أكبر قدر من الغيابات في التشكيلة التي ستكون منقوصة من خدمات كلا من فريد طويل الذي خرج من اللقاء الأخير بعد نصف ساعة بسبب الإصابة، واللاعب

مراد لدهوم المصاب بدوره بتمزق عضلي سيعده حوالي شهرا كاملا عن الميادين، وكذا أديكو الذي لم يعد بعد من مسقط رأسه بعد زيارة عائلية، وفيما تبقى قضية مشاركة الحاج عيسى في اللقاء نسبية وغير مؤكدة ولو أن المعطيات تشير إلى نية سيموندي في إقحامه نصف ساعة في اللقاء كأول خطوة لاستعادة اللاعب لياقته والذي اشتاق – حسب تصريح سابق له مع الشروق - إلى مداعبة الكرة، فإن الأمر يتعد أكثر تبعا لعدم قدرة الوفاق على

الاستعانة بخدمات الثلاثي فراجي وباداش وسيريديي بسبب عدم تأهيلهم في التاريخ الأصلي للقاء، وهو ما يعني بأن سيموندي سيكون محرجا جدا في توظيف الأوراق القليلة المتاحة لإحراز التعادل على الأقل، بما يعني أن مهمة اللحاق بصاحب المرتبة الأولى باتت تتعقد من يوم لأخر.

التشكيلة طارت إلى العاصمة والمبيت في أدغيغ

هذا وتتقلت المجموعة عشية أمس الأربعاء انطلاقا من مطار سطيف نحو

دومبيا واكتيوان يعودان

العناصر تحلم بإعادة سيناريو الموسم الماضي

منافسة كأس الجمهورية عكس الوفاق الذي سيدخل المباراة تحت ضغط كبير بعد التعثر الأخير الذي سجله الاثتين الماضي أمام ضيفه شبيبة بجاية.

عطية يلتقي سرار غدا لإتمام صفقة جابو والاكس

يلتقي غدا، على هامش المباراة التي ستجمع أولمبي العناصر بوفاق سطيف رئيسا الناديين عبد الكريمة سرار وعبد المالك عطية في محاولة أخيرة لإتمام صفقة مقايضة اللاعب شكير بالثاني جابو و الأكس. وينتظر أن لا تكون المفاوضات سهلة للطرفين، بعد أن أكد مدرب الوفاق استحالة تسريح جابو، مما قد يؤدي برئيس الاولمبي إلى طلب قيمة مالية إضافية مقابل تسريح شكير إضافة إلى الأكس.

هبري وحجو في طريقهما للعودة

داود بوعبد الله يطلب وثائق تسريحه من تلمسان

هبري الذي سيعود لتلمسان كما لن تعارض إدارة بجاية تسريحه نظرا لحسن العلاقات بين الوداد والشبيبة، كما يسعى الفريق الأزرق لإعادة وسط ميدان أهلي البرج سمير حجو وأيضا لوكيلي من جمعية وهران بعد ضمان زميله في نفس الفريق العياضي.

كما تفاوضت إدارة الرئيس رشيد بوراوي مع لاعب القبة نحناح التي قد يلتحق اليوم الخميس بمدينة تلمسان لاسيما أنه اقتنع بعرض تلمسان إضافة للاهتمام الكبير باللاعب الدولي الشاب للشلف غازي سفيان.

من ناحية أخرى عادت التشكيلة أول أمس الثلاثاء لجو التحضيرات، وقد تنقل أشبال بوعلي أمس الأربعاء لمدينة

رياضة

غازي أكبر الغائبين أمام الملاحة

فرقاني يلتقي عليق يوم السبت

محمد.ن

يلتقي رئيس اتحاد العاصمة السبت القادم، المدرب علي فرقاني لترسيم التحاقه بالعارضة الفنية لأبناء سوسطارة بعد أن أعطى موافقته لمبدئية في وقت سابق.

ورغم أن إدارة الاتحاد ردت على طلبات فرقاني بالإيجاب في الفاكس الذي أرسلته له أول أمس، إلا إن الجانب المالي لم يحسم فيه بعد، وهو ما استدعى طلب عليق للقاء فرقاني بعد غد السبت.

وفي انتظار التحاق علي فرقاني بالعارضة الفنية للاتحاد، سيقود المدرب مصطفى اكسوح أصحاب البدة السوداء والحمراء في المباراة التي ستجمعهم غدا الجمعة بالجار نصر حسين داي .

وسعى فريق اتحاد العاصمة إلى طرد النحس الذي لازمه في السنوات الأخيرة وإلحاق أول فوز بالنصرية بعد عامين من الانتظار.

وينتظر أن تكون مهمة الاتحاد صعبة جدا غدا بالنظر للوجه الطيب الذي قدمه زملاء حليش في المباريات الأخيرة سيما الفوز الساحق أمام مولودية سعيدة والتأهل أمام اتحاد بسكرة في منافسة الكأس.

وما سيزيد من صعوبة مهمة الاتحاد هو غياب متوسط ميدانه كريم غازي المعاقب، والذي قد يترك فراغا كبيرا في استرجاع الكرات.

وعن المباراة، قال رئيس فرع كرة القدم عبد الله شرشار أنها في غاية الصعوبة، مشيرا إلى أن ناديه أضحى يجد صعوبات في التفوق على الملاحة في السنوات الأخيرة.

ينزل غدا نصر حسين داي ضيفا على الجار اتحاد العصمة في داربي عاصمي يعد بالكثير من الإثارة بحيث يسعى أشبال المدرب زميتي إلى تأكيد استفاقتهم الأخيرة والإطاحة بالاتحاد بعقر الديار للمرة الثانية على التوالي وتكرار سيناريو الموسم الماضي. ومن المنتظر أن يرمي الملاحون بكامل قلهم في هذا الداربي لاختطاف النقاط الثلاث والابتعاد عن منطقة الخطر مؤقتا بحيث يحتلون المركز الثالث عشر بـ 15 نقطة.

إلى ذلك تستفيد تشكيلة النصرية من عودة الثلاثي الدولي للأمال حليش رفيق ومتوسط الميدان علاق والحارس عسلة

ضمن رئيس نادي أهلي برج بوعريريج التحاق عدة عناصر جديدة بالفريق ويتعلق الأمر بكل من حداد من اتحاد خميس الخشنة وعيدل من جمعية وهران وزازوة من نادي الرغبة وبلوهم من اتحاد البليدة وكذا وسط ميدان جمعية الخروب محمد رابع الذي

شرح في التدريبات مع الأهلي ونفس الشيء بالنسبة للمهاجم السابق للأهلي ماني الذي عاد رسميا لفريقه الأصلي ووثاقه الآن بحوزة عيدل ومن المنتظر أن يكمل المشوار مع البرج، وأما فيما يخص الايفواري إبراهيم كوفي الذي وجهت له دعوة رسمية من إدارة الأهلي فإنه مرتقب اليوم الخميس بالبرج وحسب المعلومات الواردة إلينا فإن هذا اللاعب الذي يحمل رقم 10 يبلغ من

25



بصغير قد يبقى وأكسوح سيعمل رفقة فرقاني

قال رئيس فرع كرة القدم لفريق اتحاد العاصمة، أن المدافع بصغير قد يبقى في الفريق إلى غاية شهر جوان بعد أن فشل في إيجاد فريق يلتحق به في فترة التحويلات الشتوية.

وأضاف عبد الله شرشار أن الإدارة طالبت اللاعب بإيجاد فريق او البقاء في تشكيلة سوسطارة.

أما فيما يتعلق بالطاقم الفني فإن آخر الأخبار المستقاة من محيط الاتحاد أكدت أن مصطفى اكسوح سيبقى في الفريق وسيعمل رفقة الطاقم الفني القادم الذي قد يتكون من فرقاني، اكسوح، برانسي والمحضر البدني دريس.

كما أضافت نفس المصادر أن اللاعب الإفريقي الذي يتدرب مع النادي لم يمض بعد رغم إقناعه للطاقم الفني، حيث تنتظر إدارة عليق الكشف الطبي للاعب.

ينتظر تأهيل محمد موسى اليوم

النصرية تريد فرض سيطرتها على الاتحاد

بعد ما حل صباح أمس بأرض الوطن عائدتين من العربية السعودية أين لعبوا مباراة ودية ضد المنتخب السعودي. وتنتظر إدارة النصرية اليوم تأهيل مهاجمها الجديد محمد موسى من طرف الرابطة الوطنية لكرة القدم ليتسنى له المشاركة غدا.

وقال مصدر مسؤول أن الطاقمين الإداري والفني قررا تسريح الرباعي اوبريكة، عمربارو، وبیطل والمهاجم حفيظ خلال المركزاتو الجاري. ويرمج المدرب زميتي صباح اليوم حصة تدريبية خفيفة بملعب زيوي قبل للتنقل إلى دار الضياف مساء.

● ب. وهاب

محمد رابع ومانى وبلوهم يوقعون للأهلي

الايفواري إبراهيم كوفي اليوم في البرج

العمر 23 سنة لعب في البطولة الإماراتية لموسمين ويقال بأنه يتمتع بإمكانات عالية ومن المحتمل أن يكون ثالث لاعب أجنبي بالبرج بعد كل من البرتغالي جايم والغاني لاميتي. ومن جهة أخرى فقد دخلت التشكيلة البرايجية في تريض مغلq بالبرج سيدوم إلى غاية 8 جانفي القادم ليتنقل بعدها



الفريق لمواجهة وفاق سطيف في داربي ساخن يدخل في إطار منافسة الكأس وهو الموعد الذي يرتقبه الجميع يوم 10 جانفي المقبل. ومن جهته يقول الرئيس عيدل الذي وضع في القائمة تسعة لاعبين جدد بأن كل هذه الاستقدامات تمت بدعم من الولاية والبلدية ودون أي مبادرة من الخواص الذين لازالوا لحد الساعة لم يقدموا يد المساعدة للفريق

● **سمير مخريش**

سارق يورط ضحيته في قضية أخلاقية بعد اكتشاف أمره

كثيرة هي محاولات السرقة التي يطالها الفشل، وإزاء الموقف المحرج الذي يتعرض له اللص قد يلجأ إلى حيل عديدة للتخلص من المشكلة، ولعل أكثر الحيل التي بات يستغلها السارقون، في الآونة الأخيرة، هو توريط الضحية في قضية أخلاقية للتتصل من المسؤولية؟ وهذا بالضبط ما حصل لرب أسرة يبلغ من العمر 55 سنة في الصائفة الماضية،

حيث حضر من الرغاية إلى سوق "كلوزال" للتسوق وأثناء سيره بشارع ديدوش مراد، كان السارق يترصّد له، وما إن دخل إلى إحدى العمارات حتى قام اللص بالتهجم عليه لسرقته، وفي تلك الأثناء سمع سكان العمارة الصراخ وما إن هرعوا إلى عين المكان حتى انقلبت الحكاية وأخذ السارق يصرخ ويقول: "لقد أمسكت هذا الرجل وهو يعتدي على قاصر"، ورغم محاولات السيد المسكين لإقناع الناس بأنه ضحية، فالقضية تطورت وأخذت منحى آخر، برفع والد الطفل القاصر لشكوى ضد هذا الأخير يتهمه فيها بالتعدي على ابنه، ومثل كمتهم أمام محكمة الجنج بسيدي أحمد في جلسة سرية بتهمة الفعل المخل بالحياء ضد قاصر، في الوقت الذي غاب فيه الضحية والشاهد عن الجلسة ليواجه هذا الأخير عقوبة تصل إلى 5 سنوات حبسا نافذا التمسها في حقه وكيل الجمهورية.

وأثناء الجلسة، صرح المتهم بأنه أب أسرة ولم يرتكب الجنحة الموجهة إليه وأصر على أن الشاهد في القضية هو الذي ورّطه بعدما لم يستطع سرقته وسلب ماله، وهو نفس القول بالنسبة لدفاعه الأستاذ عليلي شريف الذي أكد لهيئة المحكمة بالدليل بأن الشاهد مسبوق قضائيا في قضايا السرقة وحتى القاصر الذي هو ضحية مزعومة فهو معروف بشارع ديدوش مراد بشذوذه، مصرحا في ذات السياق خلال المرافعة بأنه لو كانت ادعاءات الشاهد والضحية صحيحة لحضروا جلسة المحاكمة لمواجهة المتهم الذي هو بريء -على حد قول الدفاع- ولم يسبق له أن مر أمام العدالة في حياته وكل رفاقه في العمل يشهدون له بحسن السيرة والسلوك، وأن كل هذه القضية هي سيناريو محبوبك نسجه الشاهد بعدما فشل في سرقة المتهم واكتشف أمره. وعلى هذا الأساس طالب دفاعه ببراءته التامة في انتظار الحكم يوم 22 جانفي المقبل.

● **إلهام بوثلجي**

دورة تدريبية ببومرداس لتكوين مؤطري الكشافة الإسلامية

نظمت محافظة ولاية الجزائر للکشافة الإسلامية الجزائرية دورة تدريبية لتكوين المؤطرين لشباب وفتية الكشافة بالجزائر تحت إشراف لجنة تأطير مختصة ومكونة من 20 مختصا نفسانيا واجتماعيا ومدربا. واستفاد من الدورة، التي احتضنها مركز الشباب لولاية بومرداس، على مدار أربعة أيام، 120 شاب وشابة بغية تفعيل دور المنظمة الكشفية وتحسين القدرات الإدارية والاتصالية لقادة المنظمة، خاصة في الجانب البسيكولوجي السوسيولوجي في العملية الاتصالية مع فتيّة المنظمة الكشفية. وأكد يوسف سرير المحافظ الولائي للعاصمة والمشرف على عملية التأهيل، أن المنظمة الكشفية تسعى جاهدة لترشيد الطاقة الشبانية وتوجيهها في الطريق الصحيح من خلال مختلف الأنشطة التربوية والفكرية والتثقيفية التي تقدمها الكشفية والتي نوّملها بمختلف هذه الدورات التأهيلية والتكوينية للقادة والتي تقدم تقنيات تربوية وإدارية مهمة وتوجيهات علمية وعملية. وشهدت الدورة أبوابا مفتوحة حول دور الكشافة في توجيه وتأطير الشباب بهدف تقريب المواطن والشاب الجزائري من الكشافة.

● **زين العابدين جبارة**

مجتمع

الغش و الخداع في الزواج

عرسان يُخفون جنونهم وأمراضهم المزمنة بتواطؤ الأهل

تغلغل الغش في المجتمع فطال جميع الميادين، فتنجده في المدارس وأماكن العمل والتجارة، لكن أن نرى غشًا في العلاقات الزوجية فأمر لا يصدقه المنطق. لأنها في القديم كانت مرتبطة بالنكت قبل أن تتحول في عصرنا إلى حقيقة، فهناك أزواج لم يعلموا بارتداء زوجاتهم لنظارات طبية إلا بعد سنوات، وأخرى اكتشفن إصابة أزواجهن بمرض مزمنة بعد إنجابهن لعددٍ الأطفال، وكثيرا ما كنا ننكت "أمسك الرجل بشعر زوجته فسقط منها لأنه مجرد باروكة" أو"عاد الزوج على حين غرة فوجد زوجته بلا أسنان، لأنها نزعَت طقم أسنانها"، فكان خداع عن سبق إصرار وترصد ويتواطؤ مع الأهل.



نادية سليمان

أجبر قانون الأسرة الجديد عرسان المستقبل على إجراء تحاليل طبية ليطلع كل طرف على الحالة الصحيّة لشريكه، تجنباً لبعض الأمراض خاصة المعدية أو الوراثية التي ستنتقل إلى أطفالهم وتؤثر على مجرى حياتهم. لكن قبل سنّ هذا القانون حدثت عدة حالات غش ولا تزال، أو بالأحرى "تصب

واحتيال" من قبل الزوج أو الزوجة على حد سواء، لتكتشف بعد مضي سنوات من المعاشرة الزوجية.

أخفت نظاراتها الطبية، وادّعت المرض في منزل زوجها؟

أول حالة قصّت علينا هي لزوجـة من ولاية بومرداس ترتدي نظارات طبية من النوع السميك لإصابتها بقصر في النظر، تقول إحدى قريبات الزوج: "عندما قصدنا منزل والديها لخطبتها لم تكن ترتدي النظارات الطبية، بل كانت عنها تبدو جميلتين وكبيرتين، وبعد زواجها كنا كثيرا ما ندخل غرفة نومها فنلمح نظارات موضوعة بجانب سريرها، فتعـمد لإخفائها بسرعة، وأحيانا تسقط تلك النظارات من حقيبتها إذا ما أرادت إخراج شيء ما". والحقيقة أن تلك الزوجة كانت تضع العدسات اللاصقة الطبية حينما تكون رفقة زوجها أو

عائلته، أما النظارات فترتديها عندما تكون بمفردها أو في منزل والديها، وهذا ما كشفته بعد مدة إحدى قريباتها بعد شجار معها، حيث أخبرت أهل الزوج بالحقيقة، ورغم مواجهتها بذلك فقد ادّعت بأنها أصيبت بقصر في النظر في بيت زوجها، وأنها كانت سليمة في منزل والديها.

بعد عشرة زوجية اكتشفت إصابته بالسكري

إنها قصة زوجة تقطن بولاية البليدة هي أم لثلاثة أطفال، فطيلة فترة زواجها لم تعلم بإصابة زوجها بمرض السكري، تروي حكايتها قائلة: "كثيرا ما وجدت صفـيحة حبوب صغيرة موضوعة في خزانة ملابسـه، ورغم ذلك لم أشك في الأمر بحكم أمّيتي ولأني ظننتها أدوية للصداق فقط"، وأضافت بأن أهله كانوا على علم بالأمر ورغم ذلك أخفوه عنها، وبعد مضي سنوات حدث شجار بينهما

فصاح في وجهها قائلاً: "لقد ارتفع معدل السكري في جسمي جرّاء مشاكلك؟" وهنا انتهت الزوجة وسألته: "ولكن هل أنت مصاب بالسكري؟"، فتدّارك الأمر ونفسى ذلك. وبعدما فتشّت زوجته جميع جيوب ستراته في الخزانة وعثرت في أحدها على وصفات طبية وعلب أقراص، ولما واجهته بالأمر اعتبر كذبه عليها خوفا

من عدم قبولها الزواج منه، حيث تأثرت كثيرا لذلك.

قصة أخرى راح ضحيتها شيخ فقير قارب السبعين من العمر، فبعد وفاة زوجته بحث عن أخرى تهتم لشؤونه فعثر على واحدة تقارب الخمسين وهي لا تزال عذراء، فدفع له المحسنون مهرها، غير أنه وبمجرد إدخالها منزل الزوجية نكشت شعرها ومزّقت ملابسها ليكتشف أنها مجنونة، وهو ما جعلها تطرق عتبة الحسين دون زواج، فأرجعها لأهلها الذين كانوا على علم مسبق بالأمر، وضاع المهر في مهب الريح.

هذه القصص وغيرها كثير تجعلنا نقف على مستوى انحطاط الأخلاق الذي وصلته بعض الأسر، وغياب الضمير لديها، حيث يكون هدفها التخلص مما تعتبره عبثا ثقيلـا على حساب سعادة أناس آخرين. فلم لا يضيف المشـرعون إجراء خبرة عقلية كذلك على الزوجين لتجنب حالات الجنون الخفية.

مركز تكوين المسعفين ببودواو يغتصب من طرف الغرباء

السلطات الوصية لردّ الاعتبار لهذا المركز الذي يعتبر من المراكز النادرة في هذا الاختصاص بالولاية. وفي الوقت الذي يتعرض فيه مقر المركز للتخريب رغم الغلاف المالي الضخم الذي صرف في عملية أشغال الترميم، يقبع مئات المسعفين الذين هم بأسس الحاجة لمثل هذا المنشأ دون مأوى.

دون أن يتم استغلاله وفق الهدف الذي أنشئ من أجله دون وجود حجج مقنعة لذلك، الأمر الذي جعله مقصدا لمتعاطي المخدرات والخمور الذين وجدوا فيه مكانا مناسبيا للاحتماء، مدسّين غايته النبيلة التي أنشئ من أجلها المركز، لدرجة أنه تحول مؤخرا إلى إسـطبل للمواشي بعدما استغله أحد الموالين في ذلك، دون أن تتحرك

في رحلة من وادي سوف إلى العاصمة لنيل العلاج اللازم

رمزي يعاني تأخر النطق والإعاقة الكاملة مع نقص الإعانة

العمود الفقري، حيث يستوجب تغييرها كلما زاد طول الطفل. كما استدعت حالة الطفل العلاجية تتقل الأسرة بولاية وادي سوف إلى بلدية الشراقة أين تقيم العائلة ببيت مؤجر لا يقوى مدخول الأب على تسديد تكاليفه مع مستلزمات أسرة بـ 4 أفراد أحدهم معاق إعاقة تامة، لذا فقد توجه الوالد بطلب إلى وزارة التضامن بتأمين منزل يضمن له سلامة العلاج لابنه وأيدته في المطلب جمعيات خيرية عديدة، أرسل من خلالها مدير عام للتضامن بالوزارة رسالة إلى الوالي المنتدب للدائرة الإدارية بالشراقة وآخر ديسمبر المنقضي ولم تعرف حتى الآن ردا أو بوادر موافقة عند هذه الهيئة.

وأمام هذه الظروف الصعبة، يبقى رب الأسرة ينتظر هبة المتبرعين وإعانات الجمعيات لتمكين ابنه من إدراك نطقه الطبيعي، منتظرا أن تفعل الوزارة دورها في المساعدة المثلى لهذه الحالات.



الطفل رمزي سويسـي

العبء المادي الذي لم تتوّ به الأسرة في ظل قلة مردود ربها العامل كحارس ليلى عند أحد الخواص، وتضاف إليها مصاريف معالجة الصرع وكذا استبدال الأعمدة الحديدية التي تحكم كل جسم رمزي الذي يعاني أيضا من عوجاج في

27

40 مركزا للعناية بالطفولة

المسعفة بالجزائر

انتهت وزارة التضامن من إنشاء 5 مشاريع لإنجاز مراكز للطفولة المسعفة لتضاف إلى 35 مركزا الموجودة من قبل والمخصصة 22 منها للعناية بالأطفال من سن 0 سنة إلى 6 سنوات والأخرى من 6 إلى 18 سنة.

وينتظر أن تواصل الوزارة إنجاز 17 مركزا آخر في غضون 2008 نظرا لتزايد عدد الأطفال غير الشرعيين في الجزائر، وحتى لا يكونوا عرضة للتشرد أو الاستغلال اللاإنساني. وقد سجلت الوزارة ارتفاعا ملحوظا في عدد الطلبات الخاصة بتبني أطفال هذه المراكز إلى درجة أن الطلب فاق عدد الأطفال المتواجدين فيها، وهو ما اعتبرته الوزارة نتيجة ايجابية لنمو الوعي لدى العائلات الجزائرية التي صارت مؤخرا تسعى للعناية بهذه الفئة البريّة من ذنوب آبائها، بالمقابل لاحظت نفس الجهة عزوف العائلات عن التكفل بالأطفال المعاقين أين تتوجه بهم الوزارة إلى عائلات متطوعة مقابل إعانات مادية ومالية لتوفير العناية اللازمة لهم وعدم تحسيسهم بالتهميش والحرمان.

أما عن ديار الرحمة التي تتكفل بالنساء والفتيات اللاتي هن في خطر معنوي فلم يتجاوز إلى الآن 3 ديار على مستوى كل من قسنطينة، وهران والعاصمة، في انتظار أن تنشئ الوزارة مشاريع موازية بكل ولاية على المدى البعيد.

● **دولة . ح**

الزكام يستفحل بالمناطق الشرقية لبجاية

شهدت بعض مناطق ولاية بجاية في المدة الأخيرة انتشارا ملحوظا لمرض الزكام الذي لم يسلم منه أحد، فالجميع بالبلديات الشرقية أكدوا أن هذا المرض مس جميع الأسر تقريبا، فلا تكاد تخلو أسرة من إصابة أحد أبنائها، فكلما شفي أحد انتقلت العدوى إلى آخر وهكذا... الزكام الذي يعد من الأمراض غير الخطيرة والمألوفة في مثل هذه الأوقات من السنة، يعود سبب انتشاره بهذه الجهة من تراب الولاية إلى عاملين بارزين، فمن جهة خصوصية الجوية لهاته المناطق المتميزة بالبرودة القارسة خاصة في ساعات الصباح الأولى حيث درجات الحرارة لا تتعدى 5 درجات أن لم نقل أقل، لكن مع حلول الساعة العاشرة فما فوق تبدأ درجات الحرارة في الارتفاع لتصل إلى معدلات توازي درجة حرارة فصل الربيع، ثم تعود الحرارة إلى الانخفاض مجددا بعد العصر، وأمام هذه التقلبات في درجات الحرارة يقوم البعض بتغيير ملابسهم بشكل عشوائي، وفي ذلك تعريض الجسم لنزلات البرد التي تكون قوية لدى البعض وضعيفة لدى البعض الآخر. والعامل الثاني يتمثل في ضعف الوعي وعدم القيام بالاحتياطات اللازمة، خصوصا في حيث انتقال هذا المرض من شخص إلى آخر.

فالزكام من الأمراض التي تنتقل بسرعة، فيحكم الاحتكاك الذي يحدث في أماكن التجمعات كالمؤسسات التربوية والمساجد وبعض المصالح الخدماتية، فإن الزكام ينتشر بسرعة وبشكل كبير ليزداد عدد المصابين في فترة قياسية. ولأن اللقاح ضد الزكام يكون في بعض الأحيان نادرا وإن وجد فسعره في غير متناول الجميع حيث تبايع الحقنة الواحدة لدى الصيدليات بسعر يتراوح بين 500دج و530دج، من جهة أخرى فإن المصابين بالزكام بالمناطق المذكور يلجأون أحيانا إلى الاستجداد بالأدوية المسكنة المعروفة مثل "فيتامين سي"، "رومافيد" و"ريماكس" وغيرها من الأدوية المعروفة بكونها مضادة للزكام، وفي حال عدم الشفاء فإن العديد من الأسر المحلية وخاصة الكائنة بالمناطق الريفية تلجأ دوما إلى التداوي بالطرق التقليدية.

● **ن. هارون**

سرك في بئر

■ مطرب وجد نفسه خارج سياق حفلات رأس السنة بسبب أجره العالي، مما جعل كل المنظمين يصرفون النظر عنه، حيث وفي آخر لحظة أصبح هو من يطلب من المنظمين بأن يغني وفي الأخير رسي على إحدى الخيم بأجر ثمن عشاء لليلة الواحدة.

■ مطربة معروفة بسلطانها وغنائها للأمرء ظهرت في برنامج لإنتاج المواهب الغنائية، وفي وقت ظهورها على ركح المسرح لاحظ المشاهدون ظهور ورم في إحدى عينيها، مما جعلها تخفي الورم بقصة شعرها.

■ ممثل معروف في مجال المسلسلات والإشهار ظهر مؤخراً في أحد شوارع العاصمة، مما أربك حركة السير وكان معجبه كلهم من الجنس اللطيف بسبب وسامته، مما جعل بعض الشبان يعلق كأن الجزائر ليس فيها شباب إلا هو.

■ مذيعة اشتهرت ببرامج فنية وآخرها حصة لإظهار المواهب، حيث كانت تراحم الطلبة في الوصلات الغنائية وكانت تقرض على المنظمين أن يرمجوا أغنية لها في كل برايم لكي لا تفقد موهبة الغناء لأن في المجال الفني لا شيء مضمون.

جواز سفر دبلوماسي عراقي لشذى حسون



ذكر مصدر في وزارة الخارجية العراقية، أنَّ المطربة العراقية الفائزة بجائزة ستار أكاديمي شذى حسون، ستمنح جواز سفر دبلوماسي. وقال المصدر "إن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، أصدر أوامره بمنح المطربة شذى حسون، جوازاً دبلوماسياً صادراً من العاصمة بغداد دون أن تأتي لبغداد لاستلامه".

وأضاف المصدر أنَّ "الجواز صدر فعلياً يوم الأربعاء الماضي، وسيُرسَل لها عن طريق إحدى السفارات العراقية في الخارج".

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي لاتزال فيه طلبات عدد من لاعبي المنتخب العراقي الفائز ببطولة آسيا (2007) تراوح مكانها، من أجل الحصول على الجواز الدبلوماسي بسبب شرط الخارجية حضور أي شخص راغب في الحصول على الجواز إلى بغداد.

وكان عدد من لاعبي المنتخب العراقي وهم (يونس محمود ونشأت أكرم وقصي منير وهوار الملا محمد) لم يتسلموا جوازاتهم الدبلوماسية، رغم قرار رئيس الوزراء نوري المالكي في الصيف الماضي، منح الفريق العراقي الفائز بكأس آسيا الجوازات الدبلوماسية. وكانت المطربة شذى حسون (26 عاماً) قد فازت في شهر أفريل الماضي، بالمرتبة الأولى في النسخة الرابعة من برنامج "ستار أكاديمي" الذي يحظى بشعبية واسعة في العالم العربي، خصوصاً في أوساط الشبان، فنالت أكثر من 40 ٪ من تصويت الجمهور متفوقة على منافسيها المصري واللبناني والتونسية.

يذكر أن شذى هي من أب عراقي وأم مغربية.

أسلحة نارية وتحرش وبنات ليل وحقوق ملكية ونجوم ضحايا ومتهمون

سهيل. ب

محمد هندي والتحرش

قامت إحدى السيدات التي كانت تشغل كمرشدة سياحية بمصر بتحرير محضر بمركز شرطة ضد الممثل المعروف محمد هندي بتهمة التحرش الجنسي ومضايقتها بطرق وأشكال مختلفة، وصرحت في محاضر الشرطة بأن هندي كان يغازلها ويدي لها كلمات إعجاب، ووصل به الحد إلى أن طلبها للزواج لكن في السر، ودخلت



القضية المحاكم، ونفى هندي كل الاتهامات، وهو ما دفع بالمحكمة إلى إعلان براءة هندي من قضية التحرش واعتبارها مجنونة هندي.

قضايا هالة سرحان

بعد حلقتها الشهيرة مع بنات الليل، توالى الدعاوى القضائية ضد هالة سرحان من قبل الصحفيين ومتخصصين بعدم صحة هذه التسجيلات وأنها تمت فبركتها بالفعل وإغراء الفتيات أنفسهن بالنقود مقابل الظهور على هذا النحو، كما اعترف بعضهن وكان منها تلك الدعوى التي أقامها المحامي نبيه الوحش الشهير بكثرة دعاويه على النجوم ونجمات الفن، حيث تقدم ببلاغ للنائب العام إتهم فيه هالة سرحان بالإساءة لسمعة بنات وسيدات مصر وفبركة الحلقة.

وقد أصدرت النيابة قرارها في مطلع شهر نوفمبر الماضي بسرعة استدعاء هالة سرحان ومكوئها أمام النيابة للتحقيق معها فيما هو منسوب إليها.



نانسي وانذار قضائي

أرسل جمال مروان إنذاراً قانونياً لنانسي عجرم يطالبها فيه بعدم عرض فيديو "الشخبط شخابيط" عبر شاشة "أوت.تي.في" وطالب مروان في إنذاره بإسقاط شعار قناة "أوت.تي.في" من على اللوحات الإعلانية المنتشرة على الطرقات بحجة أن قناة "ميلودي" هي صاحبة الحق الحصري الوحيد في عرض الفيديو كليب.. ومازالت القضية في دواليب محكمة القاهرة للمطالبة بالتعويضات.



هيفاء ورولا سعد

قامت الفنانة هيفاء وهبي برفع دعوى قضائية ضد ابنة بلدها رولا سعد والصحفية نضال الأحمدية وآخرين اتهمهم فيها بالشهير وشرفها وكذلك صور كليبات أساعت لها بدرجة كبيرة. ومن أجل حضور الجلسة قامت هيفاء وهبي بإلغاء كافة أعمالها من أجل حضور كل الجلسات، وقد أثارت هذه القضية ضجة كبيرة ببيروت لنقل أسماء المتقاضين.



فيلم عادل إمام أمام القضاء

قام السيناريست الشاب ثامر عبد الحميد برفع دعوى قضائية ضد شركة "جود نيوز" المنتجة للفيلم مرجان أحمد مرجان ومؤلفه يوسف معاطي يطالب فيها -ويصفه مستعجلة- بتوقيف تصوير فيلم مرجان أحمد مرجان وعدم عرضه تجارياً، كما طالب بتعويض قدره 5 ملايين جنيه مصري حيث أكد بأن الفيلم مسروق من قصته "بابا في البكاروليوس" التي تمت الموافقة عليه من طرف الرقابة قبل ثلاثة أعوام، وهو ما يمثل اعتداء صريحاً على الحق الأدبي.



أنغام وقضية الخلع

لجأت المطربة المعروفة أنغام إلى مكتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة بمصر الجديدة تطلب الخلع من زوجها الموزع فهد محمد بعد زواج دام 3 سنوات، ومن جانبها فتحت والدة فهد النار على أنغام على الحق الأدبي.



فضله جمهور بشطارزي على الاحتفال بليلة رأس السنة

"عرس المحروسة" .. بشرى 2008 من حملة مشعل الفن الرابع



آيات الحب، هي إن أحببت أخلصت، وإن احتلت انتفضت، وإن رقصت أغرت، وإن فرحت أفرحت، هي الرقصة الأبدية لعاشقين جددوا العهد مع الحياة... عرس المحروسة، هي ألوان تراثنا الموغل في التاريخ، أردناه أن يكون عرسا جامعا لفنسينا التي نحتت الجمال في أبهى صورته. يجد حمود المحروسة ويدرك قيمتها من أول يوم، ذلك أن رحلة البحث كانت شاقة وسط ذلك الكل الثقافي الذي لا يتجزأ.

اجتهد كل من الفنان جمال قرمي في دور الحاكم، فارس فتان في دور حمود، سماح سميدة في دور حوسمة، سمير سايح في دور القرقوش، فتحي كافي في دور الحفصي، سولم عديلة في دور نرجس، شردوح بلعيد في دور الوزير، لعرابي احمد نزمي في دور شيخ أولاد نايل،

آسيا شلابي

إلتقى أول أمس الرقص والغناء، واحتضنهما الفن الرابع بذراعي عباس محمد إسلام المفتوحين على الإبداع المسرحي أداء وإخراجا، العمل هذه المرة كان وفق ما صممه أدامي نواره من عرض وكوريغرافيا جعلت من خلال تفاصيلها خشبة بشطارزي لوحة فنية جمعت عدة عوالم صنعت ولا تزال الهوية الجزائرية من طبعو ثقافية مزجت بين الشكل والروح.

كان الإين حمود دائم الالتقاء بفئاته في القبائل، أولاد نايل، الطوارق، قسنطينة، الشاوية والعلابية، كان اللقاء في كل مرة تأكيداً على أن المحروسة كما قال مؤلف العمل حسين طايلب "هي الخير الذي ينبذ الشر، هي الوفاء الذي اجتث الخيانة من رحم أرضها، هي الولود لكل

صابر الرباعي ينتهي من تصوير "ضاقت بيك"

انتهى المطرب التونسي صابر الرباعي من تصوير أغنيته "ضاقت بيك" مع المخرج سعيد الماروق، والأغنية من ألبوم "الغربة" الذي أصدرته "روتانا" مؤخراً.

هذا وتم تصوير "ضاقت بيك" في منطقة دير القمر الشوقية في جبل لبنان والكسليك، وذلك لمدة يومين، ومن المقرر أن يبدأ عرض الكليب على "روتانا موسيقى" خلال هذه الأيام، حسب صحيفة "الوطن" السعودية.

على جانب آخر، ينشغل حالياً الرباعي بالتحضير لأحدث ألبوماته الغنائية، حيث وقع اختياره على أغنية جديدة باللون الخليجي بعنوان "أه يايبه" وهي من كلمات الشاعر الكويتي مصعب المنزي، وألحان عصام كمال، وتوزيع وليد فايد.

5 ساعات بث مباشر من الأقصر في التلفزيون الياباني

بنقل التدفق NHK تواصل القناة اليابانية اليوم بث 5 ساعات كاملة على الهواء مباشرة على الأقصر الذي وصل إلى أعلى معدلاته هذه الأيام في المناطق الأثرية والسياحية.. واختارت القناة التي تعد أكبر محطات التلفزيون الياباني وبشاهدها أكثر من 130 مليون مشاهد ياباني التنقل في الأقصر 5 ساعات حية من بداية عام 2008 تقديرا للمدينة العالمية.

"حب في الهاید بارك" يجمع نجوم الدراما العربية

تلتقي مجموعة من ممثلي الوطن العربي في عمل جديد يحمل عنوان "حب في الهاید بارك" وهو مسلسل اجتماعي كتبه سوسن قابسي ويخرجه نذير عواد، وبطولة الفنانة فرح بسيسو وياسر المصري، داود جلاجل، دانا العشر، فوز الشطبي، مشعل المطيري، هاني الشيباني، محمد المنيع، سهيل جباعي، أميرة هاني، احمد ماهر، مريم الغامدي وآخرين. ويتناول العمل قصصا من واقع الجاليات العربية في العاصمة البريطانية لندن، تبدأ من لقاء شاب وفنّاة في حديقة الهاید بارك وتتشأ بينهما قصة حب عاصفة تشكل مدخلا لعرض مشاكل وقضايا وهموم العرب في الغربة.

وتدور أحداث المسلسل الاجتماعي في لندن بشكل أساسي حول أربع شخصيات عربية شابة "عبد الرحمن" السعودي الثري الذي يعيش صراعاً حاداً مع والده "خالد الحجري" حول أساليب إدارة الشركة، و"أحمد" الشاب الإماراتي القادم حديثاً إلى لندن لإكمال دراساته العليا في العمارة

نوال بليلي

تراث الزبانيين وسيرتنا في الأسبوع الثقافي ما قبل الأخير

ستكون ولايتا تلمسان وقسنطينة، اليوم، المحطة ما قبل الأخيرة في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ضمن الأسابيع الثقافية الوطنية. وتراهن تلمسان على أحسن فرقها الموسيقية والمسرحية، بالإضافة إلى سلسلة من المعارض المتنوعة.

مديرية الثقافة التي وضعت للمسات الأخيرة للتجهيزات المكثفة الرامية إلى تنظيم الاسبوع الثقافي للولاية، هذه التظاهرة التي تنظم تزامنا مع أسبوع ولاية قسنطينة، ستختم بسلسلة من الاسابيع الثقافية التي نظمتهها مختلف الولايات بالجزائر والتي مكنت من التعريف بمكنونات التراث الثقافي المحلي المتنوع وتبسيط الاضواء على مختلف المواهب والنماذج الثقافية البارزة. وقد عمدت مديرية الثقافة إلى اختيار هذه النماذج من شتى الممارسات الثقافية والفنون الفلكلورية والصناعات التقليدية، وقد تم اختيار فرقة «أحباب الشيخ العربي بن صاري» لتشارك في الأسبوع بعد نيلها الجائزة الأولى في المهرجان الوطني للجزوي الذي نظمته تلمسان في جويلية المنصرم، وكذا اختيار بعض المواهب الشابة لنجاحهم في الحان وشباب مثل المطربة الصاعدة «رجاء مزيان». أما بالنسبة لبرنامج الأسبوع، فقد سطررت لجنة التنظيم عدة تظاهرات منها استعراضات فولكلورية تنشطها فرق محلية تميزت بنشاطات مثل «فرقة العرفة» و«عيساوة» و«الصف» النسوية، وفي مجال العروض يتضمن البرنامج تقديم مسرحيات متنوعة وأمسيات شعرية وندوات حول آثار ومعالـم تلمسان، وعرض فيلم وثائقي حول فن الجزوي من خلال الصورة، بالإضافة إلى تنظيم معرض عام حول الصناعة التقليدية بتلمسان ومختلف المعالم التاريخية والسياحية التي تزخر بها المنطقة. كما سيقتـم المنظـمون هذه الفرصة لتكريم المرحومين الشيخ العربي بن صاري وعبد المجيد مزيان وكذا محمود بوعياـد والمواهب التي لازالت تنشط في الميدان مثل عمر ديب وأمين الزاوي.

النص أساس أزمة المسرح في الجزائر

أكد المشاركون في التريـص التكويني الذي احتضنته دار الثقافة عبد القادر علولة لمدينة تلمسان حول الكتابة الدرامية للمسرح، أن الأزمة التي يمر بها أب الفنون ببلادنا تعود أساسا إلى النص المسرحي.

وحسب المشاركين، فإنه بإمكان النص أن يجلب الجمهور أو ينفـره إذا لم يفلح صاحبه في توظيف الآليات المسرحية واستعمال الوسائل المشوقة. ودعوا الى ضرورة مضاعفة مثل هذه اللقاءات التكوينية وتفعيلها وفتحها لكل المهتمين بالمسرح. للتذكير، فإن هذا التريـص التكويني المنتظم في إطار فعاليات المهرجان الوطني لمسرح الهواة لمستغانم، والذي أطره عثمانـي مختار، متخصص في الفن الرابع، قد شارك فيه حوالي 20 مسرحيا.

ب.م

بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة مصمم الديكور المسرحي ـ السينوغراف، عبد القادر فراح، كرمت مدينة قصر البخاري الفنان الذي وافاه الأجل ديسمبر 2005 بلندن بعد مشوار فني طويل وحافل بالنجاح ضمن جمعية «شكسبير الملكية». حفل التكريم جاء بمبادرة من جمعية «أضواء». وقد مارس الفنان عبد القادر فراح مختلف أنواع الفنون بدءاً بـفن الرسم ثم الزخرفة لينتقل بعد ذلك إلى عالم المسرح حيث نال شهرة عالمية.

بدأ عبد القادر فراح مشواره الفني في سن مبكرة، إذ لم يتعد عمره السادسة عشرة بمدينة قصر البخاري مسقط رأسه، حيث مارس فن الرسم، غير أن الظروف أجبرته بعد وفاة والده سنة

أدبية مغربية تتجرا وتكشف:

الدعارة الثقافية سبيل النجومية

فجرت الشاعرة المغربية مالكة عسال قبيلة من الحجم الكبير في الساحة الثقافية المغربية لن تتوقف تداعياتها عند حدود تصريحها، فقد اتهمت الشاعرة مالكة عسال، بعض الأدبيات والكاتبات في الصحف المغربية «بتعاطي الجنس مع ناشرين بهدف الرغبة في الشهرة أو النشر في منابر إعلامية وصحف ومجلات»، مضيفة أن «هناك عدة دواع قد تختلف من شاعرة إلى أخرى حسب ما هو مرسوم لها من أهداف وما تتوخاه من أغراض محددة سالفا».



من جهته الشاعر

المغربي عبد الرحيم

الخصار يعتبر أن هناك

«كاتبات يعتقدن أن

الأنوثة وحدها كافية

لصنع شاعرة أو قاصة،

وهذا ما يؤزم الوضع،

لذلك نحرم من وجود

كاتبات كاللواتي نقرأ لهن

في بقية بلدان العالم

«العربي»، مبرزاً أن

«الصورة الجميلة على

الموقع أو الجريدة ليست

هي التي تصنع شاعرة،

إنها تقتلها حين تؤمن

أنها وسيلة أساسية

للظهور».

ويستطرد الخصار: «أنا لا ألوم أية

كاتبة أو شاعرة، لأننا في النهاية في

حاجة لكل كاتبة مغربية، لكنني أكره

أولئك الناشرين الأغبياء الذين يملأون

علينا شاشات المواقع وصفحات

الجريدة والمجلات بوجه جميل وأذرع

فاتنة؛ وجه لا يحمل خلفه سوى الغباء

والضعف. إن كل كاتبة تعتمد فقط على

جمالها وجسدها وإغراءاتها الدونية هي

بالضرورة كاتبة فاشلة».

للإشارة، فإن هذا الملف لا يتوقف

على الساحة الثقافية المغربية بل تمتد

خطوطه إلى معظم أرجاء الساحة العربية،

وهو الأمر الذي دفع بعض الكتاب الكبار

للاعتراف بمثل هذه العلاقات، معتبرين

أنها تدخل في إطار الحميميات،

والعلاقات الشخصية.

والزبونية، أو بقيام ولائم احتفالية في البيوت أو باستدعاءات لجلسات حميمة في المطاعم، أو مقابل مبالغ مالية أو هدايا». في حين تعتبر الكاتبة المغربية وفاء الحمري أن الدعارة الثقافية في الأدب المغربي كما الدعارة في جميع المجالات حين تستعمل الخصائص الجسدية الأنثوية مطية للوصول إلى صفة شاعرة أو أدبية. وتضيف إن كانت هذه الدعارة حقيقة ثابتة لا يمكن تجاوزها حياء أو تغطية على الوضع هربا من عملية نشر الغسيل الوسخ، فإنها تظل هامشية وغير ذات تأثير بالمقارنة بعدد الأدبيات والشاعرات الحرات اللواتي شيدن صروحهن بلبينات القدرة والكفاءة والموهبة، وإن كانت مسيرتهن تأخرت بفعل الاحتكار الثقافي لثلة من الأدباء.

في ذكرى رحيله الثانية

تكريم مصمم الديكور العالمي عبد القادر فراح

1946 على تغيير نشاطه الفني والإقامة في العاصمة لينخرط بعدها بمتحف الفن الحديث. ودفعه حبه للفن بصفة عامة إلى الهجرة إلى فرنسا، أملا في متابعة موهبته الفنية وبالضبط في «فانتان بلو» بـ«سان ومارن»، حيث فتحت له أبواب الشهرة على مصراعها بفضل رسم جداري أنجزه لفائدة مؤسسة تربوية بهذه المنطقة، وهو عبارة عن قبة زرقاء في شكل مستوحى من القرون الوسطى ومزينة بأشكال هندسية عربية إسلامية. وتعاقبت الأحداث بمجرد حلول سنة 1952 أين وقع الفنان الراحل عبد القادر على عقد جديد مع «أوبرا أمستردام» بهولندا من أجل تصميم مشهد ولباس لعرض مسرحي بعنوان «سامسون ودليلة». وقد اشتهر الفنان أكثر بمسرح

كم أحبك ولن أنساك

آخر إبداعات غارسيا ماركيز



أن سرّ السعادة في كيف نهبط من فوق. وتعلّمت أن المولود الجديد حين يشد على أصبع أبيه للمرة الأولى يعني أنه أمسك بها إلى الأبد. تعلّمت أن الإنسان يحقّ له أن ينظر من فوق إلى الآخر فقط حين يجب أن يساعده على الوقوف. بل تعلّمت منكم أكثر! لكن، قليلاً ما سيسعفني ذلك، فما أن أنهي توبيخ معارفي ساكون

أن سرّ السعادة في كيف نهبط من فوق. وتعلّمت أن المولود الجديد حين يشد على أصبع أبيه للمرة الأولى يعني أنه أمسك بها إلى الأبد. تعلّمت أن الإنسان يحقّ له أن ينظر من فوق إلى الآخر فقط حين يجب أن يساعده على الوقوف. بل تعلّمت منكم أكثر! لكن، قليلاً ما سيسعفني ذلك، فما أن أنهي توبيخ معارفي ساكون

ثقافة

مساحة حرة

زهية منصر

ما بعد 2007

الآن وقد مضت وانقضت عاصمة الثقافة العربية بكل ما أثير فيها من جدل ثقافي وغير ثقافي، هل تعود الساحة الثقافية إلى سباتها المعهود كما حدث بعد سنة الجزائر في فرنسا، التي جرفت خلفها كذا مليار، ثم تفرق دم القضية بين القبائل وتبرأ الكل من الكل، وبقيت الساحة الثقافية على عهدها، صحراء وفراغا وتهما متبادلة بقي المسرح الذي بنته فرنسا، والسينما التي تركتها فرنسا، رغم أن ما أنفقتـه الجزائر في هذه السنة كان كفيلا بتحريك وإعادة ترميم بعض الوجه الثقافي للبلاد. ورغم الضجة التي حصلت يومها والنقاش الذي أثير حول الملايير المهدورة، إلا أننا بقينا دائما بلدا ونخبة لا تحسن الاستفادة من الدروس السابقة والأخطاء لسائفة، حيث سارت عاصمة الثقافة على نفس النهج والمنوال، بالرغم أنه لا أحد ينكر أن ما تركته هذه السنة من ناحية الكم جدير بالتتويه، وربما الشكر للمجهود المبذول. ولكن لا يجب أيضا أن يفغل جانب مهم، وهو أن العام الثقافي تم اختصاره في الزرنة والبتندير، بالرغم من الملايير التي ضخّت في حساب التظاهرة التي لم يذكرها الإعلام العربي لا من بعيد ولا من قريب وكأنها لأحدث. كما لا يجب أيضا أن نلصق أسباب فشلنا على معزوفة التآمر التي يحلو لنا في كل مرة تردددها، وكان الجزائر في جزيرة وليست في محيط عالمي وعربي ينحتم عليها التحرك وفقه، وفي سياقـه ـ المهم في كل الحكاية، الآن أن نتجح في استخلاص الدروس وتجاوز السلبيات التي وقعت في عام 2007. لأن الجزائر مقبلة على مواجـهة ثقافية أخرى، مثل عاصمة الثقافة الإسلامية التي ستحتضنها «تلمسان» والمهرجان الثقافي الإفريقي الذي سينطلق بعد أربعة أشهر من الآن، يجب التفكير بجد في تجاوز الإخفاقات السابقة وتسطير استراتيجية، بإمكانها نقل الثقافة لواجهة الأحداث الجدية، والأولويات التي تؤسس لخطاب ثقافي حقيقي وواع، لأنه في هذه الأرض فعلا ما يستحق الإبداع.

في ملتقى دولي ينطلق الأسبوع المقبل

الرواية العربية وتحديات الترجمة

تحتضن المكتبة الوطنية الجزائرية يومي 7 و8 جانفي الجاري ملتقى دوليا حول «الترجمة في الرواية العربية من وإلى اللغة العربية» بحضور عدد من الكتاب والروائيين من تونس، المغرب، سوريا، السعودية، لبنان، فلسطين والأردن. الملتقى، الذي يمتد على 9 جلسات يتطرق إلى الترجمة الأدبية وإشكالياتها في علاقتها بالأصل ومقارنة إشكال الترجمة بين الغرب والشرق. كما يتناول الملتقى المذكور أيضا الترجمة والإشكال الاجتماعية في الرواية وكذا مشكلة الهوية وكيف تتمظهر في الرواية المترجمة.

الملتقى، الذي تحضره أسماء ثقيلة من الوطن العربي، على غرار عبده الخال من السعودية وشوقي بغدادي من سوريا، جاك الأسود من لبنان، فتحية استيتة من ليبيا وغيرهم... ينتظر أن يناقش أيضا تجارب الكتاب والمترجمين من وإلى العربية على غرار الترجمة من الفرنسية والروسية، حيث يلقي الأستاذ عبد العزيز بوباكير، من الجزائر، محاضرة يتناول فيها تجربته في الترجمة من الروسية إلى العربية. وكذا تجربة محمد عجينة من تونس. الملتقى سيشهد أيضا على هامشه عرضا مسرحيا بعنوان «أحفاد ألف ليلة وليلة»، حيث يتم ـ وعلى غير العادة ـ استلهام التجربة الروائية في المسرح بعدما اعتدنا نقل الشعر. الموعد الذي يخصص للرواية العربية كأخر نشاط في عاصمة الثقافة العربية قبل ليالي الشعر العربي التي ينتظر أن تستضيف سوريا، بطرق أيضا للعوائق اللغوية، للترجمة وخصائص نقل الثقافة والخطاب اللغوي والاختراق المعرفي والثقافي الذي تحققه الترجمة مع التركيز على الترجمة بوصفها فعلا إبداعيا قبل أن تكون نقلا من لغة إلى أخرى.

زهية منصر

مافيا "الحرافة" تخترع طريقة جديدة بمصر النصب على الشباب باسم الفن والفنانين



طريقة جديدة ابتدعها "مافيا" وسماصرة الهجرة بمصر، حيث يفتتومون فرصة سفر الفنانين بإقامة حفلات وعروض مسرحية للجاليات العربية المتواجدة بالخارج، عندها يبدأ دور السماسرة الذين يبحثون عن الحالمين بالسفر، ويتم إدخالهم ضمن أعضاء الفرق المسرحية أو الفنية للحصول على التأشيرة للسفر إلى أوروبا، رغم أنه لا علاقة لهم بالفن من قريب أو من بعيد، مقابل مبالغ خيالية، حيث وصل عدد المسافرين بتأشيرات فنية لـ 10 أشخاص في الفرقة المسرحية الواحدة، وفي بعض الأحيان يحدث طارئ وتلغى الحفلات أو المسرحيات، فيذهب مال المهاجرين في مهب الريح أو إلى جيوب السماسرة، وما جعل هؤلاء الأشخاص يتقنون في السماسرة هو تواجد أسماء فنية كبيرة في قائمة التأشيرات، وبعد النصب عليهم تقدموا ببلاغ إلى النائب العام الذي اتهم الفنانين بتواطؤ مع السماسرة، لأنه من غير المعقول أن يسافر شخص في فرقة ولا ينتبه له رئيس الفرقة أو الفنان، ومن بين الفنانين الذين تم التحقيق معهم الفنانة نادية مصطفى والفنان أركان فؤاد والفنان حكيم، حيث مازال التحقيق جاريا ويمكن أن تلصق بهم تهمة النصب باسم الفن واستغلال ظروف الفقر وتزايد طلب الشباب لتأشيرات الهجرة إلى أرض الأحلام لتحقيق منتغاهم المادي والحصول على سكن وسيارة، لكن الواقع يصددهم بحقيقة تعرضهم للنصب والاحتيال من طرف مافيا منظمة اخترقت مجال الفن لتسهيل الحصول على تأشيرات بأموال طائلة.

■ سهيل ب

تنامي سرقة المنازل بعين الدفلى مصالح الأمن توقف 13 قاصرا بعد اعتداء على أجنبي

استفحلت مؤخرا، بعاصمة ولاية عين الدفلى، ظاهرة المجموعة اللصوصية المكونة من الأحداث، وقد تعرضت عدة مباني للسرقه جعلت أصحابها في حيرة من أمرهم، كما أصبحت هذه الظاهرة حديث الخاص والعام.

واستنادا إلى مصدر أمني على صلة بالملف في تصريح للشروق اليومي، فقد تمكنت مصالح الشرطة القضائية من توقيف عصابة تتكون من 9 أفراد، كلهم قصر لا تتعدى أعمارهم 18 سنة، إثر قيامهم بالإعتداء على مسكن من خلال سرقة أغراض مختلفة منها جهاز للإعلام الآلي محمول وجهازان للاستقبال الرقمي وآلة حاسبة علمية متطورة وتجهيزات إلكترونية أخرى من داخل إقامه رعية أجنبية من جنسية إيطالية بحي المعلمين بالضاحية الشمالية لمدينة عين الدفلى.

وذكر ذات المصدر أن من بين الموقوفين، يوجد اثنان من الأحداث أقل من 13 سنة، وقد قام هؤلاء بالسرقه من خلال تحطيم الباب وإخفاء المسروقات وبيعها، الأمر الذي أدى بوكيل الجمهورية لمحكمة عين الدفلى إلى إحالتهم أمام قاضي الأحداث الذي أودع ثلاثة منهم الحبس بمؤسسة إعادة التربية بخمس مليانة، فيما استفاد الباقون من الإفراج المؤقت، بينما استعادت المصالح المعنية كافة المسروقات. وإلى ذلك، فقد تمكنت الشرطة من توقيف 4 أشخاص قصر أيضا، بعد قيامهم بسرقة مسكن مدير التشغيل المتواجد بإقامة الإطارات، علما أن المنفذين يدرسون في الطور المتوسط، وقد كيفت قضيتهم بكونها جنائية سرقة مع توفر ظروف التشديد كالكسر والتسلق.

هذا، ويتردد عبر الشارع اعتداء آخر على مسكن أحد الإطارات من قبل مجموعة من القصر أيضا، منذ أيام، ما خلف مزيدا من التخوفات لدى آرباب العائلات الراغبين في مغادرة منازلهم لأوقات قصيرة.

■ م. المهديوي

الفجر :	الظهر :	العصر :	المغرب :	العشاء :
06 : 30	12 : 52	15 : 25	17 : 46	19 : 09



لأول مرة في العالم الإسلامي مدرسة نسائية لترتيل القرآن في الجزائر

تسلم "إجازات" معترف بها ويمكن لوزارة الشؤون الدينية الاعتماد على متخرجيها خاصة أن الوزارة اشتكت من نقص الإطارات الكفأة..

ومن المفروض أن تظهر للوجود مدرسة لتكوين الأئمة، وهو المشروع الذي تبناه رئيس الجمهورية منذ أفريل 2007 حيث أن المجلس الذي صممه شركة صينية متوفر حاليا لأجل بعث مدرسة تكوين الأئمة، بعد الإفلاس الذي عشناه ومازلنا أمام بعض الأئمة الذين أحدثوا فتنا مع سبق الإصرار أو عن جهل بأمور الدين الإسلامي، ويضم مشروع رئيس الجمهورية مدينة علم في قسنطينة تضم 12 كلية.. ومما لا ينسى أن رئيس الجمهورية لم يستحسن التدريس عن طريق الحلقات وقال في جويلية 2000 بأنه سينجز "الأزهر" الثاني في قسنطينة، ورغم هذه الأفكار والإرادات فإن مصادر تمويل هذا المشروع مازالت معدومة.

مؤسسي جامع الأمير عبد القادر الذي قال إن المدرسة فريدة من نوعها في العالم الإسلامي، لأنها تكون نساء من كل الفئات سيتمكن مستقبلا من تعليم أبنائهن قراءة القرآن بالشكل الصحيح، إذ يتم التعليم حاليا حسب رواية ورش، أما في الصف الرابع فسيتم تعليم بقية الروايات العشر. المدرسة



ب. عيسى

يزدحم جامع الأمير عبد القادر بقسنطينة حاليا بحوالي 2000 طالب في قراءة القرآن، والملفت أن عدد الإناث فاق الألف طالبة من بينهم طبيبات ومهندسات وريبات بيوت وحاصلات على أعلى الشهادات، وتتم عملية التدريس في صالات الصلاة يتولى بها التدريس 11 أستاذة من أصحاب الشهادات العليا حيث تتولى تكوين النساء باقة من معلمات القرآن الكريم، ويصطف إلى جانب هذا العدد الضخم 600 شاب وشابة ينتظرون دورهم في التسجيل، خاصة أن المدرسة أصبحت شبه كلية قائمة بذاتها يتواصل فيها التدريس لمدة أربع سنوات، وهي لا تطلب شروطا معينة، مما جعلها مطلبا للآلاف من محبي القرآن الكريم، ويسهر على هذه المدرسة المسماة مدرسة القرآن الكريم (ترتيل وتجويد) الشيخ بن عبد الرحمان أحمد (84 سنة) أحد

بمبادرة من مثقفين في المدينة بحث عن الجزائريين المنفيين إلى "كاليدونيا الجديدة"

يعتزم عدد من مثقفي ولاية المدية ونشطاء البحث في التراث والتاريخ بها إنشاء جمعية للتواصل مع المنفيين من سكان الولاية إلى "كاليدونيا الجديدة" خلال الحقبة الاستعمارية والذين اقتادتهم السلطات الفرنسية إلى الأسر عقب معركة الكرارش التي وقعت سنة 1842 على الحدود بين ولايتي المدية والبليدة، وكان من جملة من شملهم الأسر شيخ "الطريقة العيساوية"، الحاج علي الذي كان مقاتلا تحت راية خليفة الأمير عبد القادر بالمدية "سيدي امحمد البركاني" وقد ذكرت المصادر التاريخية الأجنبية التي أرخت لهذه المعركة أن عدد المأسورين المنفيين إلى "كاليدونيا الجديدة" قد جاوز الـ 200 أسير أغلبهم من منطقة وزرة مهد الطريقة العيساوية، ومن أتباعها الذين عرفوا بالوقوف في وجه المستعمر لانخراط في صفوف المقاومة الشعبية. وينتظر من هذه الجمعية أن تخلق فضاء للتواصل مع أحفاد المهاجرين وتعريفهم بأصولهم وتاريخ المنطقة التي نفي منها أجدادهم وإطلاعهم على الأصول الروحية للزاوية العيساوية التي كانت ملاذ ومفر الأهالي الجزائريين بمن فيهم الأجداد المنفيون من بطش قانون "الأنديجانا" والممارسات التمييزية.

■ م. سليمان

البوليزاريو تشارك في مفاوضات مناهست المقررة من 7 إلى 9 جانفي

أعلنت جبهة البوليزاريو أمس أنها ستشارك في المفاوضات المباشرة مع المغرب المقررة من 7 إلى 9 جانفي بمناهست بالقرب من مدينة نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية) من أجل "التوصل إلى حل يضمن تقرير مصير الشعب الصحراوي".

وسيشترك مفاوضو جبهة البوليزاريو في الجولة المقبلة من المفاوضات بغية تنفيذ اللائحة 1754 (مجلس الأمن) التي تدعو إلى الشروع في مفاوضات مباشرة بين جبهة البوليزاريو والمغرب قصد تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير.

وقد تم الإبقاء على نفس المفاوضات الذين شاركوا في الجولتين السابقتين حسب وكالة الأنباء الصحراوية.

للتذكير تم عقد جولتين من المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليزاريو في شهري جوان وأوت من السنة الماضية بمناهست دون تسجيل أي تقدم.

وكان سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر السيد محمد يسلم ببسط قد صرح بأن "السنة المقبلة ستكون إما سنة السلام والحرية والاستقلال، وإما سنة استئفاف الكفاح المسلح".

مقتل 86 صحافيا عام 2007 في العالم

قال تقرير لمنطقة صحافيون بلا حدود إن 86 صحافيا لقوا مصرعهم عام 2007، غالبيتهم في العراق والصومال وباكستان؛ وهو ما يجعل العام المنصرم يسجل أكبر عدد من الصحافيين القتلى منذ 1994

ففي 2006 لقي 86 صحافيا مصرعهم، حسب تقرير هذه المنظمة التي تعنى بحقوق الصحافيين، والتي قالت إن هذا الرقم ارتفع بحوالي 244٪ خلال خمس سنوات.

أكثر من نصف الضحايا هذه السنة (2007) قتلوا في المغرب العربي أو المشرق العربي، 17 في آسيا، 12 في إفريقيا، 7 في قارة أمريكا، و 2 في أوروبا، في حين لقي 20 عاملا في قطاع الإعلام مصرعهم في مختلف دول العالم، مقابل 32 في 2006

في جانفي 2008، تم إحصاء 135 صحافيا معتقلا أو مسجوناً في العالم، في حين اختطف 67 صحافيا و 14 مازالوا رهائن في العراق وحدها.

ويبقى العراق أكثر الدول التي يقتل فيها الصحافيون بـ 47 ضحية، متبوعا بالصومال (8 قتلى) و 6 قتلى في باكستان. ■ واث

المغتربان ميهوبي ومنصوري وقفا أمس لبلوزداد

انضم المغتربان ميهوبي ومنصوري رسما إلى فريق شباب بلوزداد في "الميركاتو" الجاري بعد توقيعهما، أمس، على عقدين مدتهما موسمين ونصف مع إدارة الشباب بـمكتب الفريق بالخروية. ويلعب ميهوبي في الهجوم والذي أبان على إمكانيات كبيرة خلال المباراة الودية ضد الرغاية، وينتظر منه كثيرا خلال مرحلة العودة، شأنه شأن متوسط الميدان منصوري الذي سيعوض بن عطية المسرح لمولودية وهران. إلى ذلك فقد تمكن رئيس الفريق مختار كالام من إقناع مدافعه معمري بتمديد عقده لموسم آخر مقابل استلام كامل مستحقاته المالية للموسم الحالي، وهذا في انتظار التفاوض مع قاسمي وعودية ويوقجان.

■ ب. وهاب

إسباني وفرنسي يعتنقان الإسلام في قسنطينة

استقبل جامع الأمير عبد القادر شابين قداما من أوروبا حيث نطقا بالشهادتين، وحسب الدكتور رفيق إمام الجامع في تصريحه لـ "الشروق" فإن الشابين مقيمان بأوروبا وجاءا لزيارات عائلية فاختر الإسباني اسم بلال بينما اختار الفرنسي اسم ناصر لأن الجزائري الذي ساعده على اعتناق الدين الإسلامي يدعى "ناصر". ويعتبر عام 2007 العام الأكثر اعتناقا للدين الإسلامي على مستوى جامع الأمير عبد القادر وحتى على المستوى الوطني.

■ ب. ع